جزء

الحسن بن عرفة العبدي

(١٥٠ - ٢٥٧ هـ)

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

مكتبة دار الأقصى

الكويت

مطبعة الفيصل
الكويت تلفون ٢٤٤٦٧٤٠

جزء

الحسن بن عرفة العبدي

(١٥٠ - ٢٥٧ هـ)

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره

عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

مكتبة دار الأقصى

الكويت

الطبعة الأولى
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

مكتبة دار الأقصى
حولي/ شارع تونس - مجمع الرميح - ميزانين
تلفون: ٢٥٤٠١٠٩ ص.ب ٣٨٢٣٩ الضاحية. الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وبعد، فإن خدمة السنة النبوية من أشرف الأعمال التي اختارها أهل الحديث من قديم الزمان لأنفسهم لينالوا بركة دعاء النبي ﷺ كما صح عنه في الحديث المتواتر: «نَضَّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها، فرب مبلغ أوعى من سامع.» ومن هذا المنطلق ألزمت على نفسيَ أن أبذل كل جهدي وأصرف كل طاقتي في خدمة السنة المشرفة بتحقيق مخطوطاتها القيمة التي لم تر النور بعد، وقد وفقني الله لخدمة بعض هذه الكتب القيمة، والحمد والشكر له الذي بنعمته تتم الصالحات، وكان في أثناء مراجعتي لكتب التراجم والحديث والرجال أني اطلعت على بعض الأجزاء الحديثية من بين عدد كبير من هذه الأجزاء منها:

جزء وكيع عن الأعمش، وجزء ابن عرفة هذا، وجزء بيبىٰ بنت عبدالصمد الهرثمية، ونظراً لشهرة هذه الأجزاء عند أهل السنة وأهميتها من ناحية علو إسنادها قد استخدمها العلماء ورووها واستفادوا منها، وخاصة جزء ابن عرفة، فحققت هذه الأجزاء الثلاثة، والحمد لله.

وجزء ابن عرفة هذا أشهر جزء فيما علمت وأكثره تداولاً بين أهل العلم، وقل كتاب يخلو من مرويات هذا الجزء، كما سيراه القارىء في هذه المقدمة لعلو إسناده عبر الأجيال والقرون، وقد قمت بخدمة هذا الجزء خدمة متواضعة أرجو الله أن ينفعني بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأدعو الله أن يوفقنا لمزيد من خدمة دينه، وسنة نبيه، وصلى الله على نبينا ورسولنا محمد ابن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي



عملي في الكتاب ومنهجي في التحقيق

١ ـ تحقيق نسبة الجزء إلى مؤلفه.
٢ ـ تحقيق نصوص الكتاب.
٣ ـ مقابلة النسخ الخطية، وإثبات ما جاء على هامش مخطوط الظاهرية، وفي نسخة شستربيتي من اختلافات في نسخ الكتاب أو الملاحظات والتصحيحات مع ملاحظاتي وتعليقاتي.
٤ ـ ترقيم أحاديث الكتاب.
٥ ـ الاشارة إلى أماكن الآيات من السور.
٦ ـ تخريج نصوص الكتاب من المراجع الحديثية المعتمدة مع ذكر شواهدها ومتابعاتها عند الحاجة، والحكم على درجة هذه النصوص في الغالب صحةً وضعفاً بعد دراسة أسانيدها في ضوء قواعد علم الحديث مستدلاً بأقوال أهل العلم ومستأنساً بآرائهم كما اكتفيت في بعض الأحيان بذكر أحكام أهل العلم على النص، وهذا في الأحاديث التي ليست في الصحيحين لأن أحاديثهما صحيحة ومتلقاة بالقبول لدى أهل العلم بالحديث الشريف.
٧ ـ وكتبت مقدمة حول الكتاب ترجمت فيها للمؤلف، ووصفت فيها النسخ الخطية، وأثبت السماعات الموجودة على النسخة، مع ذكر تراجم رواة إسناد هذه النسخة إلى المؤلف.
٨ ـ وضعت عدة فهارس علمية للاستفادة من مضمون الكتاب.



ترجمة المؤلف

هو الامام المحدث الثقة، مسند وقته المعمر أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي[1]، البغدادي المؤدب، صاحب الجزء المشهور المروي والمعروف بجزء ابن عرفة.

● ولادته:

ولد سنة خمسين ومئة[2].

قال الحسن بن محمد الخلال الحافظ: ولد في سنة خمسين ومئة، الشافعي، وبشر الحافي، وخلف البزار، والحسن بن عرفة.[3].
وقيل: إنه ولد في سنة ثمان وخمسين ومئة[4].

قال إسماعل بن علي الخطبي: حدثني الحسين بن فهم أن الحسن بن عرفة ولد في سنة ثمان وخمسين ومئة، وهي السنة التي ولد فيها يحيى بن معين[5].

---

(١) العبدي: بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبدالقيس بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار (الأنساب للسمعاني ١٩٠/٩ و ١٩٤).

(٢) تاريخ بغداد (٣٩٧/٧)، والمنتظم لابن الجوزي (٣/٥) وفيه ذكره بقوله: «وقيل» والأنساب (١٩٥/٩)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٥٥٠) وتهذيب الكمال (١/ ٢٦٦)، طبقات الحنابلة (١/ ١٤١).

(٣) السير (١١/ ٥٥٠) وكذا في آخر جزء ابن عرفة (ق ١١٢/أ).

(٤) المنتظم (٣/٥) والكامل في التاريخ لابن الأثير (٧/ ٢٥٠) وفيه تحرف «عرفة» إلى «عمر».

(٥) تاريخ بغداد (٣٩٦/٧) وكذا ورد على (ق ١١٢/أ) من جزء ابن عرفة بدون ذكر القائل.

● رحلاته :

اعتاد العلماء في مجال الأخذ والاستفادة على أن يرتحلوا إلى مراكز العلم ليرووا عن علماء المدن الأخرى، وقد تميزت طائفة أهل الحديث في هذا المجال، وتفوق على الآخرين من أصحاب العلوم والاختصاص، وقصصهم معروفة ومشهورة، وقد ألَّف الخطيب البغدادي كتاباً خاصاً حول الرحلة في طلب الحديث، ولا يخفى على الباحث ما كان للرحلات العلمية من أثر بعيد وطيب في خدمة السنة المطهرة، وكانت مدينة بغداد من أهم المراكز العلمية، وجد من أبنائها من أهل العلم بكثرة كاثرة، كما اجتمع عدد كبير ممن ارتحل إليها من طلاب الحديث وأهله، لذا كان أبناء بغداد وضواحيها يتمتعون بفوائد الرحلة وهم في بلدهم، ويبدو أن الامام الحسن بن عرفة أحد أبناء بغداد الذين لم يرحلوا إلى البلدان الاسلامية كثيراً. وفيما يلي ذكر بعض المدن والبلاد التي رحل إليها الحسن بن عرفة رحمه الله :

١ـ بيت المقدس: رحل إلى بيت المقدس كما قال هو بنفسه: أجاز لي محمد بن مكي المصري، وحدثني نصر بن ابراهيم الفقيه ـ ببيت المقدس عنه[٦].

٢ـ سر من رأىٰ أو سامراء: سامراء لغة في سر من رأىٰ: مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة. فوق بغداد بثلاثين فرسخاً[٧].

ورد في ذكر وفاته أنه مات بسامراء ودفن بها.

وذكر ابن حبان في الثقات أنه روى عنه أهل الكوفة، فما أدرى هل رحل ابن عرفة إلى الكوفة، أو هؤلاء الرواة رحلوا إلى بغداد، وأخذوا عنه، والله أعلم.

● شيوخه :

أخذ ابن عرفة عن كثير من أهل العلم ومن كبار الأئمة وفيما يلي نسرد أسماءهم :

١ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني، وهو آخر من حدث عنه[٨].

---

(٦) تاريخ بغداد (٧/٣٩٥).

(٧) معجم البلدان (١٧٣/٣).

(٨) انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ١٠٤) والسابق واللاحق للخطيب البغدادي (ص ٩٥).

٢ ـ إسماعيل بن علية (انظر الأرقام : ١١ ، ٢٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٧١) .
٣ ـ إسماعيل بن عياش (١٣ ، ١٩ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٤)
٤ ـ بشر بن المفضل (٢١) .
٥ ـ جرير بن عبد الحميد (٢٩ ، ٣٢) .
٦ ـ الحارث بن الزبير النوفلي المدني .
٧ ـ حفص بن غياث (٣٠) .
٨ ـ الحكم بن ظهير.
٩ ـ حماد بن الوليد البغدادي .
١٠ـ خالد بن الحارث (٢٥) .
١١ـ خالد بن حيان الرقي (٦٣) .
١٢ـ خلف بن خليفة (٢٢ ، ٣٩ ، ٨٧) .
١٣ـ روح بن عبادة البصري (٧٥) .
١٤ـ زياد بن عبدالله البكائي (٦٤) .
١٥ـ سعيد بن محمد الوراق (٨) .
١٦ـ سلم بن سالم البلخي (٢٣ ، ٥١) .
١٧ـ شبابة بن سوار (٣٧ ، ٦٦) .
١٨ـ عباد بن عباد المهلبي (٢٠) .
١٩ـ عباد بن العوام (٦٧) .
٢٠ـ عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني (٥ ، ٦) .
٢١ـ عبد الله بن إدريس (٦٢) .
٢٢ـ عبد الله بن بكر (٢) .
٢٣ـ عبد الله بن المبارك (١٤ ، ١٥ ، ٨٢ ، ٨٣) .
٢٤ـ عبد الرحمن بن عبدالعزيز العمري .
٢٥ـ عبد الرحمن بن عبدالله (٤) .
٢٦ـ عبد الرحمن بن محمد المحاربي .
٢٧ـ عبد الرحمن بن مهدي .
٢٨ـ عبد السلام بن حرب (٢٧ ، ٩٣) .
٢٩ـ عبد العزيز بن عبدالصمد العمي (طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١١٥) .

٣٠- والده: عرفة بن يزيد العبدي.
٣١- عبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز العطار (٩١، ٩٢).
٣٢- علي بن ثابت الجزري (٤١، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٨٨).
٣٣- عمار بن محمد الثوري (٣٨، ٤٤، ٨٦).
٣٤- عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبار (١٦، ٧٦، ٩٠).
٣٥- عمرو بن جرير البجلي.
٣٦- عيسى بن يونس (٤٠).
٣٧- القاسم بن مالك المزني (٢٨، ٣٤).
٣٨- قتيبة بن سعيد البلخي (٣٦).
٣٩- قران بن تمام الأسدي (١٨).
٤٠- المبارك بن سعيد الثوري (١٧، ٧٩).
٤١- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير (٢٣).
٤٢- محمد بن (عبدالله بن) صالح الواسطي (٩).
٤٣- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (٦٥، ٧٣، ٧٤).
٤٤- محمد بن القاسم الأسدي (٤٨).
٤٥- محمد بن مكي المصري[٩].
٤٦- مرحوم بن عبدالعزيز العطار.
٤٧- مروان بن شجاع الجريري (١٠، ٥٠).
٤٨- مروان بن معاوية الفزاري (٥٧ - ٥٩، ٦٩).
٤٩- معتمر بن سليمان التيمي (٢٦).
٥٠- نصر بن إبراهيم الفقيه.
٥١- أبو النضر هاشم بن القاسم (١)
٥٢- هشام بن محمد بن السائب الكلبي.
٥٣- هشيم بن بشير (٣٣، ٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١).
٥٤- الهيثم بن عبيد الصيدلاني.

---

(٩) قال ابن عرفة: أجاز لي محمد بن مكي المصري، وحدثني نصر بن إبراهيم الفقيه ببيت المقدس عنه (تاريخ بغداد ٧/٣٩٥).

٥٥- وكيع بن الجراح[١٠].
٥٦- الوليد بن بكير أبو خباب (٤٣).
٥٧- الوليد بن الفضل العنزي (٣٥).
٥٨- يحيى بن سليم الطائفي (٤٦).
٥٩- يحيى بن يمان.
٦٠- يزيد بن هارون (٢٤، ٥٧، ٥٩).
٦١- يونس بن محمد المؤدب (٧١).
٦٢- أبو بكر بن عياش (٣١، ٤٧).

● تحديثه:

حدث ابن عرفة ببغداد، وسر من رأى، وروى عنه جماعة من الكبار[١١].

كما اختص أن روى عنه أهل العراق،[١٢] وقد وصفه أهل العلم بالمعلم والمؤدب، وقد أخذ عنه عدد كبير من المشاهير وهم:

١ - محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب السنن.
٢ - محمد بن يزيد بن ماجه صاحب السنن.
٣ - إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.
٤ - أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي صاحب المسند.
٥ - أحمد بن محمد بن الحكيم الصدفي.
٦ - أحمد بن محمد بن عبدالكريم.
٧ - أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق.
٨ - إسماعيل بن محمد الصفار راوي هذا الجزء.
٩ - الحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي.

---

(١٠) قال ابن عرفة: حدثني وكيع بأحاديث، فلما كان من الغد، سألته عنها، فقال لي: ألم أحدثك بها أمس؟! قلت: بلى، ولكني شككت، قال: لا تشك، فإن الشك من الشيطان (تاريخ بغداد ٧/٣٩٥).
(١١) الأنساب (٩/١٩٤).
(١٢) الثقات لابن حبان (٨/١٧٩).

١٠- الحسين بن إسماعيل المحاملي .
١١- الحسين بن عياش القطان .
١٢- زكريا بن يحيى السجزي المعروف بخياط السنة .
١٣- صالح بن أحمد الهروي .
١٤- صالح بن محمد البغدادي الحافظ .
١٥- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي .
١٦- عبد الله بن الامام أحمد .
١٧- عبد الله بن عروة أبو محمد الهروي المجود صاحب الأقضية وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ (ص ٣٣٠) .
١٨- ابن أبي الدنيا .
١٩- أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي .
٢٠- عبد الله بن محمد بن ناجية .
٢١- عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي .
٢٢- عبيد الله بن أحمد بن عتبة الأصبهاني .
٢٣- علي بن الفضل بن إدريس السامري .
٢٤- القاسم بن زكريا .
٢٥- محمد بن أحمد الأثرم .
٢٦- محمد بن إسحاق الصاغاني .
٢٧- محمد بن جعفر المطيري .
٢٨- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي .
٢٩- محمد بن مخلد الدوري .
٣٠- محمد بن المسيب الأرغياني .
٣١- معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري .
٣٢- موسى بن محمد الأزدي .
٣٣- يحيى بن محمد بن صاعد .
٣٤- أبو بكر يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى البغدادي .
٣٥- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري .

● مكانته العلمية وثناء الناس عليه :

ذكـره الذهبي في كتاب «المعين في طبقات المحدثين» الذين سار ذكرهم في الأقطار والأعصار (ص ٨٤) في طبقة ابن المديني وأحمد.

وقال عبدالله بن أحمد: قال لي ابن معين: كتبت عن ذاك المعلِّم الذي في الشهار سوك[١٣] ـ يعني المربعة؟ ـ قلت: نعم، أهو الحسن بن عرفة؟ قال: نعم، يروي عن مبارك بن سعيد، وهو ثقة، قال عبدالله: وكان يختلف إلى أبي[١٤].

ونقـل غير واحـد توثيق ابن معـين للحسن بن عرفـة كالذهبي في الكاشف (١/٢٢٣) وابن كثير في البداية والنهاية (١١/٢٩).

وقال عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي: جاءنا يحيى بن معين إلى منزلنا فقال لي: اذهب إلى هذا الشيخ المعلم: الحسن بن عرفة ـ ينزل حوض هيلانة[١٥] ـ عنده عن مبارك بن سعيد وغيره، ليس به بأس، فقال له أبي: إن عبدالله قد كتب عنه منذ نحو من سنتين، قال: وأثنى عليه خيراً[١٦].

وقال النسائي: لا بأس به،[١٧] وقد روى النسائي عن رجل عنه[١٨].

وقال ابن أبي حاتم: صدوق، سمعت منه مع أبي بسامراء، وبغداد وسئل عنه أبي؟ فقال: صدوق[١٩].

وقال أبو زرعة: هو صدوق[٢٠].

وأورده ابن حبان في الثقات[٢١].

---

(١٣) الشهار سوك: فارسي أصهل: جهارجوك، جهار أي أربعة، سوك أي جهة، ولعله محلة بمدينة بغداد، وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان: «الشهار شوج» محلة بالبصرة (٣/٣٧٤).

(١٤) تاريخ بغداد (٧/٣٩٥) وسير أعلام النبلاء (١١/٥٤٩)، وتهذيب الكمال (١/٢٦٦)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٩٣).

(١٥) هو المنسوب لهيلانة قهرمانة المنصور، وكان بالجانب الشرقي (معجم البلدان).

(١٦) تاريخ بغداد (٧/٣٩٥)، وتهذيب الكمال (٢/٢٦٦)، والسير (١١/٥٤٩)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٩٣).

(١٧) تهذيب الكمال (١/٢٦٦)، والسير (١١/٥٤٩) والمنهج الأحمد (١/٢١٠) وشذرات الذهب (٢/١٣٦).

(١٨) السير (١١/٥٤٩) والتهذيب (٢/٢٩٣).

(١٩) الجرح والتعديل (ج ١ ق ٢/٣٢) وفيه: بسامراء وبغداد، ولم يذكر سامراء في المراجع الآتية: تهذيب الكمال (٢/٢٦٦)، والسير (١١/٥٤٩) وتهذيب التهذيب (١١/٢٩٣).

(٢٠) المنهج الأحمد (١/٢١٠).

(٢١) الثقات (٨/١٧٩) والتهذيب (٢/٢٩٣).

وقال الدارقطني: لا بأس به[22].

وقال مسلمة بن قاسم: أخبرنا عنه غير واحد، وكان ثقة[23].

وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الثقة، مسند وقته، المؤدب[24].

وقال: وكان من علماء الحديث[25]، وقال: مسند زمانه، وكان صدوقاً[26].

وقال السمعاني: محدث كبير ثقة، حدث ببغداد، وسرمن رأى[27].

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق / ت س ق[28].

وورد في آخر ورقة من جزء ابن عرفة (ق ١١٢/أ).

وهو من ثقات أتباع الأتباع، ودفن ببغداد، والحسن بن عرفة من أهل بغداد، والحمد لله وحده.

● **عقيدته:**

لم يكن الإمام الحسن بن عرفة على معتقد السلف الصالح فحسب بل هو كان من الدعاة إليه، وإليه يشير كلام الذهبي رحمة الله عليه حيث قال: «وكان رحمه الله صاحب سنة واتباع» وهذه الكلمة يقولها الذهبي وغيره فيمن كان مشهوراً بتمسكه بالسنة والاتباع بها والرد على أهل البدع ودعوة الناس إلى العقيدة الصحيحة.

ويؤكد كونه على منهج السلف في العقيدة والعمل علاقاته بأئمة السنة، فإنه كان يختلف على الامام أحمد ويتردد إليه كما حكاه الامام عبدالله بن أحمد فقال: كان يختلف إلى أبي.

وقال ابن كثير: وكان يتردد إلى الامام أحمد بن حنبل وكيف لا، وقد تخرج على الأئمة الأعلام أمثال ابن معين وابن المبارك وابن مهدي، ووكيع بن الجراح الذين

---

(٢٢) تاريخ بغداد (٧/٣٩٦) والتهذيب (٢/٢٩٣).

(٢٣) تهذيب التهذيب (٢/٢٩٤).

(٢٤) السير (١١/٥٤٩).

(٢٥) السير (١١/٥٥٠).

(٢٦) أهل المئة، فصاعداً (ق ١٦٣/أ).

(٢٧) الأنساب (٩/١٩٤).

(٢٨) التقريب (١/١٦٨).

كانوا أصحاب عقيدة صحيحة والدعاة إليها، وأشد الناس إنكاراً على من حاد عن الطريق المستقيم.

● **علاقته بالامام أحمد إمام أهل السنة والجماعة:**

ويظهر أنه كان بينه وبين الامام أحمد علاقات طيبة، ومودة وأخوة تمكن بها أن يستفسر عن بعض ما جرى له في المحنة من تعذيب. ولأجل هذه العلاقة الطيبة كان يتردد إليه وينهل من علمه الغزير، وفقهه السديد، وقد ذكره مؤلفو طبقات الحنابلة من أصحاب الامام أحمد كالقاضى ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة، والعليمي في المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد، وذكر أنه نقل عن الإمام أحمد أشياء. منها ما قال: دخلت على أحمد بن حنبل بعد المحنة، فقلت له: يا أبا عبدالله! قمتَ مقام الأنبياء، فقال لي: اسكت! فإني رأيت الناس يبيعون أديانهم، ورأيت العلماء ممن كان معي يقولون، ويميلون، فقلت: من أنا؟ وما أنا؟ وما أقول لربي غداً إذا وقفت بين يديه جل جلاله؟ فقال لي: بعتَ دينك كما باعه غيرك! ففكرت في أمري، ونظرت إلى السيف والسوط، فاخترتهما، وقلتُ: إن أنا متُّ، صرتُ إلى ربي عز وجل، فأقول: دعيتُ إلى أن أقول في صفة من صفاتك مخلوقة، فلم أقل، فالأمر إليه، إن شاء عذب، وإن شاء رحم.

فقلت: وهل وجدت لأسواطهم ألماً؟ قال لي: نعم، وتجلدتُ إلى أن تجاوزتُ العشرين، ثم لم أدر بعد ذلك، فلما حلَّ العقابان كأني لم أجد له ألماً، وصليت الظهر قائماً.

قال الحسن: فبكيت، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: بكيت مما نزل بك. قال: أليس لم أكفر؟ ما أبالي لو تلفت(٢٩).

● **مؤلفاته:**

١- جزء ابن عرفة وهو هذا الجزء الذي نحن بصدد التقدمة له. رواه عنه

---

(٢٩) طبقات الحنابلة (١/١٤٠-١٤١)، والمنهج الأحمد (١/٢٠٩-٢١٠).

الصفّـار، وهـو يحتوي على (٩٤) نصاً، كما هو موجود في هذه النسخة، وقد أفاد الذهبي بهذا العدد في ترجمة الصفّار من السير[٣٠].
قال الذهبي في أهل المئة فصاعداً: جزؤه مروي على العصور.
٢ـ وكتاب الخيل: منه مقتبسات في الاصابة لابن حجر (٣/٥٦٤) كما أفاده فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١/٢٠٧).

● ابن عرفة وعلو الاسناد:

يعتبر الحسن بن عرفة من المعمرين المشهورين الذين أخذت عنهم عدة طبقات، لحرص أهل العلم على الرواية عنهم لعلو الاسناد وقلة الوسائط لما له من أهمية في مجال رواية الحديث الشريف، واشتهر ابن عرفة، وجزئه لعلو الاسناد عبر الأجيال المتعاقبة.

قال محمد بن المسيب الأرغياني: سمعت الحسن بن عرفة يقول: كتب عني خمسة قرون[٣١].

قال الذهبي: قلت: يعني خمس طبقات: فالطبقة الأولى ابن أبي حاتم، والثانية: ابن أبي الدنيا، والثالثة: طبقة ابن خزيمة والرابعة: طبقة المحاملي، والخامسة: الصفار[٣٢].

وقال الذهبي: قلت: انتهى علو الاسناد اليوم، وهو عام خمسة وثلاثين (أي بعد السبعمئة) إلى حديث الحسن بن عرفة كما أنه كان سنة نيف وشين، وست مئة أعلى شيء يكون[٣٣].

● وفاته:

في وفاته عدة أقوال والراجح هو القول الأخير:

---

(٣٠) قال: سمع من الحسن بن عرفة أربعة وتسعين حديثاً (السير ١٥/٤٤٠).
(٣١) تاريخ بغداد (٧/٣٩٥)، والمنتظم (٥/٣)، والأنساب (٩/١٩٥)، والسير (١١/٥٤٩) وتهذيب الكمال (١/٢٦٦) وتهذيب التهذيب (٢/٢٩٣) وشذرات الذهب (٢/١٣٦).
(٣٢) السير (١١/٥٤٩).
(٣٣) السير (١١/٥٤٩).

١ـ قيل إنه توفي سنة مائتين وخمسين[٣٤].
٢ـ وقيل: إنه توفي سنة ثلاث أو ثنتين وخمسين ومئتين[٣٥].
٣ـ وقيل: سنة ست وخمسين ومائتين[٣٦].
٤ـ وقيل إنه توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين. وقال الذهبي: وهو وهم[٣٧].
٥ـ وقال البغوي: مات بسامراء في سنة سبع وخمسين ومائتين[٣٨]، وقيل: مات لأربع بقين من ذي الحجة منها[٣٩].

وكذا قال الذهبي في عدة كتب له،[٤٠] وعليه أكثر أهل العلم[٤١] ويؤيده أن رواية الصفار عنه هذا الجزء كان في **١٢** من ذي الحجة سنة **٢٥٦** هـ كما في أول الجزء.

هذا، وذكر البغوي كما نقل الذهبي عنه أنه مات بسامراء، وقال السمعاني: دفن بسامراء، ولكن جاء في دول الاسلام للذهبي أنه توفي ببغداد. وفي آخر جزء ابن عرفة (ق ١١٢/ب) ودفن ببغداد، والحسن بن عرفة من أهل بغداد.

● **عمره:**

قال أحمد بن محمد بن حكيم الصدفي: سمعت الحسن بن عرفة ـ وسئل كم تعد من السنين؟ فقال: مائة سنة وعشر سنين، لم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن

---

(٣٤) المنتظم لابن الجوزي (٥/٣)، وشذرات الذهب (٢/١٣٦).
(٣٥) قاله ابن حبان في الثقات (٨/١٧٩).
(٣٦) كذا ورد في آخر جزء ابن عرفة (ق ١١٢/أ).
(٣٧) السير (١١/٥٥١).
(٣٨) السير (١١/٥٥١)، وفي تاريخ بغداد أنه قاله الحسن بن محمد الخلال (٧/٣٩٦).
(٣٩) السير (١١/٥٥١).
(٤٠) السير (١١/٥٥١)، والكاشف (١/٢٢٣) وتذكرة الحفاظ (٢/٥٠٢)، ودول الاسلام (٢/١٥٦) وفيه تحرف اسمه «حسن» إلى «حسين» وأهل المئة فصاعداً (مجموع رقم عام ٤٩٣ من مصورات الجامعة الاسلامية) (ق ١٦٣/أ)، وفيه: مات في آخر سنة سبع وخمسين ومائيتن بسامراء.
(٤١) السابق واللاحق للخطيب (ص ١٢٩) وتاريخ بغداد، والكامل في التاريخ لابن الأثير (٧/٢٥٠)، والأنساب (٩/١٩٤) وفيه: انه دفن بسر من رأى. والبداية والنهاية (١١/٢٩) وطبقات الحنابلة (١/١٤١) والمنهج الأحمد (١/٢١٠).

غيري[٤٢].

وقال ابن أبي حاتم: عاش الحسن بن عرفة ـ مائة وعشر سنين[٤٣] وكذا قال السمعاني، [٤٤]وابن كثير[٤٥].

قلت: وكلام ابن عرفة في تحديد عمره كان في أواخر أيامه، ولم يلتفت إلى الكسر لا هو ولا غيره، أما الحافظ الذهبي فقال في «كتاب أهل المئة فصاعداً»: عاش مئة وسبع سنين[٤٦].

ومعنى ذلك أنه اعتبر الكسر، فحاسب حساباً دقيقاً.

هذا، وقد روى الحسن بن عرفة حديثاً في أعمار أمة محمد ﷺ. قال المزي في ترجمته من تهذيب الكمال: ومن غرائب حديثه ثم ذكره بأسانيده إلى ابن عرفة حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: «أعمار أمتي ما بين الستين وإلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك» وفي رواية: «من يجاوز ذلك.»

وقال: رواه أبو يعلى الموصلي عن الحسن بن عرفة وقال في آخره: قال الحسن ابن عرفة: وأنا منهم.

رواه الترمذي وابن ماجه عن الحسن بن عرفة فوافقناهما فيه بعلو، وقال الترمذي: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[٤٧].

● **أولاده:**

رزقه الله أولاد سماهم بأسامي العشرة المبشرين: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وسعيد، وطلحة، والزبير، وعبدالرحمن، وأبو عبيدة.

قاله عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي[٤٨].

---

(٤٢) تاريخ بغداد (٧/٣٩٥) والمنتظم (٥/٣) والسير (١١/٥٥٠) وتهذيب الكمال (١/٢٦٦).
وعلق الذهبي على قوله هذا فقال: «قد بلغ هذا السن أيضا حسان بن ثابت، وحكيم بن حزام وغيرهما من الصحابة، وسويد بن غفلة، وجماعة من التابعين، وممن شاركه في السن أبو العباس الحجار».

(٤٣) تاريخ بغداد (٧/٣٩٥) والمنتظم (٥/٣) وتهذيب الكمال (١/٢٦٦).

(٤٤) الأنساب (٩/١٩٤).

(٤٥) البداية (١١/٢٩).

(٤٦) (ق ١٦٣/أ) في مجموع عام ٤٩٣ من مصورات الجامعة الاسلامية، والكاشف (١/٢٢٣).

(٤٧) تهذيب الكمال (١/٢٦٧) وراجع السير (١٥/٧٤).

(٤٨) تاريخ بغداد (٩/٣٩٥) والأنساب (٩/١٩٤) والمنتظم (٥/٣) والسير (١١/٥٤٨)، وتهذيب الكمال (١/٢٦٦).

التعريف بهذا الجزء وتوثيق نسبته إلى المؤلف

● التعريف بهذا الجزء:

جاء على غلاف «المخطوط» تسميته هكذا: «الجزء فيه من حديث أبي علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي» وهكذا اشتهر هذا الجزء باسم جزء ابن عرفة عند أهل العلم، وهكذا ورد في السماعات وقد وصف أحياناً بحديث ابن عرفة، وقد يطلقون على الأجزاء الحديثية الخاصة حديث فلان وجزء فلان أو جزء فيه حديث فلان عن شيوخه على السواء.

● توثيق نسبة هذا الجزء إلى الامام الحسن بن عرفة:

أ ـ اشتهر هذا الجزء عبر القرون والأجيال بأنه من رواية ابن عرفة وتأليفه وقد رواه أهل العلم بأسانيدهم إلى المؤلف، واستخدموه في مؤلفاتهم، ويبدو أنه من الصعب إحصاء من رواه واستخدمه، ونظرة سريعة على الكتب التي ألفت في المشيخة، وفي مرويات المحدثين، وفهارسهم تدلنا على اهتمامهم برواية هذا الجزء، وفي أثناء تخريج الأحاديث الواردة في الكتاب قدمت تخريج من خرجه من جزء ابن عرفة وفيما يلي ذكر هؤلاء الذين عثرت على مروياتهم عن ابن عرفة في هذا الجزء، وتطول هذه القائمة بمراجعة الكتب الأخرى بلا شك:

١ ـ الامام الترمذي (ت ٢٧٥ هـ) في جامعه (انظر الأرقام: ٦٠، ٧٧، ٨٤، ٨٥).

٢ ـ والامام عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠ هـ) في زيادات فضائل الصحابة لأبيه (رقم ٣٢).

٣ ـ والقاضي محمد بن خلف المعروف بالقاضي وكيع (ت ٣٠٦ هـ) في أخبار القضاة (٧٦).

٤ - والآجري (ت ٣٦٠ هـ) في الشريعة (٣٩).
٥ - وابن عدي (ت ٣٦٥ هـ) في الكامل في ضعفاء الرجال (٥ ، ٦).
٦ - وأبو الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩ هـ) في كتاب العظمة (٩).
٧ - والدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) في سننه (٧١).
٨ - والخطابي (ت ٣٨٨ هـ) في غريب الحديث (٤٢، ٤٥).
٩ - واللالكائي (ت ٤١٨ هـ) في السنة (٢٣).
١٠- وأبو نعيم (ت ٤٣١ هـ) في الحلية (٤٥).
١١- والخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) في تاريخ بغداد (٦، ٩، ٢٣، ٤٠، ٦٣) والسابق واللاحق (٤٣).
١٢- والبيهقي (ت ٤٨٥ هـ) في البعث والنشور (٢٨) والسنن (٧٠، ٧١، ٧٦، ٨٢) والأسماء والصفات (٩، ٣٩) وشعب الايمان.
١٣- وابن عساكر أبو القاسم (ت ٥٧١ هـ) في تاريخ دمشق (١٥).
١٤- وابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في مشيخته (١ ، ٢٩) والموضوعات (٣٥).
١٥- وابن الأبار (ت ٦٥٨ هـ) في معجمه (٩٣).
١٦- وأبو القاسم علي بن بلبان المقدسي (ت ٦٨٤ هـ) في المقاصد السنية في الأحاديث الالهية (أرقام: ٩، ٣٥، ٤٨، ٤٩) وفي تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق (٣).
١٧- ومحب الدين الطبري (ت ٦٩٤ هـ) في ذخائر العقبي (٨).
١٨- وشيخ الاسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) في كتاب الأربعين (٣١، ٨٤) وهو من جملة من وصل إليه هذا الجزء وقد رواه عنه الذهبي: وبروايته أحاديث عوال من جزء ابن عرفة، رواه عنه الذهبي، وفيه (١٢) حديثا، وقد أعددته للطبع في مجلة الجامعة السلفية ببنارس بالهند.
١٩- والمزي (ت ٧٤٢ هـ) في تهذيب الكمال (٧٩).
٢٠- وابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) في تفسيره (١٩، ٢٢).
٢١- والذهبي (ت ٧٤٨ هـ) في معجم شيوخه (١، ٧، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ٤٣، ٧٧، ٧٨، ٨٤، ٨٦) وفي السير (١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٤٧، ٥٠، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٧٧، ٨٩) وتذكرة الحفاظ (٣١، ٦٢، ٨٤) والميزان (٥، ٦، ٣٥، ٣٩، ٤٥، ٨٦).

هذا، وقد ذكر الذهبي في معجم شيوخه في (٥٩) ترجمة أنه سمع من هؤلاء جزء ابن عرفة، وسرد أسماء (١٢٢) شيخ في ترجمة كوجا بن عبدالله الأمير أبي علي الناصري نائب السلطنة بالاسكندرية (ق ١٢٦/ ب و١٢٧/أ) الذين سمع منهم أو أجازوا له هذا الجزء، وروى هذا الجزء من عدة طرق وقال غير مرة: «وغيرهم» ومعنى ذلك أنه لم يستوعبهم كلهم[٤٩]

٢٢- ابن جابر الوادي آشي (ت ٧٤٩ هـ) في برنامجه (١).
٢٣- ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) ذكره من جملة مروياته في المعجم المفهرس، واستخدمه في فتح الباري (انظر رقم ٤) ولسان الميزان (٣٥).
٢٤- والسيوطي (ت ٩٠٢ هـ) في الدر المنثور (١٩، ٦٩) واللآلىء المصنوعة.
٢٥- وأبو العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن عمرو بن مسلمة الأنصاري في المشيخة البغدادية عن شيوخه (تخريج محمد بن يوسف البرزالي الأشبيلي) (٨٥).
٢٦- وابن الشيخة في الأحاديث العوالي المنتقاة (١).

هذا ما اطلعت عليه من المصادر التي نقل أصحابها فيها الأحاديث من هذا الجزء.

ب - وقد وصل هذا الجزء إلى غير هؤلاء المذكورين، منهم:

٢٧- ١- ابن خير كما في فهرسته (١٧٧).

٢- وابن الأبار في معجمه الذي ألفه في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي (٩٣، ١٠٩، ١١٠، ١٤٤).

٢٨- ٢- ومنهم ابراهيم بن فلاح الجذامي (٦٢٤-٧٠٢ هـ) روى هذا الجزء عن اليلداني عن ابن كليب بسنده عن ابن عرفة (برنامج الوادي آشي ١١٨).

---

(٤٩) انظر معجم شيوخه: الأوراق ٣/ب، و ١٠/أ، و ١٧/ب، و ١٨/أ، و ٢٢/أ و ٢٩/ب، و ٣٥/ب، و ٤٤/أ، و ٤٤/ب، و ٤٧/أ، و ٥٠/ب، ٥٥/أ و ب، و ٥٨/أ، و ٦٣/أ و ب، و ٦٧/أ، و ٦٩/أ و ٧٥/ب، و ٧٦/أ، و ٧٧/أ و ب، و ٨٠/أ و ب، و ٨٥/أ و ٨٧ و ٨٨، و ٩٢/أ و ب و ٩٣/ب، و ١٠٦/ب، و ١٠٩/أ، و ١٢٤/أ، و ١٢٦/ب و ١٢٧/أ و ١٢٩/أ، و ١٣١/أ، و ١٣٢/ و ١٣٨، و ١٤٠/أ، و ١٤١/أ، و ١٤٥/أ، و ١٤٦/ب، و ١٤٧/أ، و ١٥٦/ب، و ١٦٠/أ، و ١٧٨/أ و ١٨٠/أ، و ١٨٣/أ، و ١٨٦ و ١٨٨/أ، و ١٨٩/أ، و ٢٠١/ب
وانظر المعجم المختص له: الأوراق ٣٤/أ، و ٣٩/أ، و ٤٣/أ، و ٤٨ و ٧١/أ، و ٨٢/أ و ١٠٠-١٠١.

٢٩- ومنهم الحافظ ابن حجر (ت **٨٥٢** هـ) حيث ذكره في المعجم المفهرس فقال: قرأته على العماد أبي بكر بن إبراهيم بن العز محمد بن العز ابراهيم بن عبدالله ابن أبي عمر الفرضـي بسماعه على المشايخ الأربعين وزيادة وهم الشيخ الامام العـلامـة تقي الـدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية، وابن عمه عبـدالعـزيز بن عبـداللطيف بن الشيخ مجد الدين عبدالسلام بن تيمية ثم ذكرهم، وذكر أسانيده الكثيرة لهذا الجزء[٥٠].

٣٠- وابن فهد الشافعي المكي (ت **٨٨٥** هـ) الذي ذكر في عدد كبير من تراجم شيوخه الذين حصلت له الاجازة منهم أنهم رووا جزء ابن عرفة عن شيوخهم وبلغ عدد شيوخهم وشيخاتهم (**٢٥**) شيخاً[٥١].

٣١- وقد وصل هذا الجزء من المتأخرين إلى العلامة الشوكاني فرواه عن الشيخ السيد الامام عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر بن الناصر بن عبدالرب بن علي بن شمس الدين ابي الامام شرف الدين عن المحدث العلامة محمد حياة السندي عن المحدث الشيخ سالم بن الشيخ عبدالله بن سالم البصري الشافعي المكي عن أبيه عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصريٰ، وعن غير واحدٍ من شيوخه إلى البابلي عن إبراهيم اللقاني، عن عمر بن الجابي، عن أبي الفضل السيوطي عن أبي الفضل بن الحصين الملتوني عن عبدالله بن محمد الرشيدي عن أبي الفتح المندومي عن النجيب الحراني عن عبدالمنعم بن كليب عن علي ابن بيان عن محمد بن مخلد عن إسماعيل الصفار عن الحسن بن عرفة.
(إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر. ط حيدر أباد سنة **١٣٢٨** ص **٣١-٣٢**).

● إسنادي إلى هذا الجزء:

وأنا الفقير إلى الله أبو عبدالله عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي أروي هذا الجـزء عن شيخنـا العـلامـة المحدث أبي الحسن عبيدالله بن المحدث عبدالسلام

---

(٥٠) المعجم المفهرس (٢/٣٩٤-٤٠٩).
(٥١) انظر معجم الشيوخ له: (الصفحات: ٨١، ٨٢، ٩٣، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٣٠، ١٤١، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٧، ١٨١، ١٩٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٧٩، ٤٠٣).

المباكفوري مؤلف مرعاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح إجازة عن المحدث الكبير عبدالرحمن المباركفوري مؤلف تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي والمحدث أحمد الله القرشي الدهلوي كلاهما عن الإمام المحدث السيد نذير حسين الدهلوي عن المحـدث محمد بن إسحاق الدهلوي عن المحدث العلامة عبدالعزيز بن أحمد بن عبـدالـرحيم عن المحدث أحمد بن عبدالرحيم المعروف بولي الله الدهلوي (تلميذ عبدالله بن سالم البصري) بإسناده المذكور في كتابه: «الارشاد إلى مهمات الاسناد».

وبـإسنـاده إلى المحـدث المباركفوري والمحدث أحمد الله القرشي كلاهما عن المحدث حسين بن محسن الأنصاري عن الشريف محمد بن ناصر الحسني الحازمي والقـاضـي أحمد بن العلامة محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن المحدث الشوكاني مؤلف إتحاف الأكابر، وباقي الاسناد مكتوب فيه.



وصف النسخ الخطية، وذكر السماعات الموجودة عليها

● وصف النسخ:

توجد لهذا الجزء ثلاث نسخ خطية:

١ـ نسخة المكتبة الظاهرية في مجموع (٢٢/٨) من ورقة (٨٦ إلى ١٠٧/ب).
وفيها سماعات كثيرة من (١٠٨) الى (١١٢/ب).
وخطها جيد وواضح، وأسطرها (١٥) في كل لوحة، وهي نسخة كاملة وشكّلها أحيانا عند الحاجة وقابلها الناسخ على ثلاثة نسخ:

(أ) الأصل الذي قابله عليه الناسخ، وأثبت منه السماعات في نسخة وأثبت الاختلافات الموجودة برمز «ب٧» وأشار إلى هذا الرمز في السماعات.

(ب) والنسخة الثانية رمزها بالجيم (ج).

(ج) والنسخة الثالثة رمزها بالصاد (ص) وقد ورد على هاشم ورقة (١٣) بلغ مقابلة «ص» على «جيم» انظر حديث رقم (٥٠).

وقال الشيخ علي بن مسعود الموصلي في آخر الجزء: خدمته على أصل، قد قوبل على سماع أبي نزال، وأعلمت له (ب٧) هكذا، والحمد لله وحده.

وقال: قوبل مرة ثانية جهد الطاقة، فصح إن شاء الله.

وقد أثبت جميع الاختلافات الموجودة على هامش النسخة الأصلية في مواضعها في الهامش مشيراً إلى رموزها.

ولا بد من الاشارة إلى ما وجدت من تنبيهات على بعض الأخطاء والتصحيفات في النسخة، وأحياناً ضبط بعض الكلمات بكتابتها بالأحرف مثل ما كتب في أول الاسناد (الملحي): «م ل ح ي» وهكذا أعيدت بعض الكلمات على الهامش للبيان والتوضيح، وكتب فوقها: «بيان» إشارة إلى أنها للتوضيح والبيان.

وبسبب الضبط الذي نالته النسخة على يد الراوي والناسخ ومن جاء بعده من

العلماء الأعلام الذين قرأوها وتداولوها، قلّت فيها الأخطاء والتصحيفات. ثم نبهوا عليها إن وجدت في الأصل، وهكذا وصلت إلينا هذه النسخة مخدومة ومصححة تصحيحاً جيداً والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.
هذا، وما اعلم في هذه النسخة بـ (ب٧) جعلته «ث».

٢ـ والنسخة الثانية التي رمزتها بـ «ت» من مكتبة شستربيتي **٣/٤٤٣٣** (ق **١٢٤ـ١٤٤**) تقع في **٢٠** ورقة، وفي الغالب أسطرها (**١٧**) سطراً، وذكر فؤاد سركين أنها كتبت سنة (**٧٣٥** هـ) ولعل مرجعه إلى هذا التحديد هذا المجموع الذي فيه الجزء، وإلا فليس في الجزء لا في أوله ولا في آخره أي تحديد لسنة الكتابة، كما لم يذكر من هو ناسخ الجزء ومالكه.

وأُثبت السند في أول الجزء، فبدأ بقوله أخبرنا الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد القلعي الجمادي بقراءته علينا في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمئة قال أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز إلى آخر السند.

ولم يُعرف من هو القائل: «أخبرنا».

وليس بين النسختين اختلاف كبير إلا أنه قد سقط من هذه النسخة ـ الحديث رقم (**٣٦**)، كما ورد الحديث رقم (**٩٤**) في مكان الحديث رقم (**٩٣**).

وتوجد فيها تصحيفات وأخطاء، وقد أثبتنا الفروق والاختلافات في الهامش تحت رمز «ت».

٣ـ والنسخة الثالثة هي: أحاديث عوال من جزء ابن عرفة رواية إسماعيل الصفار برواية الذهبي عن شيخ الاسلام ابن تيمية بسنده إلى ابن عرفة.

وهي عبارة عن (**١٢**) حديثاً، توجد من نسخة خطية في الظاهرية (**٧٩**) ق (**٣ـ٨**)[٥٢]، وعليها إثبات عدد كبير من الذين سمعوا هذه النسخة، وقد أعددتها للنشر في مجلة الجامعة السلفية ببنارس الهند، وأشرت هنا إلى أرقامها في تحقيقنا لهذا الجزء.

وهذه النسخة ـ أعني نسخة الظاهرية ـ من الجزء إسنادها ثابت من أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي (ت ٧٠٤ هـ) إلى المؤلف الحسن بن عرفة (ت **٢٥٧** هـ).

---

(٥٢) فهرس مخطوطات الحديث للمحدث الألباني (ص ٢٥٥)، وتاريخ التراث العربي (١/٢٠٧).

ثم أثبت الناسخ وهو علي بن مسعود الموصلي السماعات التي وجدها على الأصل الذي قابل عليه هذه النسخة.

ثم وجدت سماعات على النسخة في سنة ٨٧٦ هـ كما سجلها أحمد بن حسن ابن عبدالهادي.

وأخرى في سنة ٨٧٧ هـ وسجلها يوسف بن عبدالرمادي.

وثبوت إسناد هذه النسخة إلى المؤلف وحده يكفي لاثبات الكتاب وصحته إلى صاحبه، فضلاً عن السماعات الأخرى القديمة والمتأخرة الموجودة عليها، ثم رواية الكثرة الكاثرة من أهل العلم هذه النسخة، وتخريج أحاديثه في مؤلفاتهم بما لا يترك أي مجال للشك في صحة هذه النسخة، وبالتالي شهرتها عند المؤلفين.

وبالله التوفيق.

● **سند النسخة الأصلية:**

وصل إلينا هذا الجزء برواية الصفار عن المؤلف.

رواه ناسخه ومالكه وسامعه عن أبي الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني بمصر سنة ٦٦١ هـ، وعن أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي بدمشق سنة ٦٦٠ هـ. وعن شرف الدين عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الأنصاري إذنا سنة ٦٦١ هـ ثلاثتهم عن ابن كليب الحراني عن ابن بيان الرزاز سنة ٥٠٦ هـ عن إسماعيل الصفار سنة ٣٣٩ هـ عن ابن عرفة سنة ٢٥٦ هـ.

وفيما يلي نثبت تراجم رجال الإسناد بالاختصار.



تراجم رواة سند الكتاب من مالكه وكاتبه وراويه علي بن مسعود الموصلي الحلبي إلى أبي علي اسماعيل بن محمد الصفار راوي هذا الجزء عن الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي

١ - أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي، الصوفي المحدث الحافظ الزاهد، نزيل دمشق، سمع بحلب، ودمشق، ومصر من علماء عصره، وأكثر عن أصحاب حنبل، وابن طبرزد، وطبقتهما، وقرأ كتباً مطولة مراراً، وعني بالحديث عنايةً تامةً، وكانت قراءته حسنة، وقف كتبه وأجزاءه وحدث، سمع منه الذهبي، وجماعة، توفي سنة ٧٠٤ هـ، وشيعه شيخ الاسلام ابن تيمية، وجماعة(٥٣).

٢ - والخطيب زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد ابن ابراهيم بن أحمد بن بكر المقدسي الصالحي، الكاتب المحدث المعمر، ولد سنة ٥٧٥ هـ، وسمع الكثير بدمشق، وبغداد، وحران وقرأ بنفسه، وعني بالحديث، وكان يكتب خطاً حسناً، ويكتب سريعاً، فكتب مالا يوصف كثرة من الكتب الكبار، والأجزاء المنثورة لنفسه وبالأجرة، وكان حسن الخَلق والخُلق متواضعاً ديناً، وحدث بالكثير بضعاً وخمسين سنة، وانتهى إليه علو الاسناد، وكانت الرحلة إليه من أقطار البلاد.

وسمع منه الحفاظ المقدسيون، وروى عنه الأئمة الكبار والحفاظ المتقدمون والمتأخرون منهم: النووي، وابن دقيق العيد، وشيخ الاسلام ابن تيمية.

توفي سنة ٦٦٨ هـ ودفن بسفح قاسيون(٥٤).

---

(٥٣) انظر لترجمته: معجم الشيوخ للذهبي (ق ١١٠/أ - ب) والمعجم المختص للذهبي (ق ٥٧/ب، ٥٨/أ) ذيل طبقات الحنابلة (٢/٣٥١) والدرر الكامنة (٣/١٢٩).

(٥٤) انظر: ذيل طبقات الحنابلة (٢/٢٧٨) والبداية والنهاية (١٣/٢٥٧)، وتذكرة الحفاظ (ص ١٤٩٦) والدرر الكامنة (١/١٤٤) وشذرات الذهب (٥/٣٢٥).

وروى عنه هذا الجزء علي بن مسعود الموصلي في ١٠ من رجب سنة ٦٦٠ هـ بدمشق، بقراءة أبي منصور بن أبي الفتح الحراني (انظر أول الجزء).

٣ - النجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل الحراني الحنبلي التاجر مسند الديار المصرية، المولود بحران سنة ٥٨٧ هـ، ورحل به أبوه فأسمعه الكثير من ابن كليب وابن المعطوس وابن الجوزي، وولي مشيخة دار الحديث الكاملية، وتوفي سنة ٦٧٢ هـ وله خمس وثمانون سنة. وله السباعيات[٥٥] وقرأ عليه ابن نفيس الموصلي في ١٧ رمضان سنة ٦٦١ هـ بالقاهرة.

٤ - والشيخ الامام العالم بقية المشايخ شرف الدين أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الأنصاري شيخ شيوخ حماة أذن النسخة لابن مسعود الموصلي سنة ٦٦١ هـ كما ذكره هو، ولم أعثر على ترجمته.

٥ - أبو الفرج ابن كليب الحراني: عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد الحراني ثم البغدادي الحنبلي التاجر، مسند العراق، ولد في سنة ٥٠٠ هـ، وسمع من ابن بيان، وابن زيدان الحلواني وطائفة، ومات في ربيع الأول سنة ٥٩٦ هـ[٥٦].
وسمع الجزء من ابن بيان الرزاز في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٥٠٦ هـ.

٦ - ابن بيان الرزاز: مسند العراق أبو القاسم الرزاز علي بن أحمد بن محمد بن بيان، آخر من حَدَّث عن أبي مخلد البزار، وطلحة الكتاني، والخرقي، توفي في شعبان سنة ٥١٠ هـ، وعمره سبع وتسعون سنة[٥٧].
وسمع هذا الجزء من البزار في ٤١٧ هـ و ٤١٨ هـ.

٧ - أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزار، قال الخطيب: كان صدوقاً جميل الطريقة، له أنسة بالعلم والفقه على مذهب أبي حنيفة.
كذا في الشذرات، وفي تاريخ بغداد: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وقال: وكان ابن مخلد سديد المذهب، جميل الطريقة، له أنسة بالعلم، ومعرفة بشيء من الفقه على مذهب أهل العراق، توفي سنة ٤١٩ هـ، وهو آخر من حدث عن

---

(٥٥) شذرات الذهب (٥/٣٣٦) والرسالة المستطرفة (ص ١٠٠).
(٥٦) البداية والنهاية (١٣/٢٣)، شذرات الذهب (٤/٢٢٧).
(٥٧) شذرات الذهب (٤/٢٧)، وتذكرة الحفاظ (٤/١٢٦١).

الصفار[٥٨]

وروى الجزء عن الصفار في **٣٣٩** هـ.

٨ ـ الصفار: الامام النحوي الأديب، مسند العراق، أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفار الملحي نسبة إلى الملح والنوادر.

قال الدارقطني: كان ثقة، متعصباً للسنة، قال الذهبي: ولد سنة سبع وأربعين ومئتين، وسمع من الحسن بن عرفة أربعة وتسعين حديثاً، وقال: وصحب أبا العباس المبرد، وأكثر عنه، وقال: انتهى إليه علو الاسناد، وقد روى الحاكم عن رجل عنه، وله شعر وفضائل، وكان مقدماً في العربية. توفي ببغداد في رابع عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، ثم قال: أنبأنا جماعة أجاز لهم ابن كليب قال: أخبرنا علي بن بيان، أخبرنا محمد بن محمد البزاز، أخبرنا إسماعيل الصفار بجزء ابن عرفة[٥٩].

وسمع الصفار الجزء عن ابن عرفة يوم الثلاثاء ثاني ذي الحجة سنة **٢٥٦** هـ.



---

(٥٨) تاريخ بغداد (٣/٢٣١)، وشذرات الذهب (٣/٢١٤).

(٥٩) سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٠-٤٤١ و ٤١/١٦)، وانظر: تاريخ بغداد (٦/٣٠٢) والمنتظم (٦/٣٧١) والبداية والنهاية (١١/٢٢٦) ولسان الميزان (١/٤٣٢) وشذرات الذهب (٢/٣٥٨).

السماعات الموجودة على جزء الحسن بن عرفة (نسخة الظاهرية)

[ق ١٠٨/ أ] على الأصل ما مثاله:

سمعه أبو الفرج ابن كليب من أبي القاسم بن بيان بقراءة هزارسْب بن عوض بن الحسن الهروي مع عمه محمد بن سعد في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة ست وخمسمائة.
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الثقة أبي الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن كليب الحراني بحق سماعه من أبي القاسم أحمد بن بيان الرزاز: المشائخ الفقهاء: ١ـ الحافظ عز الدين أبو الفتح محمد بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، ٢ـ وأخوه عبدالله، ٣ـ وكمال الدين عبدالرحيم بن عبدالواحد بن أحمد، ٤ـ وأبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي المقدسيان، وذلك بقراءة ٥ـ كاتب السماع عبدالمنعم بن علي بن نصر الصيقل الحراني، ٦ـ وسمعه ولده أبو الفرج عبداللطيف.
وصح ذلك في يوم الأربعاء غرة ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمس مئة، وحسبي الله ونعم الوكيل.
نقله كما شاهده حرفاً بحرف علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي، ونحمد الله ونصلي على محمد وآله أجمعين.
[ق ١٠٨/ب] سمع جميع هذا الجزء وهو جزء الحسن بن عرفة على السيد الجليل النبيل الصاحب المشير بقية الملوك والسلاطين أبي الفرج عبداللطيف ابن عبدالمنعم بن علي الصيقل الحراني بحق سماعه فيه عن ابن كليب بالسند المذكور، فسمعه السادة الأجلاء: ١ـ الأمير الأجل شرف الدين أبو زكريا يحيى بن الأمير الكبير أبي الفتح جمال الدين موسى بن يعمور، ٢ـ والفقيه شمس الدين أبو البركات أحمد بن موسى بن نصر الحوتي ثم الدمشقي، ٣ـ ومحمد بن عبدالكافي المعروف بابن الجيعان وآخرون، ٤ـ وكاتب الطبقة علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي،

وهو القارىء، عفا الله، وذلك بدار الأمير شرف الدين المذكور في القاهرة المعتزة في شعبان سنة إحدى وستين وستمائة، وصح ذلك وثبت، والحمد لله وحده.
صحح ذلك وكتب عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن نصر الحراني.
هكذا شاهدت على الأصل الذي قابلت به وأعلمت عليه. (ث)
سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الأمين نجم الدين أبي نزار بن سعيد ابن كريز بن علي بن عبدالله بن يحيى التميمي بحق سماعه له بسنده الملحق أوله: ١ـ صاحبه الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد أبو العلاء ادريس ابن الشيخ الامام الأوحد الزاهد أبي العباس أحمد بن جعفر الجزرجي نزيل مراكش، ٢ـ والشيخ المحدث أبو محمد عبدالعزيز بن ابراهيم بن عبدالله التمار عرف بالحكمة، ٣ـ والشيخ المكرم بن مظفر بن العين زربي الصايغ، ٤ـ والقاضي عز القضاة بن أبي الحسن بن حامد الأنصاري، ٥ـ وعبدالحق بن أحمد بن عبدالحق الأنصاري، وصح لهم ذلك بقراءة كاتبه ٦ـ بركات بن ظافر ابن عساكر الأنصاري، وذلك في سادس جمادى الآخرة سنة سبع وستمائة بمصر، بمسجد الشيخ، وصلى الله على محمد نبيه وآله وصحبه، وسلم تسليمًا دائمًا أبداً.
نقله كما شاهده الفقير إلى الله تعالى: علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه.

بلغ السماع بقراءتي لجميع هذا الجزء على العلم الصاحب الكراريس... عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن الصيقل أمده الله تعالى بسماعه فيه... معز الدين نور الدين علي بن زكريا بن محمد الصباحي... وولده.

بلغت بقراءتي سماعاً لجميعه على الشيخ الصالح الزاهد أبي المكرم المكرم بن مظفر بن أبي محمد العين زربي بحق سماعه فيه منقولاً، فسمعه الشيخ الصالح فرج ابن عبدالله الحبشي، وصح وثبت في صباح السبت الثالث عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وستين وستمائة بالقرافة الصغرى... وأجاز المسمع لي، وله ما يجوز له روايته بشرطه.

قاله، وكتبه الفقير إلى الله تعالى: علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه حامداً ومصلياً ومسلمًا وحسبنا الله ونعم الوكيل.
صحح ذلك وكتب مكرم بن مظفر بن أبي محمد العين زربي.

قرأت جميع جزء ابن عرفة على الشيخ برهان الدين العجلوني بسماعه فيه بقراءة شيخه ابن ناصر الدين على الشيخة المسندة أم محمد لطيفة بنت محمد بن الاماسي بحضورها في الثالثة بجميعه على الشيخة أمة العزيز زينب بنت أبي الفداء إسماعيل ابن الجبار بسماعه له على أبي العباس أحمد بن عبدالدائم.

وصح ذلك وثبت يوم الجمعة سادس شهر رمضان المعظم سنة ست وسبعين وثمان مئة، بجامع الأموي وأجازه لي وكتبه أحمد بن حسن بن عبدالهادي.

بلغت بقراءتي سماعاً لجميعه ثالثاً على شيخنا الشيخ الامام المسند الصالح الصدر الكبير نجيب الدين أبي الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني بحق سماعه نقلاً، فسمعه: ١ـ الشيخ الصالح حسن بن نجيم بن عيسى الحوراني، ٢ـ وولده أبو بكر عبدالله.

وصح وثبت في غرة ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وستمائة بمنزل السمع بالقاهرة بحارة الروم، وأجازه المسمع لي وله جميع ما يجوز له روايته بشرطه.

قاله وكتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد، ومسلمًا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

صحح ذلك وكتب عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني.

[ق ١١٠/أ] الحمد لله.

أعفاه قراءة عَلـيَّ الولد شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن طبلون فسمع نصفه الأول ولدي أبو بكر عبدالله وقريباً من ثلثيه الأخيرة الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد السفراني وولدي عبدالهادي.

وصح ذلك يوم الخميس ثاني عشر من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثمان مئة بمسجد . . . . . بالسهم الأعلى من صالحية دمشق(٦٠)

وأجزت لهم أن يرووا عني، وجميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه.

وكتب: يوسف بن عبدالهادي.

[ق ١١٠/ب] قرأت جميع جزء ابن عرفة على الشيخ برهان الدين ابراهيم بن أحمد

---

(٦٠) سميت محلة الصالحية لقدوم أسرة الحافظ عبدالغني المقدسي من بيت المقدس إلى مسجد أبي صالح خارج باب شرقي أولا، ثم انتقلوا إلى السفح، فعرفت محلة الصالحية بهم، فقيل لها الصالحية (انظر: البداية والنهاية ٣٨/١٣).

ابن خليل العجلوني بسماعه له بقراءة شيخه ابن ناصر الدين على الشيخة المسندة أم محمـد لطيفة بنت محمد بن الاماسي بحضورها في الثالثة بجميعه على الشيخة أمة العزيز زينب بنت أبي الفداء إسماعيل بن الخبار بسماعه له على أبي العباس أحمد بن عبدالدائم.

وصح ذلك وثبت يوم الأحد سابع شهر صفر سنة [سبع] وسبعين وثمان مئة، وأجاز وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي.



جزء
الحسن بن عرفة العبدي
(١٥٠ - ٢٥٧ هـ)

رواية أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار عنه

حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره
عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي

الجزء فيه من حديث أبي علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي

رواية أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار عنه
رواية أبي الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار عنه
رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز عنه
رواية أبي الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني عنه
رواية أبي الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني وأبي العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي كلاهما عنه سماعاً لكاتبه، و مالكه علي بن مسعود بن نفيس بن عبدالله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنهما(١)

---

(١) هذا الاسناد من نسخة الظاهرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر برحمتك(٢)

قرأت على الشيخ الأجل الصدر الكبير، ثقة الملوك والسلاطين، نجيب الدين أبي الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي الحراني بالقاهرة المحروسة في سابع عشر شهر شعبان سنة إحدى وستين وستمائة، ح وأخبرنا الشيخ الامام العالم المسند زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي بمنزله بسفح قاسيون بقراءة يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح الحراني، وأنا أسمع في عاشر رجب سنة ستين وستمائة، ح وأنبأنا الشيخ الامام العالم بقية المشايخ شرف الدين أبو محمد عبدالعزيز ابن محمد بن عبدالمحسن الأنصاري شيخ شيوخ حماه، فيما أذن لي سنة إحدى وستين وستمائة قالوا: أنبأنا الشيخ أبو الفرج عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن محمد بن كليب الحراني أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان

---

(٢) هذا الاسناد من نسخة الظاهرية. وجاء في نسخة ت: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، أخبرنا الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد القلعي الحمادي بقراءته علينا في شهور سنة خمس وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز قراءة عليه، وأنا أسمع، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسين محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزار في يوم الأحد لثلاث بقين من المحرم سنة ثمان عشرة وأربعمئة وأنا أسمع فأقرّ به، قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن صالح النحوي الملحي الصفار قراءة عليه في منزله والشيخ ينظر في الأصل في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة. قال: حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي يوم الثلاثاء في ذي الحجة من سنة [ست] وخمسين ومائتين، ثم ساق الأحاديث.

وأما الفقيه أبو محمد عبدالله بن محمد القلعي الحمادي فلم أعثر على ترجمته ونسبته (القلعي الحمادي) إلى قلعة «حماد»، وهي مدينة متوسطة بين أكم وأقران (معجم البلدان ٤/٣٩٠).

وقد ذكر السمعاني في الأنساب في ذكر «القلعي»: أبو محمد عبدالله بن عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد المقرىء القلعي، دخل سمرقند سنة تسع عشرة وخمسمائة وكان فاضلا حاسبا مقرئا، حدث عن أبي الفضل جعفر بن محمد (١٠/٤٧٦) وراجع: اللباب في تهذيب الأنساب (٣/٥١).

الرزاز قراءة عليه، وأنا أسمع في يوم الخميس، الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسمائة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزار قراءة عليه، وأنا أسمع في سنة سبع عشرة، وأيضا في سنة ثمان عشرة وأربعمائة، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوي المَلَحِي،[٣] قراءة عليه في منزله في يوم الثلاثاء، لأربع خلون من شعبان، سنة تسع وثلاثين وثلثمائة، فأقر بذلك، والشيخ ينظر في الأصل.

١ـ حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي في يوم الثلاثاء، ثاني ذي الحجة، من سنة ست وخمسين ومائتين، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «آتي يوم القيامة باب الجنة، فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».[٤]

٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو[٥] بن دينار أن كريباً أخبره أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ دعا له أن يزيده الله[٦] فهمًا وعلمًا، قال: ثم رأيتُ رسول الله ﷺ نام، حتى سمعته

---

(٣) ورد على هامش الأصل ضبطه هكذا: (مُ لَ حِ ي).

(٤) أخرجه الذهبي في معجم شيوخه (ترجمة عبداللطيف بن أحمد/ق ٩٢/أ) (وفي المعجم المختص ق ٤٨) وترجمة سلامة بن عبدالله الجراني من معجم الشيوخ (ق ٥/أ) بسنده عن ابن عرقة به.
وأخرجه أحمد (٣/١٣٦) عن هاشم بن القاسم به.
وأخرجه مسلم: الايمان، باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً» (١/١٨٨) عن عمرو بن محمد الناقد، وزهير بن حرب قالا: ثنا هاشم بن القاسم به.
والحديث أخرجه ابن الجوزي في مشيخته (ص ٨٥) وابن جابر الوادي آشي في برنامجه (ص ٢٣٨) بسندهما عن ابن عرفة به. وعندهما: «آتي باب الجنة يوم القيامة».
ومن طريق ابن عرفة في أحاديث عوال وفوائد منتقاة من سماعات الشيخ المسند أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي الشافعي الشهير بابن الشيخة للحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن الحافظ أبي الفضل عبدالرحيم ابن الحسين العراقي (ق ٣٢/أ من مصورات الجامعة الاسلامية برقم ١٤٩٤).
وكلاهما ذكر إخراج مسلم للحديث.
وقال ابن الجوزي: انفرد بإخراجه مسلم، فرواه عن زهير بن حرب عن هاشم فكأني في طريقنا إلى مسلم سمعته من عبدالغافر شيخ شيخنا.

(٥) ورد في ت «عمر» بدون إثبات الواو، والصواب ما أثبتناه من الأصل.

(٦) لفظ الجلالة: «الله» لم يرد في ت.

ينفخ، ثم أتاه بلال ينبهه[7] للصلاة، فصلى، ولم يتوضأ، أو قال: ما أعاد وضوءاً[8].

---

(7) على هامش الأصل: ص: «فنبهه»، وفوق: ينبهه / ج.
وورد في ت: «فنيبهه» موافقا لنسخة «ص».

(8) إسناده صحيح، والحسن بن عرفة تابعه أحمد (١/ ٣٣٠).
وسياقه، قال ابن عباس: أتيت رسول الله ﷺ من آخر الليل، فصليت خلفه، فأخذ بيدي، فجرّني، فجعلني حِذاءه، فلما أقبل رسول الله ﷺ على صلاته، خنستُ، فصلى رسول الله ﷺ، فلما انصرف، قال لي: «ما شأني، أجعلك حذائي، فتخنس؟» فقلت: يارسول الله! أوينبغي لأحد أن يصلي حذاءك، وأنت رسول الله الذي أعطاك الله؟ قال: فأعجبته، فدعا الله لي أن يزيدني علمًا وفهمًا، قال: ثم رأيت رسول الله ﷺ نام حتى سمعته ينفخ، ثم أتاه بلال، فقال: يارسول الله الصلاة. فقام، فصلى، ما أعاد وضوءاً.
وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح» (مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٤) وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح (رقم ٣٠٦١ من المسند بتحقيقه).
وتابعه أيضا محمد بن أحمد بن أبي العوام.
أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٤) عن محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا عبدالله بن بكر السهمي به وسياقه: صليتُ خلفَ النبي ﷺ من آخر الليل فجعلني حذاءه، فلما انصرف، قلت له: وينبغي لأحد أن يصلي حذاءك، وأنت رسول الله الذي أعطاك الله؟! فدعا الله أن يزيدني فهمًا وعلمًا.
والحديث في بيتوتة ابن عباس عند خالته ميمونة رضي الله عنها، وصلاة النبي ﷺ في هذه الليلة أخرجه غير واحد من أهل العلم مطولاً ومختصراً، فأخرجه البخاري: الوضوء (١/ ٢٣٨) والوتر (٢/ ٤٧٧) ومسلم: صلاة المسافرين (١/ ٥٢٥-٥٣٠) والنسائي رقم /٤٤٣ (١/ ٤٩) والترمذي (١/ ٤٥١ رقم ٢٣٢) وابن ماجه (١/ ١٤٧ رقم ٤٢٣) بأسانيدهم عن عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس، ولم يرد ذكر دعائه ﷺ لابن عباس.
والحديث أخرجه البخاري في العلم، بابِ السمر في العلم (١/ ٢١٢) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وكان النبي ﷺ عندها في ليلتها، فصلى النبي ﷺ العشاء، ثم جاء إلى منزله، فصلى أربع ركعات، ثم نام، ثم قام، ثم قال: نام الغليم - أو كلمة تشبهها - ثم قام، فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، فصلى خمس ركعات، ثم صلى ركعتين، ثم نام، حتى سمعت غطيطه - أو خطيطه - ثم خرج إلى الصلاة.
وذكر الحافظ ابن حجر في شرح هذا الحديث وبيان مناسبة ترجمة الباب كلام أهل العلم ثم قال: «والأولى من هذا كله أن مناسبة الترجمة مستفادة من لفظ آخر في هذا الحديث بعينه من طريق أخرى، وهذا يصنعه المصنف كثيراً، يُريد به تنبيه الناظر في كتابه على الاعتناء بتتبع طرق الحديث، والنظر في مواقع ألفاظ الرواة، لأن تفسير الحديث بالحديث أولى من الخوض فيه بالظن، وإنما أراد البخاري هنا ما وقع في بعض طرق هذا الحديث مما يدل صريحاً على حقيقة السمر بعد العشاء، وهو ما أخرجه في التفسير [٨/ ٢٣٥ رقم ٤٥٦٩] وغيره [أي في التوحيد رقم ٧٤٥٢، ١٣/ ٤٣٨] من طريق كريب عن ابن عباس قال: بت في بيت ميمونة، فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة، ثم رقد. . . . الحديث. فصحت الترجمة - بحمد الله تعالى - من غير حاجة إلى تعسف ولا رجم بالظن.» أ. هـ. (الفتح ١/ ٢١٣).
قلت: وفي سياق المسند والحلية تصريح لتحدثه مع النبي ﷺ، وفيه تصريح من ابن عباس أن دعائه ﷺ له حصل بعد أن صلى خلفه، وجعله النبي ﷺ عن يمينه، ثم حينما انصرف من الصلاة، سأله عن هذا. =

٣ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا محمد بن خازم[٩] أبو معاوية الضرير عن عبدالرحمن ابن أبي بكر القرشي،[١٠] عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: لما ثقل رسول الله ﷺ، قال لعبدالرحمن بن أبي بكر: ائتني بكتف، حتى أكتب لأبي بكر كتاباً، لا يُختلف عليه من بعدي،[١١] قال: فلما قام عبدالرحمن، قال رسول الله ﷺ: «أبى الله والمؤمنون أن يختلفوا[١٢] على أبي بكر الصديق رضي الله[١٣] عنه». [١٤].

= ويزيده وضوحاً ما رواه أبو نعيم (١/٣١٥) عن عبدالله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن عبدالله بن رسته حدثنا أبو يزيد الخراز حدثنا النضر بن شميل حدثنا يونس عن أبي إسحاق حدثني عبدالمؤمن الأنصاري قال: قال ابن عباس رضي الله عنه: كنت عند رسول الله ﷺ، فقام إلى سقاء، فتوضأ، وشرب قائماً، قلت: والله لأفعلن كما فعل النبي ﷺ، فقمت وتوضأت وشربت قائماً، ثم صففت خلفه، فأشار إلي لأوازي به أقوم عن يمينه فأبيتُ، فلما قضى صلاته، قال: «ما منعك أن لا تكون وازيت بي؟» قلت: يارسول الله أنت أجل في عيني، وأعز من أن أوازي بك. فقال: «اللهم آته الحكمة.»

هذا، وقد صح دعاء النبي ﷺ له فأخرج أحمد (١/٥٥٩، ورقم ٣٣٧٩) والبخاري عنه قال: ضمني النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهم علمه الحكمة» وفي رواية: «اللهم علمه الكتاب.»

وقال البخاري: والحكمة: الاصابة في غير النبوة.

وعند أحمد: «اللهم فقهه في الدين، وعلمه التأويل» (١/٢٦٦، ٢٦٩، ٣١٤، ٣٢٨ والأرقام بتحقيق أحمد شاكر: ٢٣٩٧، ٢٤٢٢، ٢٨٨١).

هذا، وكان ابن عباس من أعلم الصحابة بتفسير القرآن الكريم، قال ابن مسعود: لو أدركت ابن عباس أسناننا ما عاشره منا رجل، وكان يقول: نعم ترجمان القرآن ابن عباس. (راجع: فتح الباري ٧/١٠٠).

وفي المسند (١/٣٣٥) أيضا قال ابن عباس: كان رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فوضعت له وضوءا في الليل، فقالت له ميمونة: وضع لك عبدالله بن عباس، فقال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.»

وصححه أحمد شاكر وقال وهو مكرر (٣٠٣٣) (رقم ٣١٠٢).

(٩) تصحف في ت إلى (حازم).

(١٠) ورد في الأصل: المقدمي، وعلى هامشه: «القرشي» وفوقه «صح».

(١١) وفي ت بدون قوله (من).

(١٢) ورد في الأصل فوقه: «ح» أي في نسخة، وعلى هامشه: «ص: يختلف» أي في نسخة وكذا ورد في ت (يختلف).

(١٣) وفي ت بدون الترضي.

(١٤) أخرجه ابن بلبان في تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق (ق ٥٠/أ) كما في الصحيحة للألباني (رقم ٦٩٠) بسنده عن ابن عرفة به.

وأخرجه ابن سعد (٣/١٨٠) وأحمد في مسنده (٦/٤٧) وفي فضائل الصحابة (رقم ٢٢٦) عن أبي معاوية به.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات الفضائل (رقم ٦٠٠) عن محمد بن سليمان حدثنا الربيع بن ثعلب، قال: حدثنا أبو معاوية به.

وقال ابن بلبان: تفرد به ابن أبي مليكة أبو محمد، ويقال له أبو بكر القرشي. =

٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبدالرحمن[١٥] بن عبدالرحمن بن عبدالله العمري، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُتيت في المنام بعُسّ مملوء لبناً، فشربت منه، حتى امتلأت، فرأيته يجري في عروقي، ففضلتْ فضلةٌ؛ فأخذها عمر بن الخطاب رضـي الله[١٦] عنه فشربها، أوِّلُوا.» قالوا: هذا[١٧] علم آتـاكـه[١٨] الله عزوجـل حتى إذا امتـلأت منه، فضلت فضلةٌ، فأخذها عمر بن الخطاب، قال: «أصبتم.»[١٩].

= وقال الحافظ ابن حجر: عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة ضعيف (التقريب ١/٤٧٤) وضعفه أيضا غير واحد، لكنه لم يتفرد به.

فتابعه نافع بن عمر عند أحمد في المسند (٦/١٠٦) والفضائل رقم (٢٠٥) قال: حدثنا مؤمل حدثنا نافع بن عمر حدثنا ابن أبي مليكة به، وفيه مؤمل بن إسماعيل وهو صدوق سيىء الحفظ (التقريب ٢/٢٩٠).

قال المحدث الألباني: وهذا إسناد جيد في المتابعات (الصحيحة ٢/٣١٠) وتابعه أيضا عبدالعزيز بن رفيع: أخرجه الطيالسي (رقم ١٥٠٨) عن محمد بن أبان عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة به.

وعنه وعن عفان أخرجه ابن سعد (٣/١٨٠)، ومن طريق الطيالسي أخرجه أيضا ابن أبي عاصم في السنة (رقم ١١٦٣).

وفيه محمد بن أبان القرشي: قال ابن أبي حاتم (٣/١/١٩٩) عن أبيه: ليس هو بقوي الحديث، يكتب حديثه على المجاز، ولا يحتج به، وروى عن ابن معين أنه قال فيه: ضعيف، وضعفه أبو داود، وابن حبان، وقال النسائي: ليس بثقة (اللسان ٥/٣١).

وقال الألباني: «حديث صحيح، ورجاله ثقات، غير محمد بن أبان» ثم ذكر كلام أبي حاتم وابن معين فيه، وقال: «وللحديث طرق أخرى عن ابن أبي مليكة، به نحوه، وطرق أخرى من عائشة».

قلت: وهذه الطرق خرجها الشيخ الألباني في الصحيحة رقم (٦٩٠) وفي السنة برقم (١١٥٦) فليراجع للتفصيل.

ومن هذه الطرق: طريق القاسم بن محمد عن عائشة في صحيح البخاري (١٠/١٢٣، و١٣/٢٠٥).

وطريق عروة عن عائشة، عند مسلم (٤/١٨٥٧) وأحمد (٦/١٤٤) وابن سعد (٣/١٨٠).

وخلاصة القول أن إسناد المؤلف حسن لمتابعاته، والحديث صحيح لطرقه وشواهده كما تقدم.

(١٥) تصحف في ت إلى (عن).

(١٦) وفي ت بدون الترضي.

(١٧) وفي ت بدون قوله (هذا).

(١٨) كذا في المخطوط، وورد في فتح الباري نقلا عن جزء ابن عرفة، قال: فقالوا: هذا العلم الذي آتاكه الله، حتى إذا امتلأت، فضلت منه فضلة.

(١٩) ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (٧/٤٥ـ٤٦) وقال: وإسناده ضعيف، فإن كان محفوظاً احتمل أن يكون بعضهم أوّل، وبعضهم سأل.

قلت: وإسناده ضعيف جداً لأن فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو القاسم المدني العمري، متروك (التقريب ١/٤٨٧ـ٤٨٨) وأبوه: عبدالله بن عمر العمري المكبر، وكنيته =

٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عبدالله بن إبراهيم الغفاري المدني، عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «عمر[٢٠] سراج أهل الجنة»[٢١].

٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٢٢] عبدالله بن إبراهيم الغفاري المدني، عن عبدالرحمن بن زيد[٢/٢٢] بن أسلم، عن أبيه،[٢٣] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري،[٢٤] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة عُرج بي إلى السماء، فما

= أبو عبدالرحمن ضعيف (التقريب ١/٤٣٤ـ٤٣٥).
لكن أصل الحديث صحيح من طرق أخرى: فأخرجه أحمد في مسنده (٢/٨٣) وفضائل الصحابة (٣٢٠) والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٤٥٥)، وابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٢٥٥، ١٢٥٦) والبخاري (٧/٤٠، ١٢/٣٩٥، ٤١٧، ٤٢١) ومسلم (٤/٨٥٩)، والترمذي (٥/٦١٩) وعبدالله بن أحمد في زيادات الفضائل (٥٠٥) من طريق حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ قال... فذكر الحديث.
وأخرجه أحمد (٢/١٠٨، ١٣٠، ١٤٧، ١٥٤) من طريق حمزة وسالم عن ابن عمر.
وأخرجه البخاري أيضا من طريق سالم عن ابن عمر (٧/٤١).
وسياق مسلم: «بينا أنا نائم، إذ رأيت قدحاً أتيتُ به، فيه لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب.» قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟! قال: «العلم.»
قلت: وفيه تصريح بأن الذي أوَّل الرؤيا هو النبي ﷺ.

(٢٠) كذا في الأصل، وفي ت (عمر بن الخطاب).

(٢١) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة عبدالله بن ابراهيم الغفاري (٤/١٥٠٧) عن الحسن بن سفيان عن الحسن بن عرفة به.
وأورده المقدسي في الذخيرة (١٠٩/أ) وقال: «وهذا لا يرويه غير الغفاري هذا، وهو ممن لا يُتابع على حديثه.»
وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة الغفاري (٢/٣٨٨) مع الحديث الآتي برقم (٦) فقال: «وذكر له ابن عدي الحديثين الذين في جزء ابن عرفة في فضل أبي بكر وعمر، وهما باطلان.»
والحديث عزاه السيوطي للبزار عن ابن عمر، ولأبي نعيم في الحلية عن أبي هريرة، ولابن عساكر عن الصعب ابن جثامة.
وقال الألباني: «موضوع» (ضعيف الجامع الصغير ٤/٥٤).
وعبدالله بن ابراهيم الغفاري هذا هو عبدالله بن أبي عمرو، المدني، يدلسونه لوهنه، وقد روى له أبو داود والترمذي. قال الحافظ ابن حجر: «متروك، نسبه ابن حبان إلى الوضع» (التقريب ١/٤٠٠) وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: حديثه منكر.

(٢٢) وفي ت (ثنى).

(٢/٢٢) ورد في الأصل: (يزيد) وعلى هامشه: صوابه «زيد» / صح، قلت: وهو كما قال.

(٢٣) سقط في ت قوله (عن أبيه).

(٢٤) تصحف في ت إلى (المقرىء).

مررت بسماء إلا وجدت فيها(٢٥) اسمى مكتوبا: محمد رسول الله،(٢٦) وأبو بكر الصديق خلفي.»(٢٧)

٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي موسى الأشعري قال: لو كان قتل عثمان هدىً لاحتلبت به الأمة لبناً، ولكنه كان ضلالاً، فاحتلبت به الأمة دماً(٢٨).

---

(٢٥) ورد في ت: (وجدت اسمي فيها).

(٢٦) ورد في ت (رسول الله صلعم) قلت: وصلعم اختصار لـ ﷺ والأولى أن يكتب بتمامه. إما ذكره هنا فيبدو مقحما.

(٢٧) أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة الغفاري (٤/١٥٠٧) عن موسى بن ابراهيم التوزي عن الحسن بن عرفة به.
وعنه نقله الذهبي في الميزان (٢/٣٨٨) وقال: باطل.
وأورده الذهبي في ترجمة محمد بن عبدالله بن يوسف أبي بكر المهري (٣/٦١٠) عن ابن عرفة، نقلاً عن الخطيب البغدادي، وقال: قلت: الغفاري متهم بالكذب.
وقال الذهبي في محمد بن عبدالله بن يوسف: وثقه الخطيب، ولكن روى له خبراً باطلاً، وحكم بأنه تفرد عنه وأنه غلط، ثم أخرجه الخطيب بسنده عن ابن عرفة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعاً نحوه، ثم روى بسنده عن ابن عرفة عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: ما مررت بسماء... فذكره.
قال الذهبي: «ثم سكت الخطيب عن هذا، وهو أيضا باطل، ما أدرى من يغش فيه، فإن هؤلاء ثقات.»
ثم قال الذهبي: ثم قال (أي الخطيب): وعند ابن عرفة فيه إسناد آخر، فذكره من جزء ابن عرفة ثم ذكر هذا الحديث (الميزان ٣/٦٠٩-٦١٠).

(٢٨) أخرجه الذهبي في معجم شيوخه في ترجمة عبدالرحمن بن علي الأذرعي الحنفي (ق ٨٠/ب) وقال: فيه إرسال من قتادة.
وأخرجه في ترجمة رقية (ق ٥٥/أ) عنها وعن غيرها بسندهم إلى ابن عرفة به وقال: فيه انقطاع بين قتادة وأبي موسى.
وأخرج ابن سعد (٣/٨٣) قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا أو الأشهب قال: حدثني عوف عن محمد بن سيرين أن حذيفة بن اليمان قال: اللهم إن كان قتل عثمان خيراً فليس لي منه نصيب، وإن كان قتله شراً فإني منه بريء، والله لئن كان قتله خيراً ليحلبنها لبنا، ولئن كان قتله شراً ليمتصن بها دما.
وأخرجه ابن عساكر (ترجمة عثمان بن عفان من تاريخه ص ٤٨٩) بسنده عن ابن عرفة به.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة إسماعيل بن عمران (١ : ٣٦٩) قال: حدثني زياد بن يحيى حدثنا ابن ابي عدي حدثنا سعيد بن أبي عروبة حدثني إسماعيل بن عمران عن أبي عثمان النهدي قال: قال أبو موسى: إن قتل هذا ـ يعني عثمان ـ لو كان هدى لاحتلبت به العرب لبناً، ولكنه ضلال فاحتلبوا دماً.
ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (ص ٤٩٠).

٨ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني سعيد بن محمد الوراق، عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي رضي الله عنه[٢٩]: «يا علي! طوبى لمن أحبك، وصدق فيك،[٣٠] وويل لمن أبغضك، وكذب فيك.»[٣١]

٩ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني محمد بن عبدالله بن صالح[٣٢] الواسطي، عن سليمان بن محمد، عن عمر بن نافع، عن أبيه قال: قال عبدالله بن عمر: رأيت رسولَ الله ﷺ قائمًا على هذا المنبر، يعني منبر رسول الله ﷺ ـ وهو يحكي ربه عزوجل[٣٣] ـ قال: «إن الله عزوجل إذاكان يوم القيامة جمع السماوات السبع، والأرضين السبع في قبضته،[٣٤] ثم بسطها، ثم يقول: أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأتُ

= وورد نحوه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: اللهم إن كان قتل عثمان بن عفان خيراً فليس لي فيه نصيب، وإن كان قتله شراً فأنا منه بريء، والله لئن كان قتله خيراً لتحلبن لبناً، ولئن كان قتله شراً لتمتصن بها دماً.

أخرجه ابن سعد (٣/٨٣) وعنه ابن عساكر (ص ٤٨٧).

(٢٩) كذا في الأصل، وفي ت بدون قوله: (رضى الله عنه: يا علي).

(٣٠) في ت (ويل) بدون إثبات واو العطف.

(٣١) الحديث ذكره المحب الطبري في ذخائر العقبى (٩٢) وعزاه إلى الحسن بن عرفة.

وأخرج أحمد في فضائل الصحابة (١١٦٢) عن سعيد بن محمد الوراق به، وأخرجه الدارقطني في العلل (ق ٧١/أ) والخطيب في تاريخ بغداد (٩/٧٢) ومن طريقة ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٤٢).

وضعفه ابن الجوزي بابن الحزور.

والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٣٤) وعزاه للطبراني وسقطت فيه كلمة (سمعت عمار بن ياسر)، وقال: فيه علي بن حزور وهو متروك وذكره الذهبي باسناده في ترجمة علي بن حزور، عن سعيد الوراق عنه وقال: هذا باطل، ورواه طراد الزينبي في أماليه (ق ٨٣/أ) من طريقه.

وعلي بن الحَزُّور كوفي، ويقال له: علي بن أبي فاطمة، متروك تركه غير واحد، قال ابن معين: ليس لأحد أن يروي عنه، وقال الفسوي: لا يكتب حديثه ولا يذكر إلا للمعرفة (الجرح ٣/١/١٨٢، الميزان ٣/١١٨، التهذيب ٧/٢٩٦).

(٣٢) كذا في الأصل، وورد في ت (محمد بن صالح الواسطي) وكذا في الأسماء والصفات وتاريخ بغداد.

(٣٣) وفي ت بدون قوله: (عز وجل).

(٣٤) كذا في الأصل، وفي الأسماء والصفات، وورد في ت بعده: (ثم قال هكذا، وشد قبضته) وهذه الزيادة وردت في تاريخ بغداد، وفيه (ثم قبضها) بدل ثم (بسطها).

الدنيا، ولم تك شيئاً، أنا الذي أعدتُها، أين الملوك؟ أين الجبابرة؟!.»[٣٥]

١٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا مروان بن شجاع الجزري، عن عبدالملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح قال: أتيت ابن عباس ـ وهو ينزع[٣٦] من زمزم ـ وقد ابتلت أسافل ثيابه، فقلت له: قد تُكُلِّمَ في القدر، فقال: أو قد فعلوها؟ قلت: نعم! قال: فوالله[٣٧]! ما نزلت هذه الآية إلا فيهم: ﴿**ذُوقُوا مَسَّ سَقَر * إنَّا كُلَّ شيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ**﴾، [القمر: ٤٨ـ٤٩] أولئك شرار هذه الأمة، لا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا على موتاهم، إن أرَيْتَنِي أحداً منهم، فقأت عينه بإصبعي هاتين[٣٨].

---

(٣٥) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (رقم ١٣٢) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ٢٩ـ٣٠) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٣٥٦)، وابن بلبان المقدسي في المقاصد السنية (٣٩٠) من طريق الحسن بن عرفة. وأوله: رأيت رسول الله ﷺ قائمًا على هذا المنبر ـ يعني منبر رسول الله ﷺ ـ وهو يحكي عن ربه عز وجل.
وقال البيهقي: وفي رواية ابن برهان: «أعيدها» أي بدل «أعدتها» وعلق الكوثري على «عمر بن نافع» قال ابن سعد: «لا يحتجون به»!! قلت: عمر بن نافع هذا ثقة، ومن رجال الجماعة إلا الترمذي، قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: هو من أوثق ولد نافع، وقال ابن معين وأبو حاتم: ليس به بأس، وقال النسائي: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثبتاً قليل الحديث، ولا يحتجون بحديثه، وقال ابن المديني عن ابن عيينة: قال لي زياد بن سعد حين أتينا عمر هذا: أحفظ ولد نافع، وحديثه عن نافع صحيح. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو داود: قال أحمد ابن حنبل: هو عندي مثل العمري، وقال أبو داود: هو عندي فوق العمري، وقال ابن عدي لا بأس به. (الكامل لابن عدي ص ١٧٠٣، تهذيب التهذيب ٧/٤٩٩).
وخلاصة القول أن النقاد أجمعوا على توثيقه، وهو عند أحمد مثل عبيدالله بن عمر العمري، وعند أبي داود أوثق عنه.
فلا يغتر بنقل الكوثري فيه عن ابن سعد.

(٣٦) من ت، وفي الأصل (في).

(٣٧) وفي ت: (ووالله).

(٣٨) إسناده حسن، مروان بن شجاع، صدوق له أوهام خ د ت ق (التقريب ٢/٢٣٩).
وأخرجه الطبراني (١١/٩٧ رقم ١١١٦٣) من طريق عبدالوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في القدرية: ﴿يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر﴾.
وعزاه السيوطي أيضا لابن مردويه (٧/٦٨٣) وعزاه السيوطي لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عطاء بن أبي رباح به. (٧/٦٨٣).
وأخرجه البزار (٣/٧٢ـ٧٣ كشف الأستار) وابن المنذر بسند جيد كما قال السيوطي من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: ما أنـزلت هذه الآية: ﴿إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا...﴾ الخ إلا في أهل القدر.
وقال الهيثمي: «فيه يونس بن الحارث وثقه ابن معين، وابن حبان وفيه ضعف» (مجمع الزوائد ٧/١١٧).
هذا، وقد وردت عدة أقوال لابن عباس في الإنكار على القدرية راجع الشريعة للآجري (ص ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥).

١١ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن علية، عن مخزوم، عن سيار، قال: قال عمر بن عبدالعزيز في أصحاب القدر: يستتابون، فإن تابوا وإلا نفوا من ديار المسلمين[٣٩].

١٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ في بعض غزواته قال فقال: «بكروا بالصلاة في يوم الغيم، فإنه من ترك صلاة العصر، حبط عمله»[٤٠].

---

(٣٩) أخرجه الذهبي في معجم شيوخه في ترجمة حبيبة بنت أحمد المقدسية (ق ٥٠/ب) بسنده عن ابن عرفة به.
وأخرجه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز كما في مختصره (ص ٥٤) وفيه: (أبي مخزوم).
وأخرج مالك في الموطأ (٢/٩٠٠) عن عمه أبي سهيل نافع بن مالك أنه قال: كنت أسير مع عمر بن عبدالعزيز، فقال: ما رأيك في هؤلاء القدرية؟ فقلت: رأيي أن تستتيبهم، فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف. فقال عمر بن عبدالعزيز: وذلك رأيي، وقال مالك: وذلك رأيي.
ومن طريق مالك أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٢٢٧)، كما أخرجه الآجري من طرق أخرى (ص ٢٢٧ـ٢٢٨)، كما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٩٩) من طريق مالك، وقال الألباني: «إسناده صحيح، وهو مقطوع أيضا.»

(٤٠) أخرجه أحمد (٥/٣٦١) عن وكيع حدثنا الأوزاعي به وابن أبي شيبة في مصنفه (١/٣٤٢) وفي الايمان (رقم ٤٩) عن وكيع وعيسى بن يونس عن الأوزاعي به. وفي المسند: كنا معه في غزاة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: .... ثم ذكر الحديث.
وأخرجه ابن ماجه: الصلاة (١/٢٢٧) عن عبدالرحمن بن ابراهيم: دحيم، ومحمد بن الصباح كلاهما عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به. ولفظه: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فقال: «بكروا بالصلاة في اليوم الغيم، فإنه من فاتته صلاة العصر، فقد حبط عمله.»
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ٢/١٨ و ٢٢) من طريق الأوزاعي به.
وقال المزي في الترجمة: أبو المهاجر عن بريدة ـ «إن كان محفوظا» وقال: وكذا قال الأوزاعي، وقال هشام: عن أبي المليح (تحفة الأشراف ٢/٥٤٧).
وحديث هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح بن أسامة الهذلي البصري عن بريدة: أخرجه أحمد (٥/٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦٠) والبخاري: مواقيت الصلاة (٢/٣١، ٦٦) والنسائي: الصلاة (١/٥٥ رقم ٤٧٥) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة.
وسياق البخاري: عن أبي المليح قال: كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم، فقال: بكروا بصلاة العصر، فإن النبي ﷺ قال: «من ترك الصلاة، فقد حبط عمله.»
وقال الحافظ ابن حجر: «وتابع هشاماً على هذا الاسناد عن يحيى بن أبي كثير: شيبان ومعمر، وحديثهما عند أحمد [٥/٣٦٠، ٣٥٠] وخالفهم الأوزاعي فرواه عن يحيى عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة، والأول هو المحفوظ، وخالفهم أيضا في السياق.»

١٣ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن حميد بن أبي سويد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قال: «الطلح المنضود» قال: [٤١] الموز[٤٢].

١٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، عن أُبيِّ بن كعب قال: إنما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الاسلام، ثم نهى عنها[٤٣].

---

(٤١) في ت بدون قوله: قال.
أخرجه الذهبي في معجم شيوخه في ترجمة عبدالرحيم بن عبدالخالق (ق ٨٥/أ) بسنده عن ابن عرفة.

(٤٢) نقل الطبري اتفاق أهل التأويل من الصحابة والتابعين على أن المراد بالطلح المنضود الموز، وعنه نقله الحافظ ابن حجر الفتح (٣٢٣/٦) وراجع الطبري (١٠٤/٢٧) وزهد هناد رقم (١١١ـ١١٢).

(٤٣) قال الذهبي في ترجمة ابن المبارك من سير أعلام النبلاء: «ويقع لنا حديثه عالياً، وبيني وبينه بالاجازة العالية ستة أنفس.» ثم أخرجه بسنده إلى ابن عرفة، وقال: «أخرجه الترمذي عن أحمد بن منيع عن ابن المبارك، ورواته ثقات» (٣٣٧/٨) وأخرجه في معجم شيوخه في ترجمة سلامة بن عبدالله الحراني (ق ٥٨/أ) بسنده عن ابن عرفة به.
والحديث أخرجه الترمذي في الطهارة (١٨٤/١) عن أحمد بن منيع عن عبدالله بن المبارك عن يونس بن يزيد، وعن معمر كلاهما عن الزهري به.
وأخرجه أحمد (١١٥/٥) عن عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري به. وعن علي بن إسحاق عن ابن المبارك به (١١٥/٥ـ١١٦) وعن خلف بن الوليد عن ابن المبارك عن يونس ومعمر كلاهما عن الزهري. وعن محمد بن بكر عن ابن جريج عن الزهري به.
وأخرجه ابن ماجه: الطهارة (٢٠٠/١) من طريق يونس عن الزهري به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
ولـه إسناد آخر: فأخرجه أحمد (١١٦/١) وأبو داود: الطهارة (١٤٦/١) من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري حدثني بعض من أرضى عن سهل بن سعد: أن أبياً حدثه أن رسول الله ﷺ جعلها رخصة للمؤمنين نقلة ثيابهم، ثم إن رسول الله ﷺ نهى عنها بعد يعني قولهم الماء من الماء، هذا لفظ المسند.
وقال ابن حجر في التلخيص الحبير: وجزم موسى بن هارون والدارقطني بأن الزهري لم يسمعه بن سهل، وقال ابن خزيمة: هذا الرجل الذي لم يسمعه الزهري هو أبو حازم، ثم ساقه من طريق أبي حازم عن سهل عن أبي: إن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء: كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ في بدء الاسلام، ثم أمر بالاغتسال بعد.
وقد وقع في رواية لابن خزيمة من طريق معمر عن الزهري: أخبرني سهل، فهذا يدفع قول من جزم بأنه لم يسمعه منه، قال ابن خزيمة: أهاب أن تكون هذه اللفظة غلطاً من محمد بن جعفر الراوي له عن معمر.
قلت: لكن في كتاب ابن شاهين من طريق معلى بن منصور عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري حدثني سهل، وكذا أخرجه بقي بن مخلد في مسنده [وكذا الطبري في تهذيبه كما في النكت الظراف]. عن أبي كريب عن ابن المبارك. وقال ابن حبان: يحتمل أن يكون الزهري سمعه من رجل عن سهل، ثم لقي سهلاً فحدثه، =

١٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الحسن بن عمرو الفُقَيمي، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: ليس بحكيم من[٤٤] لم يعاشر بالمعروف، من لم يجد من معاشرته بداً، حتى يجعل الله[٤٥] له فرجاً أو قال: مخرجاً[٤٦].

١٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الآبار، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أوقصت[٤٧] بمحرم ناقته، فقتلته، أو قال: فدقت عنقه، فأتى رسول الله[٤٨] ﷺ،

= أو سمعه من سهل ثم ثبته فيه أبو حازم، ورواه ابن أبي شيبة من طريق شعبة عن سيف بن وهب عن أبي حرب ابن أبي الأسود عن عميرة بن يثربي عن أبي بن كعب نحوه (١/١٣٥) وحَسَّنَ أحمد شاكر إسناد ابن أبي شيبة.
وقال الحافظ في النكت الظرف (١/١٧) بعدما ذكر طريق الطبري وبقي بن مخلد: فإن كان محفوظاً فلعل ابن شهاب سمعه أولا عن سهل بواسطة، ثم لقيه، فحدثه، وسماعه منه ثابت في الصحيح في غير هذا الحديث.
وللحديث طريق أخرى: فأخرجه الدارمي (١/١٩٤) وأبو داود (١/١٤٧) والبيهقي (١/١٦٥-١٦٦) من طريق محمد بن مهران البزار الرازي قال: حدثنا مبشر الحلبي عن محمد أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: حدثني أبي بن كعب: إن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء ـ كانت رخصة رخصها رسول الله ﷺ في بدء الاسلام، ثم أمر بالاغتسال بعد.
ووصفه البيهقي بأنه إسناد موصول صحيح. ونسبه الزيلعي في نصب الراية (١/٤٣) إلى ابن حبان في صحيحه.
راجع: التلخيص الحبير (١/١٣٥)، والنكت الظراف (١/١٧)، وتعليق أحمد شاكر على سنن الترمذي (١/١٨٤-١٨٥).
وقال الترمذي: «وإنما كان الماء في أول الاسلام، ثم نسخ بعد ذلك، وهكذا روى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ منهم: أبي بن كعب، ورافع بن خديج.
والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم على أنه إذا جامع الرجل امرأته في الفرج وجب عليهما الغسل، وإن لم يُنزلا.»

(٤٤) ورد في ت (ما) بدل (من) والصواب ما أثبتناه.
(٤٥) كذا في الأصل و ت، وفي السير: «حتى يجعل الله من أمره».
(٤٦) أخرجه الذهبي في السير (٤/١١٧) في ترجمة ابن الحنفية، وفي معجم الشيوخ في ترجمة عبدالرحمن شقيق شيخ الاسلام ابن تيمية (ق ٧٨/ب) بسنده عن ابن عرفة به.
وقال: «رواه الحاكم في تاريخ بلده عن الخطابي عن الصفار فوقع لنا بدلاً عالياً.»
وأخرجه ابن عساكر (١٥/٣٦٨/ب) بسنده عن ابن عرفة، والأثر إسناده صحيح.
(٤٧) كذا في الأصل، و ت وعلى هامش الأصل: «حاشية: هكذا في الأصل، والصواب: «وقصت» بغير ألف،ـــ» قلت: ورد في البخاري: فوقصته أو قال: فأوقصته، وقال الحافظ: وكلها بمعنى.
(٤٨) كذا في الأصل، وفي ت: (النبي).

فقال: «كفنوه بثوبيه، وغسِّلوه بماء، وسدر،(٤٩) ولا تقربوه طيباً، ولا تغطوا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»(٥٠).

١٧- حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني مبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، عن سعيد ابن مسروق، عن الشعبي، قال: هْمدان هامة اليمن، وكندة في اليمن كَالشاسْبِرنْب(٥١) في الريحان(٥٢).

١٨- حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا قران بن تمام الأسدي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، بعدما يصلي الغداة عشر مرات، كتب الله عز وجل له عشر حسنات، ومحىٰ عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكُنَّ له بعدل عتق رقبتين من ولد إسماعيل، [وكُنَّ له حجاباً من الشيطان حتى يمسي](٥٣) فإن قالها حين يمسي، كان له مثل ذلك، وكن له حجاباً من الشيطان حتى يصبح»(٥٤).

---

(٤٩) كذا في الأصل وعلى هامشه: بسدر وماء. وفوقه: ص، وعلى المتن، «م،م» وكذا ورد في ت: (بسدر وماء).

(٥٠) أخرجه البخاري: جزاء الصيد (٤/٦٤) وفي الجنائز (٣/١٣٧) من طريق حماد بن زيد، ومسلم: الحج (٢/٨٦٥-٨٦٦) من طريق حماد بن زيد، وابن عيينة والثوري، وأبو داود في الجنائز (٣/٥٦٠) من طريق حماد ابن زيد والثوري والترمذي في الحج (٣/٢٨٦) من طريق ابن عيينة، والنسائي: المناسك (رقم ٢٧١٥-٢٨٦١) من طريق الثوري، وابن جريج ويونس بن نافع، وابن ماجه: الحج (٢/١٠٣٠) من الثوري خمستهم عن عمرو بن دينار به.
وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن جبير.

(٥١) ورد على هامش الأصل رسمه هكذا: «ك ال شا سْ ب ر ن ب» وأيضا: «حاشية: بالفارسية ملك الريحان الرياحين».

(٥٢) إسناده حسن.

(٥٣) زيادة من ت.

(٥٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٣٨٩ و ٤٧٢) بسنده عن الحسن بن عرفة به.
والحديث خرَّجه المحدث الألباني في الصحيحة (١١٣) من جزء ابن عرفة وقال: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير قران هذا وهو ثقة.
قلت: وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق ربما أخطأ.»
ووثقه أحمد وغيره، وقال أبو حاتم: لين، وقال ابن سعد: منهم من يستضعفه، وقال ابن معين: ثقة (الميزان ٣/٣٨٦-٣٨٧).
ثم خرج له شاهداً من حديث أبي أيوب الأنصاري عند أحمد (٥/٤١٥، ٤٢٠).
وتكلم على إسنادهما وصحح الحديث فليراجع إليه للتفصيل (الصحيحة رقم: ١١٣-١١٤).

١٩ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن المغيرة بن قيس التميمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «أي الخلق أعجب إليكم إيماناً؟» قالوا: الملائكة، قال: «وما لهم لا يؤمنون، وهم عند ربهم عزوجل؟»(٥٥) قالوا: فالنبيون. قال: «وما لهم لا يؤمنون، والوحي ينزل عليهم؟» قالوا: فنحن. قال: «وما لكم لا تؤمنون، وأنا بين أظهركم؟» قال: فقال رسول الله ﷺ: «ألا(٥٦) إن أعجب الخلق إليَّ إيماناً لقوم يكونون من بعدكم، يجدون صحفاً فيها كتب،(٥٧) يؤمنون بما فيها»(٥٨).

٢٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن مجالد(٥٩) بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة قالت: دخلت عليَّ امرأةٌ من الأنصار، فرأت فِراش رسول الله ﷺ عباءة ثنية، فانطلقتْ، فبعثت إليَّ بفراش حَشْوُه الصوف، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ، فقال: «ما هذا يا عائشة؟!» قالت: فقلت:(٦٠) يا رسول الله! فلانة الأنصارية دخلت عليَّ، فرأت فراشك، فذهبتْ، فبعثت إليّ بهذا. فقال: «ردّيه يا عائشة!» قالت: فلم أرده، وأعجبني أن يكون في بيتي، حتى ـ قال ـ(٦١) ذلك ثلاث مرات، قالت: فقال: «رديه يا عائشة! فوالله لو

---

(٥٥) وفي ت بدون قوله: (عز وجل).

(٥٦) وفي ت بدون قوله: (ألا).

(٥٧) فوقه ح، وفي الهامش: «كتاب» ص. وكذا في ت، وفي تفسير ابن كثير.

(٥٨) عزاه السيوطي لابن عرفة في جزئه المشهور، والبيهقي في الدلائل، والأصبهاني في الترغيب (الدر المنثور / ٦٥ـ٦٩) وذكره في تدريب الراوي (٢/٦٤) في مبحث الوجادة حيث نقل عن البلقيني: «واحتج بعضهم للعمل بالوجادة بهذا الحديث، قال البلقيني: وهذا استنباط حسن، وقال السيوطي: إن المحتج بذلك هو ابن كثير، وذكر أن له طرقا كثيرة أوردتها في الأمالي.»
والحديث أورده ابن كثير في أوائل تفسير سورة البقرة في تفسير قوله تعالى: ﴿يؤمنون بالغيب﴾ عن الحسن بن عرفة، وقال: قال أبو حاتم الرازي: المغيرة بن قيس البصري منكر الحديث (١/٦٤).
قلت: وإسماعيل بن عياش الحمصي في روايته عن غير أهل بلده ضعف، وهذا منها.
وله شواهد أخرى خرجتها في جزء بيبى (رقم ١٠٤) وبمجموعها يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم.

(٥٩) تصحف في ت إلى (مخالد).

(٦٠) ورد على هامش الأصل فوقه: ح، وعلى هامشه «قلت» ص، وكذا في ت (قلت).

(٦١) ورد في الأصل «قالت» وصوابه «قال» كما في ت، وكذا ورد في زهد أحمد وزاد كلمة (لي)، كما ورد في ت (كذلك) بدل (ذلك).

شئتُ لأجرني الله عزوجل[٦٢] معي جبال الذهب والفضة»[٦٣].

٢١ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا بشر بن المفضل البصري، عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، فإن في أحد جناحيه داءً، وفي الآخر شفاءً، وإنه يتقي بالجناح الذي فيه الداء، فليغمسه كله، ثم لينزعه»[٦٤].

٢٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال لي[٦٥] رسول الله ﷺ: «إنك لتنظر إلى الطير في الجنة، فتشتهيه، فيخر بين يديك مشوياً»[٦٦].

---

(٦٢) كذا في الأصل ت (تعالى).

(٦٣) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

قال الذهبي في السير في ترجمة مجالد بن سعيد: «من أنكر ماله في جزء ابن عرفة حديثه: عن عامر بن مسروق عن عائشة، حدثتنا عائشة: لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة» (٦/٢٨٧) وكذا في ترجمة عباد (٨/٢٦٣) بسنده عن ابن عرفة به.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص ١٤) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (ص ١٥٦) عن محمود الواسطي كلاهما عن عباد بن عباد حدثنا مجالد به.

وورد في زهد أحمد آخره: «فرددته» وفي أخلاق النبي ﷺ «فرددتها».

(٦٤) أخرجه الذهبي في السير في ترجمة محمد بن عجلان (٦/٣٢٢) من طريقه عن ابن عرفة به وقال: «هذا حديث حسن الاسناد عال، أخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل عن بشر، فوقع بدلاً عالياً.»

قلت: والحديث أخرجه أحمد (٢/٢٢٩) وعنه أبو داود: الأطعمة (٤/١٨٢ـ١٨٣).

وأخرجه البخاري: بدء الخلق (٦/٣٥٩) والطب (١٠/٢٥٠) وابن ماجه: الطب (٢/١١٥٩) والدارمي: (٢/٩٧ـ٩٨) من حديث أبي هريرة.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (٣/٢٤) والنسائي وابن ماجه (٢/١١٥٩).

(٦٥) لم يرد قوله (لي) في ت.

(٦٦) الحديث أورده ابن كثير في تفسيره (سورة الرعد ٤/٣٨٧) عن ابن عرفة به.

وإسناده ضعيف، فيه خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات سنة ١٨١ هـ / (بخ م ٤) وذكر الحاكم في المدخل أن مسلمًا إنما أخرج له في الشواهد، والحسن بن عرفة آخر من روى عنه، (تهذيب الكمال ص ٣٧٥) والتهذيب (٣/١٥١ـ١٥٢) والتقريب.

وفيه: حميد الأعرج وهو الكوفي القاصي، الملائي ويقال هو ابن عطاء أو ابن علي أو غير ذلك، ضعيف / ت (التقريب) وقال البخاري: منكر الحديث وأخرجه ابن عدي (٢/٦٨٩) والعقيلي (١/٢٦٨) من طريق خلف ابن خليفة به.

والحديث عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في صفة الجنة، والبزار وابن مردويه، والبيهقي في البعث (الدر المنثور ٨/١٠).

والحديث أورده الذهبي في ترجمة حميد الأعرج من جملة مناكيره (١/٦١٤).

٢٣ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٦٧] سلم بن سالم البلخي، عن نوح بن أبي مريم، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: سئل رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿لِلَّذِيْنَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قال: «للذين أحسنوا العمل في الدنيا،» الحسنى، وهي الجنة، قال: والزيادة: النظر إلى وجه[٦٨] الله الكريم[٦٩].

٢٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حماد[٧٠] بن سلمة، عن ثابت،[٧١] عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل[٧٢] أهل الجنةِ الجنةَ، نودوا: أن ياأهل الجنة! إن لكم عند الله[٧٣] (موعداً لم تروه، فيقولون: ما هو؟! ألم يُبيِّض وجوهَنا، ويُزحزحنا عن النار، ويُدخلنا الجنة؟! قال: فيكشف الحجاب تبارك وتعالى، فينظرون إليه» قال: «فوالله ما أعطاهم الله)[٧٤] شيئا هو أحب إليهم منه» ثم قرأ رسول الله ﷺ:[٧٥] ﴿لِلَّذِيْنَ أَحْسَنُوا

---

(٦٧) في ت (ثنى).

(٦٨) وفي ت (وجهه).

(٦٩) أخرجه اللالكائي في السنة (رقم ٧٧٩) والخطيب في ترجمة مسلم بن سالم البلخي (٩/١٤٠) من طريق الحسن ابن عرفة به.

وقال الخطيب: «هكذا رواه مسلم عن نوح بن أبي مريم عن ثابت البناني، عن أنس، وهو خطأ، والصواب عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ، وكذلك رواه حماد بن سلمة وكان أثبت الناس في ثابت.»

قلت: وهي الرواية الآتية عند المؤلف (رقم ٢٤).

والحديث إسناده ضعيف فيه سلم بن سالم البلخي ضعفه غير واحد. راجع الميزان (٢/١٨٥) وتاريخ بغداد (٩/١٤٠).

وفيه نوح بن أبي مريم: قال البخاري: منكر الحديث، وقال مسلم: متروك الحديث (التهذيب ١٠/٤٨٦، والميزان ٤/٢٧٩).

وراجع حادي الأرواح لابن القيم (ص ٢٢٤).

والحديث عزاه السيوطي لأبي الشيخ، وابن منده في الرد على الجهمية، والدارقطني في الرؤية، وابن مردويه، واللالكائي، والخطيب، وابن النجار عن أنس، كذا في الدر المنثور (٤/٣٥٧).

(٧٠) ورد في الأصل: ثنا حماد بن سلمة وفوقه / صح، وعلى هامشه: (ب: عن حماد بن سلمة / صح) قلت: وكذا في ت: (عن حماد بن سلمة).

(٧١) كذا في الأصل، وفي ت (ثابت البناني).

(٧٢) وفي ت (أدخل).

(٧٣) وفي ت بزيادة: (تعالى).

(٧٤)و(٧٥) سقط ما بين الهلالين من ت.

الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦][٧٦].

٢٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري، حدثنا[٧٧] سعيد بن أبي عروبة، قال: أنبأنا قتادة عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث أنه قال: «رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في صلواته[٧٨] إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه»[٧٩]

---

(٧٦) أخرجه أحمد (٤/٣٣٢ـ٣٣٣، ٦/١٥ـ١٦) وهناد في الزهد (رقم ١٧١) ومسلم: الايمان (١/١٦٣) والترمذي: التفسير (٥/١٨٦) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤/١٩٨) وابن ماجه (١/٦٧) والآجري في الشريعة (ص ٢٦١) وأبو عوانة في مسنده (١/١٥٦) وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١١٨) وعبدالله بن أحمد في السنة (ص ٤٤ـ٤٥، ٤٨) واللألكائي في السنة (٧٧٨) وابن منده في الرد على الجهمية (ص ٩٥) وابن عدي في الكامل (٢/٦٧٦) وأبو نعيم في الحلية (١/١٥٥).
من طرق عن حماد بن سلمة به.
والحديث عزاه السيوطي للطيالسي (ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية) وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والدارقطني في الرؤية، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات (الدر المنثور ٣/٣٠٥) وراجع: تفسير ابن كثير (٤/١٩٦).
وقال الترمذي: «حديث حماد بن سلمة هكذا روى غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعاً، وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قوله، ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي ﷺ.»
وورد في تحفة الأشراف: ورواه سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قوله.
وذكر الشيخ الألباني عن الترمذي: «هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قوله.»
وورد في تحفة الأشراف: قال أبو مسعود: رواه حماد بن زيد وسليمان بن المغيرة، وحماد بن واقد عن ثابت عن ابن أبي ليلى قوله، ليس فيه صهيب ولا النبي ﷺ (٤/١٩٨).
قلت: وحديث سليمان بن المغيرة هذا أخرجه ابن المبارك (زيادات نعيم بن حماد ٧٩ـ٨٠).
وقال الشيخ الألباني حفظه الله: حماد بن سلمة ثقة حافظ ولا سيما في روايته عن ثابت، فزيادته حجة، والله أعلم.
وقال: ورواية سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد وصلهما ابن جرير في تفسيره (١١/٧٤ـ٧٥) وهي مختصرة جداً عن رواية حماد بن سلمة مما يشعر أن ابن أبي ليلى كان أحياناً يختصر متنه، وكذا إسناده، فلا يسنده، وتارة يسنده ويسوقه بتمامه. والله أعلم (السنة ١/٢٠٦).

(٧٧) في ت (عن).

(٧٨) ورد في الأصل فوقه «صح» وعلى هامشه: «صلاته» / صح قلت: وكذا في ت، والسير.

(٧٩) أخرجه الذهبي في السير (٩/١٢٨) بسنده عن ابن عرفة به.
وأخرجه أحمد (٥/٥٣، و٣/٤٣٦) ومسلم: الصلاة (١/٢٩٣) والنسائي: الصلاة (١/١٠٣ رقم ٨٨٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.
وأخرجه أحمد (٥/٥٢) وأبو داود: الصلاة (١/٤٧٦) والنسائي (رقم ٨٨١) من طريق شعبة، ومسلم من =

٢٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا[٨٠] المعتمر بن سليمان التيمي، قال: سمعت عاصمًا الأحول، يقول: حدثني شرحبيل أنه سمع أبا سعيد، وأبا هريرة وابن عمر يحدثون أن نبي الله ﷺ قال: «الذهب بالذهب وزناً بوزنَ، مثلاً بمثل، من زاد،[٨١] أو ازداد فقد أربى».

قال شرحبيل: إن لم أكن سمعته منهم، فأدخلني الله عزوجل النار[٨٢].

٢٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٨٣] عبدالسلام بن حرب الملائي، عن خصيف،

= طريق أبي عوانة، وأحمد (٥/٥٣) من طريق همام وهشام، وابن ماجه (١/٢٧٩) من طريق هشام كلهم عن قتادة به.

وأخرجه أحمد (٥/٥٣) عن يونس حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك مطولاً.

وأخرجه مسلم من طريق خالد بن عبدالله عن أبي قلابة به.

وله شاهد من حديث ابن عمر اتفق على إخراجه البخاري ومسلم وقال ابن المديني في حديث الزهري عن سالم عن أبيه: هذا الحديث عندي حجة على الخلق، كل من سمعه فعليه أن يعمل به، لأنه ليس في إسناده شيء.

وشاهد من حديث وائل بن حجر، وأنس وأبي حميد وغيرهم الذين بلغ عددهم نحواً من ثلاثين صحابياً، وقال الحاكم: «اتفق على رواية هذه السنة العشرة المشهود لهم بالجنة ومن بعدهم من أكابر الصحابة.» (راجع: التلخيص الحبير (١/٢١٨ـ٢٢٠).

(٨٠) وفي ت (ثنى).

(٨١) فوقه صح، وكذا في السير وعلى هامشه: ب «فمن زاد/» صح، قلت: وكذا في ت.

(٨٢) أخرجه أحمد (٣/٥٨) عن المعتمر به.

وأخرجه الذهبي في السير (٨/٤٢١) بسنده عن ابن عرفة به. وقال: «هذا حديث غريب عال، وشرحبيل بن سعد مدني، ليس بقوي.»

قلت: ضعفه ابن معين، ومالك، والنسائي، وأبو زرعة، والدارقطني وابن عدي انظر: الكامل (٤/١٣٥٨) والميزان (٢: ٢٦٦) والتهذيب (٤/٣٢١) وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: «صدوق، اختلط بآخره» (١/٣٤٨) على أنه لم يتفرد به فقد ورد الحديث من طرق أخرى عن أبي هريرة وأبي سعيد. أما عن أبي هريرة: فقد أخرجه أحمد (٢/٤٣٧) والنسائي (٢/٢١٥ رقم ٤٥٧٣) من طريق ابن أبي أنعم عن أبي هريرة مرفوعاً: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والورق بالورق مثلاً بمثل، يداً بيد، من زاد، أو ازداد فقد أربى.»

وأما حديث أبي سعيد الخدري: فقد أخرجه أحمد (٣/٤٩ـ٥٠، و٩٧) بسندين عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، سواءً بسواء، من زاد أو ازداد فقد أربى، الآخذ والمعطي فيه سواء.»

وله شاهد من حديث عبادة: أخرجه (٥/٣١٤، ٣٢٠) والنسائي رقم (٤٥٦٤ـ٤٥٦٦) والترمذي (رقم ١٢٤٠) وأبو داود (٣٣٤٩) والدارمي (٢/٢٥٨).

وشاهد من حديث أزواج النبي ﷺ: أخرجه أحمد (٥/٢٧١) عن أبي النضر حدثنا أبو جعفر عن يحيى البكاء عن أبي رافع عن أزواج النبي ﷺ.

(٨٣) في ت (حدثني).

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ في دبر الصلاة[٨٤].

٢٨ـ حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثني القاسم بن مالك المزني، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يومٍ إذ أقيمت الصلاة، فقال: «ياأيها [٨٥] الناس! إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا برفع رؤوسكم، فإني أراكم من أمامي، ومن خلفي، وأيم الذي نفس محمد بيده، لو رأيتم ما رأيت، لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً» قالوا: يا رسول الله! وما الذي رأيت؟[٨٦] قال: «رأيت الجنة والنار»[٨٧].

٢٩ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعـة، عن أبي هريرة قال: سُئل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟! قال: [٨٨] «لتُنَبَّـأَنَّ: أن تَصَـدَّقَ، وأنت صحيح شحيح، تَأْمُلُ البقاء، وتخاف[٨٩] الفقر، ولا تمهَّل، حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: [٩٠] لفـلانٍ كذا، ولفلانٍ كذا، إلا

---

(٨٤) أخرجه أحمد (١/٢٨٥) عن الحكم بن موسى والترمذي: (٣/١٨٢) والنسائي (٢/١٥ رقم ٢٧٥٥) عن قتيبة والدارمي (٢/٣٣-٣٤) عن عمرو بن عون كلاهما عن عبدالسلام بن حرب.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحداً رواه غير عبدالسلام بن حرب، وهو الذي يستحبه أهل العلم أن يحرم الرجل دبر الصلاة.»
وفي سنده خصيف وهو ابن عبدالرحمن الجزري، صدوق سيء الحفظ، خلط بآخره (التقريب ١/٢٢٤) وقال ابن عدي: «ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة، وإذا حدث عن خصيف ثقة، فلا بأس بحديثه ورواياته». (التهذيب ٣/١٤٣).
وأحمد شاكر رجح توثيقه، وصحح إسناد الحديث وقال: والحديث مختصر (رقم ٢٣٥٨).
قلت: وله طريق أخرى صحيحة عند أحمد (رقم ٢٢٩٦، ٢٢٢٨) من طريق شعبة عن قتادة سمعت أبا حسان يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى الظهر بذي الحليفة وذكر الحديث في آخره: أهل بالحج.
وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٣/٤١١) والدارمي (٢/٣٤).

(٨٥) وفي ت (أيها).

(٨٦) وفي ت (وما رأيت).

(٨٧) أخرجه البيهقي في البعث (ق ٤١/أ) وابن الأبار في معجمه (٩٣) من طريق ابن عرفة به.
وأخرجه مسلم: الصلاة (١/٣٢٠) من طريق علي بن مسهر عن المختار بن فلفل به وأخرجه من طريق جرير وابن فضيل كلاهما عن المختار به.
والحديث في قلة الضحك وكثرة البكاء مخرج في زهد وكيع مع شواهده (انظر رقم: ١٧).

(٨٨) قوله: (قال) لم يرد في ت.

(٨٩) وفي ت: (تخشى).

(٩٠) وفي ت (فقلت).

وقد كان لـفلان»[٩١].

٣٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٩٢] حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطاة، عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي،[٩٣] عن مولى لأبي بكرة[٩٤] عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ذنبان يعجلان،[٩٥] ولا يغفران:[٩٦] البغي وقطيعة الرحم»[٩٧].

٣١ـ حدثنا الحسن بن عرفة، قال:[٩٨] حدثني أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب قال: خرج رسول الله ﷺ وأصحابه فأحرمنا[٩٩] بالحج، فلما قدمنا[١٠٠] مكة، قال: «اجعلوا حجكم عمرة» قال: فقال الناس: يا

---

(٩١) الحديث في منتقى جزء ابن عرفة للذهبي بروايته عن ابن تيمية بسنده عن ابن عرفة به. وقال: «أخرجه البخاري عن أبي كريب عن حماد بن أسامة عن سفيان الثوري عن عمارة، ومسلم عن زهير عن جرير به.»
وأخرجه ابن الجوزي في مشيخته (ص ١٨٩) من طريق ابن عرفة به.
وقال: «أخرجه البخاري عن موسى بن عبدالواحد بن زياد. وأخرجه مسلم عن زهير عن جرير كلاهما عن عمارة، فكأني سمعته في طريق البخاري من شيخ شيخنا، وفي طريق مسلم من شيخ شيخ شيخنا.»
وأخرجه أحمد (٢/٢٣١) عن محمد بن فضيل، وعن جرير بن عبدالحميد (ص ٢٥٠) وعن عفان بن عبدالواحد بن زياد (ص ٤١٥) وعن وكيع عن سفيان (ص ٤٧٧) والبخاري في الزكاة (٣/٢٨٤ـ٢٨٥) عن موسى بن إسماعيل عن عبدالواحد، وفي الوصايا (٥/٣٧٣) عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن سفيان، ومسلم: الزكاة (٢/٧١٦) عن زهير بن حرب، عن جرير، وعن ابن أبي شيبة وابن نمير كلاهما عن ابن فضيل، وعن أبي كامل عن عبدالواحد، وأبو داود: الوصايا (٣/٢٨٧) عن مسدد عن عبدالواحد، والنسائي: الوصايا (٢/١١٨ رقم ٣٦٤١) عن أحمد بن حرب عن محمد بن فضيل وفي الزكاة (١/٢٨٩ رقم ٢٥٤٣) عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان أربعتهم عن عمارة بن القعقاع به.

(٩٢) في ت (حدثني).

(٩٣) على هامشه: (حاشية: قبيلة) أي نسبة الى قبيلة.

(٩٤) تصحف في ت إلى (لابن بكرة).

(٩٥) وفي ت (معجلان).

(٩٦) بدون (و) في ت.

(٩٧) أخرجه الذهبي في السير (٩/٣٢ـ٣٣) بسنده عن ابن عرفة به.
وفي سنده حجاج بن أرطاة وهو ضعيف لكنه توبع، وقد بسطت القول في تخريجه وبيان طرقه في زهد وكيع (رقم ٤٣١) وخلاصته أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، وقد صححه الألباني (الصحيحة ٣/١١٣، وصحيح الجامع الصغير ١/٩٩) وراجع أيضا زهد هناد برقم (١٢٥١).

(٩٨) في ت (نا).

(٩٩) وفي ت (قال: فأحرمنا بالحج، قال: فلما).

(١٠٠) ورد فوقه: خ، وكذا في ت، وفي تذكرة الحفاظ وورد على هامش النسخة: قدما / صح.

رسول الله! قد أحرمنا بالحج، فكيف نجعلها عمرة؟! قال: فقال رسول الله ﷺ: «انظروا الذي آمركم به، فافعلوا.»[101] قال:[102] فردوا عليه القول، فغضب، ثم انطلق، حتى دخل على عائشة رضي الله عنها[103] غضبان، فرأت الغضب في وجهه، فقالت: من أغضبك، أغضبه الله. قال:[104] «ومالي لا أغضب، وأنا آمر بالأمر، فلا أتَّبَع»[105].

٣٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة، عن ابراهيم قال: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه[106].

٣٣ـ حدثنا الحسن بن عرفة، أنبأنا[107] هشيم بن بشير، عن عبدالرحمن بن إسحاق القرشي، عن أبي بردة،[108] عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١٠١) وفي ت (فافعلوه).

(١٠٢) بدون قوله: (قال) في ت.

(١٠٣) بدون الترضي في ت.

(١٠٤) في ت (فقال).

(١٠٥) أخرجه شيخ الاسلام ابن تيمية في الأربعين له (رقم ١، الفتاوي ١٨/٧٧ـ٧٨) برواية الذهبي عنه كما أخرجه الذهبي في ترجمة أبي بكر بن عياش في السير (٨/٤٣٨) وفي ترجمة أبي اسحاق السبيعي في السير (٥/٤٠٠) وفي التذكرة (١/١١٥ـ١١٦) بسنده عن ابن عرفة به.
وقال في ترجمة أبي بكر: «وقد وقع لي حديث أبي بكر عالياً» ثم خرَّجه وقال في ترجمة السبيعي: «وقع لي عدة أحاديث من عوالي أبي إسحاق منها...» ثم خرج الحديث.
وقال في السير في ترجمة أبي بكر: هذا حديث صحيح من العوالي، يرويه عدة في وقتنا عن النجيب، وابن عبدالدائم بسماعهما من ابن كليب. أخرجه ابن ماجه عن الثقة عن أبي بكر.
والحديث أخرجه أحمد (٤/٢٨٦) وعن أبي بكر بن عياش به والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف (٢/٦٢) عن أبي كريب، وابن ماجه: المناسك (رقم ٢٩٨٢) عن محمد بن الصباح كلاهما عن أبي بكرة ابن عياش به.
وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح» (٣/٢٣٣).
وله شاهد من حديث عائشة قالت: قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة، فدخل عليَّ وهو غضبان، فقلت: من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار، فقال: «أو ماشعرت أني أمرت الناس بأمر، فأراهم يترددون ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معي، حتى أشتريه، ثم أحل كما حلوا.»
رواه أحمد (٦/١٧٥) ومسلم، والبيهقي راجع حجة النبي ﷺ للألباني (ص١٤).

(١٠٦) أخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (٢٧٣) عن ابن عرفة وإسناده صحيح إلى إبراهيم النخعي.

(١٠٧) وفي ت (نا).

(١٠٨) تصحف في ت إلى (أبي بريدة).

«أعطيت فواتح الكلم،[109] وخواتمه، وجوامعه» فقلنا: يا رسول الله! علِّمْنَا مما علمك الله عز وجل.[110] فعلمنا التشهد في الصلاة[111].

٣٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أول شفيع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة، إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة، مامعه مصدق غير واحد»[112]

٣٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني الوليد بن الفضل العَنَزي، حدثني[113] إسماعيل بن عبيد العجلي، عن حماد بن أبي[114] سليمان، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «ياعمار! أتاني جبريل

---

(١٠٩) وعلى هامشه: ح / الكلام، وفي ت: (الكلم).

(١١٠) وفي ت بدون قوله: (عز وجل).

(١١١) عبدالرحمن بن إسحاق القرشي هو المدني نزيل البصرة، صدوق، ورُمي بالقدر / خت بخ م ٤ (التقريب ٤٧٢/١) ولم أجد من ذكر في شيوخ هشيم عبدالرحمن القرشي هذا، إنما ذكروا عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي وهو ضعيف، ثم لم أجد من ذكرهما من تلاميذ أبي بردة.
وحديث التشهد أخرجه مسلم (٣٠٣/١) ولم يذكر فيه هذا السياق.
وله شاهد من حديث ابن مسعود: أخرجه أحمد (٤٠٨/١، ٤٣٧) واللفظ له، والبخاري: الأذان (٣١١/٢) ومسلم: الصلاة (٣٠١/١-٣٠٢) أن رسول الله ﷺ عُلِّمَ فواتح الخير، وجوامعه، أو جوامع الخير وفواتحه وإن كنا لا ندري ما نقول في صلاتنا حتى علمنا، فقال: «قولوا: التحيات لله، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي، ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.»
هذا، وورد في خطبة الحاجة عند ابن ماجه من حديث ابن مسعود: قال: أوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير وخواتمه، أو قال: فواتح الخير، فعلمنا خطبة الصلاة، وخطبة الحاجة ثم ذكر خطبة الصلاة وهو دعاء التشهد، ثم ذكر خطبة الحاجة (النكاح ٦٠٩/١).
وقد صح قوله ﷺ: «بعثت بجوامع الكلم» في الصحيحين وغيرهما. راجع: البخاري (الجهاد ١٢٨/٦) والتعبير (٤٠١/١٢) والاعتصام (٢٤٧/١٣) ومسلم: المساجد (٣٧١/١-٣٧٢).

(١١٢) الحديث في منتقى الذهبي بروايته عن ابن تيمية (رقم ١١) وقال: أخرجه مسلم عن قتيبة عن جرير عن المختار، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسن بن علي عن زائدة عن المختار به.
والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان (١٨٨/١) بالطرق التي ذُكرت، وبطرق أخرى بسياق مغاير.
وقتيبة تابعه اسحاق بن إبراهيم أيضا عند مسلم.

(١١٣) في ت (أخبرني).

(١١٤) ورد في ت: (حماد بن سليمان) وهو خطأ.

عليه السلام[115] آنفا، فقلت:[116] يا جبريل! حدثني[117] بفضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السماء، فقال:[118] يامحمد! لو حدثتك بفضائل عمر بن الخطاب في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة الا خمسين عاما، ما نفدت فضائل عمر، وإن عمر لحسنة[119] من حسنات أبي بكر[120] رضي الله عنه[121].

٣٦ـ حدثنا[122] الحسن بن عرفة حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي، عن ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب[123] رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ دعا لمعاوية فقال: «اللهم علمه الكتاب والحساب، وقه العذاب»[124].

---

(١١٥) بدون قوله: (عليه السلام) في ت.

(١١٦) وفي ت: (فقلت له) ومثله في المقاصد السنية في الأحاديث الالهية لابن بلبان.

(١١٧) على هامشه: ت «له حدثني».

(١١٨) في ت: (قال).

(١١٩) ورد في الأصل و ت، وورد في الأصل فوقه: ت، وفي المقاصد الالهية أيضا: «حنسة».

(١٢٠) وفي ت: (رضوان الله عليهما).

(١٢١) أخرجه ابن بلبان المقدسي في المقاصد السنية (ص ٣٩٤) بسنده عن ابن عرفة به.
وقال: انفرد بإخراجه الحسن بن عرفة من رواية عمار بن ياسر عن النبي ﷺ.
والحديث أورده الذهبي في ترجمة إسماعيل بن عبيد بن نافع البصري في الميزان (١/٢٣٨) وقال: «ضعفه الأزدي، له عن حماد بن أبي سليمان في فضل عمر، والحديث في جزء ابن عرفة وهو باطل، رواه ابن عرفة عن الوليد بن الفضل عنه.» وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان (١/٤٢٠)، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٢١) من طريق ابن عرفة، وقال: قال أحمد: «هذا حديث موضوع، ولا أعرف إسماعيل.» وأقره السيوطي في اللآلي (١/٣٠٢-٣٠٣) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٣٤٦).

(١٢٢) الحديث بكامله ساقط من ت.

(١٢٣) كذا ورد الاسناد في جزء ابن عرفة معضلاً، أخرجه الذهبي في السير (٤/٥٧) من حديث العرباض وقال: «وهذا في جزء ابن عرفة معضل سقط منه العرباض، وأبو رهم، وللحديث شاهد قوي.» فذكر حديث عبيد الرحمن بن أبي عميرة الآتي في التخريج.

(١٢٤) أخرجه أحمد في المسند (٤/١٢٧) وفضائل الصحابة (رقم ١٧٤٨) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٧١-٢٧٢) قال أحمد: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السحور في شهر رمضان قال: «هلموا إلى الغذاء المبارك» ثم سمعته يقول: «اللهم علم معاوية الكتاب، والحساب، وقه العذاب» ومن طريق ابن مهدي: أخرجه ابن حبان (موارد ٢٢٧٨) والجورقاني في الأباطيل (١/١٩٠).

والحديث أخرجه الفسوي في المعرفة والتأريخ (٢/٣٤٥) وابن الجوزي في العلل (١/٢٧٢) من طريق عبدالله =

٣٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا شبابة بن سوار [الفزاري][١٢٥] حدثنا[١٢٦] عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: كتب عثمان ابن عفان عهد الخليفة[١٢٧] من بعد أبي بكر رضي الله عنه،[١٢٨] فأمره أن لا يُسمِّي أحداً، وترك اسم الرجل، قال: فأغمي على أبي بكر إغماءة، فأخذ[١٢٩] رضي الله عنه العهد، فكتب فيه إسم عمر، قال: فأفاق أبو بكر، قال: فقال: أرنا العهد، قال: فإذا فيه اسم عمر، فقال: من كتب هذا؟ فقال عثمان: أنا، فقال: رحمك الله، وجزاك الخير،[١٣٠] فوالله لو كتبت نفسك، لكنت لذلك أهلا.

٣٨ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عمار بن محمد، عن[١٣١] سعيد بن طريف الحنظلي، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: نادى مَلَكٌ من السماء يوم بدر، يقال له

= ابن صالح أبي صالح عن يونس بن سيف وليس في الفسوي (يونس بن سيف) ولعله سقط منه.

وقال الجورقاني: «هذا حديث مشهور، رواه عن معاوية بن صالح جماعة منهم: بشر بن السري، والليث بن سعد، وعبدالله بن صالح وأسد بن موسى وغيرهم.»

وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب في ترجمة معاوية رضي الله عنه: «وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين، رواها معاوية بن صالح.» ثم ذكر السند والمتن، وقال: «رواه عن معاوية بن صالح: أسد بن موسى، وعبدالله بن صالح وعبدالرحمن بن مهدي، وبشر بن السري وغيرهم إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث.» (٣/٤٠١).

قلت: والحديث أورده الذهبي في تلخيص العلل المتناهية (ص ٤١٠) وفي السير (٨/٨٢) وقال الهيثمي: «رواه أحمد والبزار والطبراني، وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف.» (مجمع الزوائد ٩/٣٥٦).

والخلاصة أن مدار طرق الحديث على معاوية بن صالح. وقال فيه الرازي: لا يحتج به، وفيه: الحارث بن زياد قال ابن عبدالبر والذهبي: مجهول، وقال الحافظ ابن حجر: لين الحديث (الميزان ١/٤٣٣، والتهذيب ٢/١٤١، والتقريب ١/١٤٠).

إلا أن للحديث طرق أخرى وبها يرتقي إسناد المؤلف إلى درجة الحسن، منها:

١ـ حديث عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني خرجته في التعليق على الأباطيل (١/١٩٢ـ١٩٤) والحديث حسنه الترمذي والجورقاني، وقواه الذهبي.

وله شواهد أخرى ضعيفة خرجتها في التعليق على الأباطيل (١/١٩٠ـ١٩٢).

(١٢٥) زيادة من ت.

(١٢٦) وفي ت (عن).

(١٢٧) وفي ت (الخلافة).

(١٢٨) وفي ت بدون الترضي.

(١٢٩) على هامشه: في نسخة «عثمان» صح، وفي ت: (فأخذ عثمان العهد).

(١٣٠) على هامشه «خيرا» صح صح. وفي ت: (خيرا).

(١٣١) تصحف في ت إلى (بن).

رضوان: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي عليه السلام.(١٣٢)(١٣٣)

٣٩ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبدالله ابن الحارث، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوم كلم الله [تعالى](١٣٤) موسى عليه السلام،(١٣٥) كانت عليه جبة صوف، وسراويل صوف، وكساء صوف، وكمة صوف، ونعلاه من جلد حمارٍ غير ذكي(١٣٦).

٤٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني(١٣٧) عيسى بن يونس،(١٣٨) عن ابن جريج

---

(١٣٢) في ت بدون (عليه السلام).

(١٣٣) قال ابن الجوزي: وروى ابن مردويه من حديث عمار ابن اخت سفيان به وذكر الحديث، وقال: قال الدارقطني: عمار متروك (الموضوعات ١/٣٨٢).

وروواه ابن عدي عن أبي رافع (الكامل ١٨٩٩) وحكم بوضعه، وقال ابن الجوزي: لا يصح، والمتهم به عيسى بن مهران (١/٣٨٢).

ورواه ابن مردويه من حديث ابن عباس، وفي سنده يحيى بن سلمة متروك الحديث (الموضوعات).

وعندهما أنه صاح صائح يوم أحد.

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في ضمن إجابته عن عدة أحاديث: «وكذلك ما ذكر في مناداة المنادي بقوله: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، كذب مفترى، وكذلك مَنْ نقل أن ذلك كان يوم بدر، أو غيره، وذو الفقار لم يكن سيفاً لعلي، ولكن كان سيفاً لأبي جهل، غنمه المسلمون في يوم بدر، وكان سيفاً من السيوف المعدنية ولم ينزل من السماء سيف، ولم يكن سيف يطول لا هو ولا غيره.» (الفتاوى ١٨/٣٥٩-٣٦٠).

(١٣٤) في ت بزيادة (تعالى).

(١٣٥) في ت بدون قوله: (عليه السلام).

(١٣٦) أخرجه الآجري في الشريعة (ص ٣٢٦) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص ١٩٢) والذهبي في الميزان (١/٦١٥) من طريق ابن عرفة به، وورد في الشريعة (حميد بن قيس الأعرج) وهو خطأ كما سيأتي بيانه.

وأخرجه الترمذي اللباس (٤/٢٢٤) وابن حبان في المجروحين (١/٢٦٤) وابن عدي (٢/٦٨٨) والعقيلي (١/٢٦٨) والذهبي في الميزان (١/٦١٥) من طريق خلف بن خليفة به، وقال الترمذي: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث حميد بن علي الأعرج، وهو منكر الحديث.» (وحميد بن قيس الأعرج المكي ـ صاحب مجاهد ثقة).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود بنسخة كأنها موضوعة لا يحتج بخبره إذا انفرد، وليس هذا بصاحب الزهري، ذاك حميد بن قيس الأعرج. ثم خرج هذا الحديث.

والحديث أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وقال: ضعيف جداً (٤/١٣٥).

تنبيه: ورد بعد هذا الحديث الحديث الآتي برقم (٥٩) وورد فوقه: «لا، لا إلى» وفي آخر الحديث: «إلى» إشارة إلى أن موضع الحديث هو ما يأتي في رقم (٥٩)، ولم يذكر هنا أي علامة بوجود الحديث مكرراً في النسخة.

ثم اطلعت على نسخة ج فلم يذكر الحديث في هذا المكان، وإنما موضعه الرقم المشار إليه.

(١٣٧) وفي ت (نا).

(١٣٨) وفي ت: (عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي).

عن أبي الـزبـير، عن جابر بن عبدالله(١٣٩) قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على (المختلس، ولا على المنتهب، ولا على الخائن قطع)»(١٤٠)(١٤١).

٤١ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الجزري، عن مسلمة بن جعفر، عن حسان بن حميد، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «سبعة لا ينظر الله عز وجـل(١٤٢) إلـيهـم يوم الـقـيامـة، ولا يزكـيهـم، ولا يجمعهم مع العـالمـين، يدخلون(١٤٣)النار أول الداخلين(١٤٤) إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا، إلا أن يتوبوا ممن تاب الله عليه: الناكح يده، والفاعل والمفعول به، ومدمن الخمر، والضارب أبويه حتى يستغيثا والمؤذي جيرانه حتى يلعنوه،(١٤٥) والناكح حليلة جاره»(١٤٦).

٤٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا(١٤٧) الوليد(١٤٨) بن بكير أبو خباب،(١٤٩) عن

---

(١٣٩) وفي ت بزيادة: (الأنصاري).

(١٤٠) كذا ورد في ت، وعلى هامش الأصل، وأثبت في أوله وآخره كلمة صح، وورد في الأصل: «ليس على الشريب، ولا المختلس ولا الخائن قطع» وورد فوقه: «صح»، ورمز «ح».

(١٤١) أخرجه الخطيب (١١/١٥٣) بسنده عن ابن عرفة به ولفظه: «ليس على المختلس، ولا على المنتهب، ولا على الخائن قطع.»

والحديث، رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم من طريق ابن جريج به وأعلوه بأن ابن جريج لم يسمعه من أبي الزبير كما لم يسمعه أبو الزبير من جابر.

وقد خرَّجه الألباني في الإرواء، وصحح الحديث بعد أن أثبت التصريح بسماع ابن جريج من أبي الزبير، وسماع أبي الزبير بن جابر، مع ذكر شواهد الحديث فليراجع للتفصيل (رقم ٢٤٠٣ـ٢٤٠٤) وراجع أيضا: تحفة الأشراف مع النكت الظراف (٢/٣١٤ـ٣١٥، و ٢/٣٠٦) والتلخيص الحبير (٤/٦٥).

(١٤٢) ورد في ت: (تعالى) بدل قوله: (عز وجل).

(١٤٣) كذا في الأصل، وفوقه: صح على هامشه: ويدخلهم/صح، قلت: وكذا في ت وتفسير ابن كثير.

(١٤٤) كذا في الأصل / وت، وفوقه في الأصل / ح، وعلى هامشه: داخلين / صح.

(١٤٥) ورد في الأصل: (يلعنونه)، وورد في ت (يلعنوه) وهو الصواب.

(١٤٦) الحديث أشار إليه الذهبي في ترجمة مسلمة بن جعفر البجلي فقال: «عن حسان بن حميد عن أنس في سب الناكح يده، يجهل هو وشيخه، وقال الأوزاعي ضعيف.»

وذكره الحافظ، وزاد أن ابن حبان أورده في الثقات، وترجم له البخاري ولم يذكر فيه جرحاً. (اللسان ٦/٣٣).

وأورده ابن كثير في تفسيره (٥/٤٥٨ سورة المؤمنون). فقال: رواه الامام الحسن بن عرفة في جزئه المشهور ثم ساق السند والمتن وقال: هذا حديث غريب، وإسناده فيه من لا يعرف لجهالته. والله أعلم.

(١٤٧) وفي ت (حدثني).

(١٤٨) تصحف في ت إلى (الولد).

(١٤٩) ورد في الأصل: «جناب» وعلى هامشه: الصواب: «خباب» وهو كما قال. وورد في ت (حبّاب).

عبدالله بن محمد العدوي، عن أبي سنان البصري، عن أبي قلابة، عن زر بن حبيش، عن أبيّ بن كعب قال: قيل لنا: أشياء تكون في آخر هذه الأمة عند اقتراب الساعة، فمنها: نكاح الرجل امرأته،[١٥٠] أو أمته في دبرها، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله، ومنها: نكاح الرجلِ الرجلَ، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله، ومنها: نكاح المرأةِ المرأة، وذلك مما حرم الله ورسوله، ويمقت الله عليه ورسوله، وليس لهؤلاء صلاة ما أقاموا على هذا، حتى يتوبوا إلى الله توبةً نصوحاً. قال زر: فقلت لأبي:[١٥١] وما التوبة النصوح؟ قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «هو الندم على الذنب حين يفرط منك، فتستغفر الله عزوجل[١٥٢] بندامتك عند الحافر،[١٥٣] ثم لا تعود إليه أبدا»[١٥٤].

٤٣ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن نتف الشيب، وقال: «هو[١٥٥] نور الاسلام»[١٥٦].

---

(١٥٠) وفي ت (و).

(١٥١) وفي ت: (لأبي بن كعب).

(١٥٢) بدون قوله: (عز وجل) في ت.

(١٥٣) كذا في الأصل والدر المنثور وفي ت، رسمه: (كافة).

(١٥٤) أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١/٤٧٢) بسنده عن ابن عرفة به وذكر اللفظ المرفوع في التوبة النصوح.
وعزاه السيوطي لابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الايمان، وذكر اللفظ المرفوع، وقال: بسند ضعيف (الدر ٦/٢٤٥، وط دار الفكر ٨/٢٢٧).
قلت: الحديث سنده ضعيف جدا، الوليد بن بكر هو التميمي «أبو خباب» كذا في التاريخ الكبير للبخاري (٤/٢/١٤١) والكنى للدولابي (١/١٦٦) وكذا ضبطه عبدالغني الأزدي في المؤتلف (ص ٤١) وهو الصواب، انظر تعليق المحدث عبدالرحمن المعلمي اليماني على التاريخ الكبير.
وأبو خباب هذا مجهول، وقال أبو حاتم: شيخ (الجرح ٤/٢/٢) وفيه: عبدالله بن محمد العدوي، متروك، رماه وكيع بالوضع (التقريب ١/٤٤٨، والتهذيب ٦/٢١).
وراجع: زهد هناد لتفسير التوبة النصوح (رقم ١٠٩).

(١٥٥) وفي ت: (إنه).

(١٥٦) أخرجه الخطيب في السابق واللاحق (ص ١٢٥) والذهبي في معجم شيوخه في ترجمة عبدالرحمن بن علي الصالحي (ق ٨٠/ب) بسندهما عن ابن عرفة به.
وفي سنده إسماعيل بن عياش الحمصي الشامي، وقد روى عن عبدالرحمن بن الحارث وهو مدني، صدوق له أوهام، وفي رواية ابن عياش عن غير أهل بلده ضعف، وهذا منها، ولكن لم يتفرد به، فقد تابعه الوليد بن كثير وهو صدوق واحتج به الشيخان، عنه أخرجه البيهقي في الشعب (٢/٢٥٧/أ) بسنده عن الوليد بن كثير =

٤٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة، قال حدثني عمار بن محمد عن ليث[١٥٧] عن مغيرة بن حكيم، عن عبدالله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بقي لأمتي من الدنيا إلا كمقدار[١٥٨] الشمس إذا[١٥٩] صليت العصر، إن حوضي ما بين أيلة[١٦٠] إلى المدينة، أو ما بين المدينة إلى بيت المقدس، فيه عدد (نجوم السماء)[١٦١] أقداح الذهب والفضة.» فقال:[١٦٢] «التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من شهر رمضان[١٦٣] في التاسعة، والسابعة، والخامسة.»[١٦٤]

٤٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[١٦٥] يحيى بن سليم الطائفي قال: سمعت عمران ابن مسلم؛ وعباد بن كثير يحدثان عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ذاكرُ الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن[١٦٦] الفارين، وذاكر

= حدثني عبدالرحمن بن الحارث به، ولفظه: «الشيب نور المؤمن، لا يشيب رجل شيبة في الاسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة، ورفع بها درجة.»
وقد تقرر أن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عبدالله بن عمرو بن العاص حسن الحديث إذا كان الاسناد إليه صحيحاً، فالاسناد حسن، وقد حسنه الألباني، ثم قال: وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: لا تنتفوا الشيب، فإنه نور يوم القيامة، من شاب شيبة... الحديث نحوه.
أخرجه ابن حبان (١٤٧٩) بسند حسن (الصحيحة ١٢٤٣).
قلت: وحديث ابن عمرو له طريق آخر فأخرجه أحمد (٢/٢٠٦) والترمذي: الأدب (٥/١٢٥) وابن ماجه: الأدب (٢/١٢٢٦) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب به.
وقال الترمذي: «حسن، وقد روى عن عبدالرحمن بن الحارث وغير واحد عن عمرو بن شعيب.»

(١٥٧) وفي ت: ليث بي أبي سليم.
(١٥٨) وفي ت: (مقدار).
(١٥٩) وفي ت: (إذ).
(١٦٠) تصحف في ت إلى (الية).
(١٦١) كذا في الأصل، وفوقه: ح، وعلى هامشه: (النجوم)، وفي ت: عدد النجوم.
(١٦٢) وفي ت: (وقال).
(١٦٣) وفي ت: من رمضان.
(١٦٤) إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم (راجع تهذيب الكمال ١٣٦٠).
وقد أخرج هناد في زهده (رقم ١٣٥) الشطر الثاني: إن حوضي.. الخ عن أبي الأحوص عن ليث به ولفظه: «إن حوضي من المدينة إلى أيلة، أو من المدينة إلى بيت المقدس.»
أما الشطر الأول فقد وردت فيه أحاديث صحيحة، وهكذا وردت أحاديث في التماس ليلة القدر في هذه الليالي.
(١٦٥) وفي ت: (حدثني).
(١٦٦) ورد في ت: (في).

الله في الغـافلين مثـل الشجـرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات ورقه من الصريد»(١٦٧) ـ قال يحيى بن سليم: يعني بالصريد البرد الشديد ـ «وذاكر الله في الغـافلين يغفـر الله(١٦٨) له بعد كل فصيح، وأعجم.» قال: فالفصيح بنو آدم، والأعجم البهائم. «وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله عز وجل(١٦٩) مقعده من الجنة»(١٧٠).

٤٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة، أبنأنا(١٧١) أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود(١٧٢) قال: كنت أرعى غنمًا لعقبة بن أبي معيط فمرَّ بي رسـول الله ﷺ (وأبـو بكر رضـي الله عنه)،(١٧٣) فقال لي: «ياغلام! هل من

---

(١٦٧) كذا ورد في الأصل وكذا ذكره ابن الأثير في النهاية: الصريد: البرد، ويروي من الجليد، وقال الخطابي في غريب الحديث بعدما أثبت كلمة «الضريب» أن قول ابن عرفة: «الضريد» وهم، كذا ورد في المطبوع بالضاد المعجمة.
ثم ذكر ابن الأثير في باب ضرب: «الضريب» وقال هو الجليد، (٣/ ٨٠) وكذا ذكره المؤلف في باب «حت» الضريب، وكـذا رواية الـزمخشري، وهـو الصقيع (الفـائق ١/ ٢٣٦) وورد في نسخة ت: (الضريد) في الموضعين وورد في شعب الايمان أيضا (الضريب) وقال البيهقي: والصواب هو الضريب، وكان ذلك في كتاب الصفار مصحفاً.

(١٦٨) ورد في ت: (يغفر له).

(١٦٩) بدون قوله: (عز وجل) في ت.

(١٧٠) والحديث أخرجه الخطابي في غريب الحديث (١/ ٧٧) وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٨١) والبيهقي في شعب الايمان (١/ ٣٣٤) بسندهم عن ابن عرفة به. وعزاه السيوطي لأبي نعيم في الحلية (الجامع الصغير) وقال أبو نعيم: رواه محمد بن يزيد الأدمي عن يحيى بن سليم مثله.
وأورده الذهبي من جزء ابن عرفة في ترجمة عمران بن مسلم (الميزان ٣/ ٢٤٢) وأخرجه البيهقي في الشعب بسند آخر عن يحيى بن سليم به. وأخرجه ابن عساكر في فضيلة ذكر الله عز وجل (٢/٩٤/مجموع ٢٤) من طرق أخرى عن الطائفي إلا أنه أسقط من إسناده «عباد بن كثير» ثم قال: «هذا حديث غريب.»
والحديث في سنده: يحيى بن مسلم الطائفي صدوق سيىء الحفظ، وعمران بن مسلم قال البخاري: منكر الحديث.
وقال الألباني: وقول البخاري في عمران بن مسلم: منكر الحديث يشير إلى أنه ضعيف جداً، ولا يفيده متابعة عباد بن كثير فإنه متهم.
وكذلك لا يعطيه شيئا من القوة الشاهد الذي ذكره السيوطي قبله (أي من حديث ابن مسعود في الجامع الصغير) لشدة ضعفه، ثم خرجه في الضعيفة، وقال: ضعيف جداً (الضعيفة ٦٧١) وراجع ضعيف الجامع (٣/ ١٦٦).

(١٧١) وفي ت (نا).

(١٧٢) وفي ت: (عبدالله بن مسعود).

(١٧٣) بدون ما بين الهلالين في ت.

لبن؟!» قال: قلت: نعم، ولكني مؤتمن، قال: [١٧٤] «فهل من شاة، لم ينز عليها الفحل؟» فأتيته [١٧٥] بشاة، فمسح ضرعها، فنزل لبن، فحلبه في إناء، وشرب، [١٧٦] وسقى أبا بكر رضي الله عنه، [١٧٧] ثم قال للضرع: «اقلص» فقلص، قال: ثم أتيته بعد هذا، فقلت: يارسول الله! علمني من هذا القول! قال: فمسح رأسي، [١٧٨] وقال: «يرحمك الله، [١٧٩] إنك غليم معلم» [١٨٠].

٤٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني النضر بن إسماعيل [١٨١] البجلي أبو المغيرة، عن محمد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: قلت لأبي يا أبة! من خيرُ الناس بعد رسول [١٨٢] الله ﷺ؟! قال: يابني! أو ما تعلم؟! قال: قلت: لا، (قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: يابني أو ما تعلم؟ قال: قلت: لا، قال:) [١٨٣] ثم عمر، قال: ثم بدرته، [١٨٤] فقلت: يا أبة! ثم أنت الثالث؟! قال:

---

(١٧٤) وفي ت: (فقال).

(١٧٥) وفي ت: (قال: فأتيته).

(١٧٦) وفي ت: (فشرب).

(١٧٧) وفي ت: بدون الترضي.

(١٧٨) كذا في الأصل، وت، وفي الأصل فوقه صح، وعلى هامشه: على، وفوقه: ص.

(١٧٩) وفي ت: (فإنك).

(١٨٠) أخرجه الذهبي في السير (١/٤٦٥) بسنده عن ابن عرفة به.
وأخرجه الفسوي (٢/٥٣٧) وأحمد (١/٣٧٩) ومن طريقه الذهبي في السير، وقال الذهبي: صحيح الاسناد، وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح.
وقال: ونقله ابن كثير في التاريخ (٦/١٠٢) عن هذا الموضع، ثم قال: ورواه البيهقي من حديث أبي عوانة عن عاصم (المسند برقم ٣٥٩٨ بتحقيق أحمد شاكر).
وأخرجه الطيالسي في مسنده (رقم ٣٥٣) (ومنحة المعبود ٢/١٢٤ـ١٢٥) عن حماد بن سلمة عن عاصم به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ١١٤).
وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/٥١٠) وأحمد (١/٤٦٢) عن عفان ثنا حماد عن عاصم به.
وقال أحمد شاكر: إسناده صحيح (المسند رقم ٤٤١٢، ٣٥٩٩) والحديث عزاه السيوطي في الخصائص الكبرى للطيالسي، وابن سعد وابن أبي شيبة والبيهقي، وأبي نعيم (١/١٢١، ١٢٢).
هذا، ومدار جميع طرق الحديث على عاصم بن أبي النجود وحديثه حسن، فالحديث حسن.

(١٨١) كذا في ت، وهو الصواب، وورد في الأصل (النضر بن شميل البجلي أبو المغيرة) وفوق «شميل» «ص» وعلى هامشه: «ابن إسماعيل» «صح». قلت: وهو كما قال، وهو النضر بالمعجمة ابن اسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي القاص، ليس بالقوي / ت س (التقريب ٢/٣٠١) وتابعه غير واحد كما سيأتي.

(١٨٢) وفي ت: (النبي).

(١٨٣) ما بين ساقط من ت.

(١٨٤) وفي ت: (بادرته).

فقال لي: يابني! أبوك رجل من المسلمين، له مالهم، وعليه ما عليهم[١٨٥].

٤٨- حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[١٨٦] محمد بن القاسم الأسدي عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: قال رسول الله ﷺ: «غفر الله لك يا عثمان ما قدمتَ وما أخرتَ وما أسررتَ وما أعلنتَ، وما أخفيتَ وما أبديتَ، (وما كان،)[١٨٧] وما هو كائن إلى يوم القيامة»[١٨٨].

٤٩- حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[١٨٩] علي بن ثابت[١٩٠] الجزري، عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام[١٩١] ثلاث، لأن يكون لي واحدة منهن، أحب إليَّ من حمر النعم: نزل[١٩٢]على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً، وفاطمة، وابنيها[١٩٣] تحت ثوبه، ثم قال: «اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي» وقال له حين خلفه في غزاة غزاها، فقال علي: يارسول الله! خلفتني مع النساء والصبيان؟! فقال له

---

(١٨٥) أخرجه البخاري (٧/ ٢٠) وأبو داود (٤/ ٢٠٦) من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن جامع بن أبي راشد عن منذر الثوري به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد في زيادات فضائل الصحابة (رقم ١٣٦) عن أحمد بن قدامة البلخي حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا الفرات بن خالد والثوري عن جامع بن أبي راشد به. وإسناده صحيح.
وأخرجه عبدالله أيضا (٤٤٥) قال: أخبرت عن أشعث بن شعبة حدثنا منصور بن دينار عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وجامع بن أبي راشد ومحمد بن قيس وأبي حصين عن منذر الثوري به. وفي سنده شيخ عبدالله بن أحمد وهو مبهم وهو علة هذا الطريق.

(١٨٦) وفي ت: (حدثني).

(١٨٧) بدون ما بين الهلالين في ت.

(١٨٨) أخرجه ابن بلبان المقدسي في المقاصد السنية (ص ٤٩٥) بسنده عن ابن عرفة به. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم ٧٣٦) عن محمد بن القاسم الأسدي به.
وأخرجه عبدالله بن أحمد (رقم ٨٥٢) عن إبراهيم بن شريك الكوفي حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي حدثنا أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي به.
وإسناده ضعيف جداً لأن مدار الاسناد على محمد بن القاسم وهو متروك، وفي طريق عبدالله بن أحمد: عبدالله بن زكريا وهو أيضا متروك.
وفيه إعضال لأنه من رواية حسان بن عطية وهو من أتباع التابعين (راجع تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥١).

(١٨٩) وفي ت: (حدثني).

(١٩٠) وفي ت: (علي بن أبي ثابت الجزري).

(١٩١) وفي ت: بدون قوله: (عليه السلام).

(١٩٢) وفي ت: (ونزل).

(١٩٣) وفي ت: (ابنيهما).

رسول الله ﷺ: «ألا[194] ترضىٰ أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبوة» وقوله يوم خيبر: «لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله على يديه» فتطاول المهاجرون (والأنصار)[195] لرسول الله ﷺ ليراهم، فقال: «أين علي؟!» قالوا: هو رمد،[196] قال:[197] «ادعوه» فدعوه، فبصق في عينيه، ففتح الله عز وجل[198] على يديه[199].

---

(١٩٤) كذا في الأصل، وت، والمقاصد السنية، وورد على هامش الأصل: ب: (أما ترضى).

(١٩٥) بدونه في ت.

(١٩٦) كذا في الأصل، وت، والمقاصد السنية، وورد على هاشم الأصل (أرمد) ث.

(١٩٧) في ت: (فقال).

(١٩٨) وفي ت: (تعالى).

(١٩٩) أخرجه ابن بلبان المقدسي (ص ٤٩٥) بسنده عن ابن عرفة به.

وأخرجه أحمد (١/ ١٨٥) والترمذي: المناقب (٥/ ٦٣٨) عن قتيبة ومسلم (٤/ ١٨٧١) عن محمد بن عباد وقتيبة كلاهما عن حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار المدني به، كما أخرجه الحاكم (٣/ ١٠٨) من طريق أحمد عن أبي بكر الحنفي عن بكير بن مسمار به. وعند مسلم والترمذي أوله: أن معاوية أمر سعداً، فقال: ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله ﷺ، فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، وقال الذهبي: إنه على شرط مسلم فقط.

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم ١٣٤٤) والقطيعي في زيادات فضائل الصحابة (رقم ١٠٩٣) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشي عن سعد نحوه مختصراً.

وأخرجه ابن ماجه: المقدمة (١/ ٤٥) عن علي بن محمد حدثنا أبو معاوية، حدثنا موسى بن مسلم عن ابن سابط ـ وهو عبدالرحمن، عن سعد بن أبي وقاص نحوه.

وأما قوله: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة» فورد من حديث سعد: عند أحمد (١/ ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ٣٣١) وانظر الأرقام بتحقيق أحمد شاكر: (١٤٩٠، ١٥٠٥، ١٥٠٩، ١٥٨٣، ١٦٠٠). والبخاري (٧/ ٧١، ٨/ ١١٢) ومسلم (٤/ ١٨٧٠) والترمذي (٥/ ٦٤١) وابن ماجه (١/ ٤٢ـ٤٣) وابن سعد (٣/ ٢٤) وابن أبي عاصم (من رقم ١٣٣١ إلى ١٣٤٥).

وله شاهد أعني قوله: «ألا ترضى أن تكون مني.. الخ.»

١ـ من حديث ابن عباس: أخرجه أحمد (١/ ١٧٠، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥).

٢ـ ومن حديث جابر: أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٨) والترمذي (٥/ ٦٤٠ـ٦٤١) وابن أبي عاصم (١٣٤٨ـ١٣٤٩).

٣ـ ومن حديث أسماء بنت عميس: أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٩، ٤٣٨) وابن أبي عاصم (١٣٤٦).

٤ـ وحديث البراء: أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٤).

٥ـ وحديث زيد بن أرقم: أخرجه ابن سعد (٣/ ٢٤) وابن أبي عاصم (رقم ١٣٤٧)، وذكره الترمذي في =

٥٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٢٠٠] مروان بن شجاع الجزري عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: مات ابن عباس بالطائف، فجاء طائر لم ير على خلقته، فدخل نعشه، ثم لم ير خارجاً منه، قال:[٢٠١] فلما دفن، تليت هذه الآية على شفير القبر، لا يرى[٢٠٢] من تلاها: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر ٢٧ـ٣٠][٢٠٣][٢٠٤].

= الباب.

٦ـ أم سلمة: أخرجه ابن أبي عاصم (رقم ١٣٣٣) وذكره الترمذي في الباب.

٧ـ وحديث أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٢) وفي فضائل الصحابة (رقم ٩٥٤) وابن سعد (٣/٢٣ـ٢٤).

هذا، والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٦٢) عن سهل بن سعد نحوه وذكر بعض طرق الحديث، فليراجع للتفصيل.

(٢٠٠) في ت: (حدثني).

(٢٠١) بدون قوله: (قال) في ت.

(٢٠٢) كذا في الأصل، وورد على هامش الأصل: يدري/ح.

(٢٠٣) على هامشه: بلغ مقابلة (ص) على جيم.

(٢٠٤) أخرجه الذهبي في السير في ترجمة ابن عباس (٣/٣٥٨) من طريق ابن عرفة وأخرجه ابن أبي حاتم عن الحسن ابن عرفة كما أورده ابن كثير في تفسيره (٨/٤٢٣).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٢٩) قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الامام حدثنا محمد بن عيسى بن سليمان البصري حدثنا حفص بن عمر أبو عمر البرمكي حدثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران قال: شهدت جنازة عبدالله بن عباس رضي الله عنه بالطائف، فلما وُضع ليصلى عليه جاء طائر أبيض حتى دخل في أكفانه، فالتمس فلم يوجد، فلما سوى عليه سمعنا صوتاً نسمع صوته ولا نرى شخصه ﴿يا أيتها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي﴾.

قال الذهبي بعد ذكر سنده ومتنه: رواه بسام الصيرفي عن عبدالله بن يامين، وسمّى الطائر «غُرنوقاً».

وروى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران: شهدت جنازة ابن عباس . . . بنحو حديث سالم الأفطس.

فهذه قضية متواترة.

قلت: وطريق بسام الصيرفي في المعجم الكبير للطبراني (١٠/٢٩١) أخرجه عن علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا بسام الصيرفي عن عبدالله بن يامين أخبرني أبي أنه لما مر بجنازة ابن عباس بالحيرة، وهو واد لهم، جاء طير أبيض، يقال له الغرنوق، فدخل في النعش، فلم ير بعد.

وأخرج قبله بسند آخر عن عبدالله بن يامين به وساق الحديث.

وأخرجه الطبراني (١٠/٢٩٠) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه والحاكم (٣/ ٥٤٣ ـ ٥٤٤) بسنده عن الفضل بن إسحاق الدوري كلاهما عن مروان بن شجاع بالاسناد المذكور عند المؤلف.

وذكره ابن كثير في التفسير (٨/٤٢٣).

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. =

٥١ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا(٢٠٥) سلم بن سالم البلخي، عن عبدالرحمن(٢٠٦) بن زيد العمي قال: أخبرني أبي قال: أدركت أربعين شيخاً من التابعين كلهم يحدثوننا(٢٠٧) عن أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب جميع أصحابي وتولاهم، واستغفر لهم جعله الله عز وجل(٢٠٨) يوم القيامة معهم في الجنة»(٢٠٩).

٥٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا ابن علية(٢١٠)عن يزيد عن مطرف(٢١١) بن عبدالله ابن الشخير، عن عمران بن حصين قال: قال رجل: يا رسول الله!(٢١٢) أعلِمَ أهلُ الجنة من أهل النار؟! قال: «نعم» فقال: ففيم يعمل العاملون؟! قال: «اعملوا، (٢١٣) فكُلٌّ مُيسَّرٌ.» أو كما قال(٢١٤).

وسكت عليه الذهبي والحاكم.

وأخرجه الحاكم (٣/ ٥٤٣) بسند آخر عن أبي الزبير قال شهدت جنازة عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بالطائف فرأيت طيراً أبيض جاء حتى دخل تحت الثوب، فلم يزحزح بعد.

وسكت عليه هو والذهبي.

(٢٠٥) وفي ت: (حدثني).

(٢٠٦) كذا في الأصل، وت، وورد في الأصل فوقه «ح» وعلى هامشه: الرخيم وفوقه «ص» قلت: والصواب «عبدالرحيم».

(٢٠٧) كذا في الأصل وعلى هامشه: ث: يحدثون، ووردت في ت: (يحدثونا).

(٢٠٨) وفي ت بدون قوله: (عز وجل).

(٢٠٩) أخرجه القطيعي في زيادات فضائل الصحابة للامام أحمد (٤٨٩) قال: حدثنا عباس حدثنا الحسن بن يزيد حدثنا سلم بن سالم البلخي عن عبدالرحيم بن زيد العمي به. وفيه: أدركت مشيختنا من التابعين كلهم يحدثونا.

وفيه: سلم بن سالم وعبدالرحيم وهما متهمان بالكذب، وزيد بن الحواري أبو الحواري ضعيف.

فالحديث موضوع.

(٢١٠) وفي ت: اسماعيل بن إبراهيم بن علية.

(٢١١) تصحف في ت إلى (عن).

(٢١٢) ورد في الأصل بعده (ﷺ). ولم يرد في ت.

(٢١٣) كذا في الأصل، و ت، وورد ـ على هامش الأصل: ث/ فكل ميسر لماخلق له» صح.

(٢١٤) الحديث في منتقى الذهبي لعوالي أحاديث جزء ابن عرفة بروايته عن ابن تيمية بسنده عن ابن عرفة به. وقال: هذا حديث صحيح، من حديث يزيد الرشك، والرشك القسام.

وقال: أخرجه مسلم عن ابن نمير عن اسماعيل بن علية وعن محمد بن مثنى عن غندر عن شعبة عن يزيد به.

والحديث أخرجه البخاري في القدر (١١/ ٤٩١) عن آدم عن شعبة وفي التوحيد (١٣/ ٥٢١) عن أبي معمر عن عبدالوارث ومسلم: القدر (٤/ ٢٠٤١) عن يحيى بن حماد عن حماد بن زيد، وعن شيبان بن فروخ

٥٣- حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الجزري، عن عكرمة بن عمار اليمامي،(٢١٥) قال: سمعت سالم بن عبدالله بن عمر يلعن القدرية(٢١٦).

٥٤- حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن إسماعيل بن أبي إسحاق، عن الوليد بن زياد، عن مجاهد قال: يتبدئون فيكونون مرجئةً، ثم يكونون قدريةً، ثم يصيرون مجوساً.

٥٥- حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا ابن علية،(٢١٧) عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن أبي مراية،(٢١٨) قال: جعل أبو موسى(٢١٩) يعلم الناس سنتهم ودينهم، فقال: ولا يدافعن أحد منكم في بطنه غائطاً ولا بولاً، وإن(٢٢٠) حك أحدكم فرجه فمرشة،(٢٢١) أو مرشتين، وليكن ذلك خفيفاً. قال: فشخصت أبصارُهم، أو قال: فصرفوها عنه، فقال: ما صرف أبصاركم عني؟! قالوا: الهلال، أيها الأمير! قال: فذلك(٢٢٢) الذي صرف(٢٢٣) أبصارَكم عني؟! قالوا: نعم، قال: كيف(٢٢٤) بكم إذا رأيتم الله(٢٢٥) جهرة(٢٢٦).

= عن عبدالوارث، وعن ابن أبي شيبة وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم وابن نمير عن ابن علية، وعن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان، وعن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة، وأبو داود: السنة، (٥/٨٣) عن مسدد عن حماد بن زيد، والنسائي في التفسير في الكبرى كما في تحفة الأشراف عن محمد بن النضر بن مساور عن حماد بن زيد ستتهم عن يزيد الرشك به.

(٢١٥) تصحف في ت إلى (اليماني).

(٢١٦) أخرجه ابن سعد (٥/٢٠٠) قال أخبرنا موسى بن مسعود النهدي أخبرنا عكرمة بن عمار به، وزاد: الذين يكذبون بالقدر حتى يؤمنوا بخيره وشره.

(٢١٧) ورد في ت: اسماعيل بن إبراهيم بن علية.

(٢١٨) ورد في الأصل و ت: (أبو مريّة) وصوابه: أبو مُراية: بالضم والتخفيف، وبعد الألف ياء تحتانية اسمه: عبدالله بن عمرو، تابعي، روى عن سلمان، وعمران بن حصين، وروى عنه قتادة وأسلم العجلي (الكنى لمسلم ٨٢٧، والكنى للدولابي ٢/١١٢) وورد فيه مصحف: (أبو مرانة عبدالله بن عمر) والتهذيب ١/٢٦٥، والمشتبه ٥٨٢، وتبصير المنتبه (٤/١٢٧١).

(٢١٩) كذا في الأصل، وعلى هامشه: «الأشعري» / ح وكذا ورد في ت.

(٢٢٠) وفي ت: (فإن).

(٢٢١) المرش: الحك بأطراف الأظافر (النهاية ٤/٣١٩).

(٢٢٢) وفي ت: (أفذاك).

(٢٢٣) كذا في الأصل، وورد فوقه «ح» وعلى هامشه: أشخص، وفوقه: ص، وفي ت: (أشخص).

(٢٢٤) وفي ت: (مكيف).

(٢٢٥) وفي ت بزيادة (تعالى).

(٢٢٦) في سنده أبو مراية: عبدالله بن عمرو تابعي، ولم أجد من وثقه. =

٥٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد،[٢٢٧] عن أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك، يعزيه[٢٢٨] بمن أصيب من ولده وقومه يوم الحرة، وكتب[٢٢٩] إليه: أبشرك ببشرى من الله عز وجل، سمعت[٢٣٠] رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، ولنساء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار، ولنساء أبناء الأنصار.»[٢٣١]

= والحديث ذكر الشطر الثاني منه ابن الأثير في النهاية فقال في باب «مرش»: ومنه حديث أبو موسى: إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة، فليمرشه من وراء الثياب، ورمز لكونه عند الهروي (٤/٣١٩).
وأخرجه الآجري في الشريعة (٢٦٣-٢٦٤) عن أبي بكر بن أبي داود حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري حدثني أبي: يحيى بن كثير حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه به مرفوعا، ولفظه: بينما هو يعلمهم شيئاً من أمر دينهم، إذ شخصت أبصارهم، فقال: «ما أشخص أبصاركم عني؟!» قالوا: نظرنا إلى القمر. قال: «فكيف بكم إذا رأيتم الله جهرة.»

(٢٢٧) وفي ت: علي بن زيد بن جدعان.

(٢٢٨) كذا في ت، وورد في الأصل (يعرفه).

(٢٢٩) وفي ت: (فكتب).

(٢٣٠) وفي ت: (قال سمعت).

(٢٣١) في سنده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، ولكن صح الحديث من طرق أخرى كما سيأتي.
وأخرجه الطيالسي (منحة المعبود ١٣٧/٢) عن شعبة عن قتادة سمعت ابن أنس يحدث عن زيد بن أرقم به. وعنه أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٦٩) وفضائل الصحابة (رقم ١٤٢٦).
وأخرجه الطيالسي (٢/١٣٧) وأحمد (٢/٣٧٠، ٣٧٤) وفضائل الصحابة (رقم ١٤١٩) والطبراني في الكبير (٥/٢٣٣) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن النضر بن أنس بن مالك أن زيد بن أرقم كتب إليه.
وأخرجه أحمد في الفضائل (١٤٦٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن علي بن زيد عن النضر بن أنس أن زيد بن أرقم كتب إليه.
وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٩، ١٥٦، ١٦٢، ٢١٣) والفضائل (١٤١٠) ومسلم (٤/١٩٤٨) من طريق شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار.»
وأخرجه مسلم (٤/ ١٩٤٨) من طريق عكرمة بن عمار حدثنا اسحاق ـ وهو ابن عبدالله بن أبي طلحة ـ أن أنسا حدثه أن رسول الله ﷺ استغفر للأنصار، قال: وأحسبه قال: ولذراري الأنصار ولموالي الأنصار، لا أشك فيه.
وأخرجه أحمد (٣/ ٢١٦، ٢١٧) مطولا عن أنس.
وأخرجه عبدالرزاق (١١/٦٢). عن معمر وأيوب كلاهما عن أبي قلابة عن أنس، وعنه أحمد في الفضائل (١٤٤٣). =

٥٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مروان بن معاوية الفزاري،[٢٣٢] عن محمد بن سوقة، عن نافع، قال: كان ابن عمر إذا مَرَّ بشجرةٍ بين مكة والمدينة، أناخ عندها، ثم صبَّ في أصلها إداوة من[٢٣٣] ماء وإن[٢٣٤]لم يكن معه إلا تلك الاداوة.
قال[٢٣٥] نافع: وأرى أن النبي[٢٣٦] ﷺ فعله، ففعله[٢٣٧].

٥٨ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مروان بن معاوية[٢٣٨] عن عمر بن حمزة[٢٣٩] العمري، قال: أخبرني[٢٤٠] سالم بن عبدالله عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتخذ كلبا إلا كلب ماشية أو كلباً ضارياً، نقص من عمله كل يوم قيراط.»[٢٤١]

= وأخرجه عبدالرزاق (١١/ ٦٢) عن معمر عن قتادة عن أنس.
وأخرجه أحمد (٤/ ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٤) عن زيد بن أرقم.
وأخرجه الطبراني عن خزيمة بن ثابت (٤/ ٩٩).
وفي سنده عمرو بن مالك الراسبي قال ابن عدي: كان يسرق الحديث. وفيه هشام بن عبدالله بن عكرمة قال ابن حبان في المجروحين: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد (٣/ ٩١)، وفيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه أحمد وضعفه خلق (راجع تعليق الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي).

(٢٣٢) قال الذهبي في ترجمة مروان بن معاوية في سير أعلام النبلاء: (٩/ ٥٢) وحديثه يروى اليوم بعلو في جزء ابن عرفة.

(٢٣٣) تحرف في ت: إلى (في).

(٢٣٤) ورد في ت: (فإن)، والصواب ما ورد في الأصل.

(٢٣٥) وفي ت: (قال: قال).

(٢٣٦) كذا في الأصل، وفي ت وورد على هامش الأصل: ث: أن رسول الله ﷺ.

(٢٣٧) إسناده صحيح. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣١٠) من طريق ابن أبي شيبة عن وكيع عن أبي مودود عن نافع عن ابن عمر أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنيها، ويقول: لعل خفا يقع على خف، يعني خف راحلة النبي ﷺ.
وبسنده عن نافع قال: لو نظرت إلى ابن عمر رضي الله عنهما إذا اتبع أثر النبي ﷺ لقلت: هذا مجنون!
وبسند آخر عن عاصم الأحول عمن حدثه قال: كان ابن عمر إذا رآه أحد، ظن أن به شيئاً من تتبعه آثار النبي ﷺ.

(٢٣٨) وفي ت بزيادة (الفزاري).

(٢٣٩) كذا في ت وورد في الأصل: «عمرو» وفوقه «ح»، وعلى هامشه: «عمر»/ ص، وهو الصواب ـ وهو عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني.

(٢٤٠) وفي ت (أنا سالم بن عبدالله بن عمر عن عمر) والصواب ما في الأصل. فالحديث من رواية «ابن عمر».

(٢٤١) الحديث في منتقى عوال جزء ابن عرفة للذهبي بروايته عن ابن تيمية (رقم ٧) وأخرجه في المعجم المختص (ق ١٠٠ ـ ١٠١) من طريق ابن عرفة به وقال: أخرجه مسلم عن داود بن رشيد عن مروان فوقع لنا بدلا عالياً.
قلت: والحديث أخرجه مسلم: المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب الخ (٣/ ١٢٠٠) عن داود بن رشيد =

٥٩ـ حدثنا[٢٤٢] الحسن بن عرفة حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن هاشم بن هاشم الزهري، [٢٤٣] قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: نثل لي رسول الله ﷺ ـ قال ابن عرفة: يعني نفض[٢٤٤] ـ كنانته يوم أحد، قال: «ارم فداك أبي وأمي»[٢٤٥].

٦٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يقرأ الجنب، ولا الحائض شيئاً من القرآن»[٢٤٦].

= عن مروان بن معاوية الفزاري به ولفظه: «أيما أهل دار اتخذوا كلباً إلا كلب ماشية أو كلب صائد، نقص من عملهم كل يوم قيراطان.»

وعمر بن حمزة: تابعه الزهري ومحمد بن أبي حرملة، وحنظلة بن أبي سفيان.

وعند الزهري وحنظلة: «قيراطان،» وعند محمد بن أبي حرملة: «قيراط».

وللحديث طرق أخرى وشواهد: راجع مسلم (٣/ ١٢٠١ ـ ١٢٠٤).

(٢٤٢) سبق التنبيه على ردود الحديث في الأصل بعد رقم (٣٨) وأنه ضرب عليه هناك، ويؤكده عدم ورود الحديث في الموضع المشار إليه في نسخة (ت).

(٢٤٣) وفي ت (هاشم الزهري).

(٢٤٤) كذا في الأصل «وت» وورد في الأصل في الموضع المشار إليه كلمة «نثل» بدل «نفض».

(٢٤٥) أخرجه الذهبي في السير (١/ ١٠٢) بسنده عن ابن عرفة به.

وأخرجه البخاري: المغازي (رقم ٤٠٥٥) عن مروان بن معاوية به.

وذكره الذهبي أيضا في ترجمة سعد (١/ ١٠٠).

وأخرجه ابن سعد (٣/ ١٤١) عن عبدالله بن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يذكر أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أحد.

والحديث ذكره الذهبي في التذكرة (١/ ٣٢٧) في ترجمة عبدالله بن نمير.

وله شاهد من حديث علي يقول: ما سمعت النبي ﷺ يجمع أباه وأمه لأحد غير سعد بن أبي وقاص، فإني سمعته يوم أحد يقول: «ارم ياسعد! فداك أبي وأمي.»

أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٩٢، ١٢٤، ١٣٧) وفي الفضائل (١٣٠٤، ١٣١٤) وابن سعد (٣/ ١٤١) والبخاري في صحيحه (٦/ ٩٣، ٧/ ٣٥٨، ١٠/ ٥٦٨) وفي الأدب المفرد (٢٠٩) ومسلم (٤/ ١٨٧٦) والترمذي (٥/ ٦٥٠) وابن ماجه (١/ ٤٧) والفسوي (٢/ ٦٥٩).

وشاهد آخر من حديث عائشة بنت سعد تقول: أبي ـ والله ـ الذي جمع له النبي ﷺ الأبوين يوم أحد. أخرجه ابن سعد (٣/ ١٤٢ ـ ١٤٣).

(٢٤٦) أخرجه الذهبي في السير في ترجمة موسى بن عقبة (٦/ ١١٨) بسنده عن ابن عرفة به. وأخرجه في ترجمة ابن عياش (٨/ ٢٨٥) بسنده عن ابن عرفة، وساق سنده إلى إسماعيل ثم قال، فذكره وقال: أخرجه الترمذي عن ابن عرفة، فوافقناه بعلو.

والحديث في منتقى ابن عرفة للذهبي بروايته عن ابن تيمية به (رقم ٣) وقال: أخرجه عن ابن عرفة وقال: =

٦١ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة (وعبيدالله ابن عمر، وعبدالله بن عمر)،[٢٤٧] عن نافع، عن ابن عمر أنه كان في أيام التشريق إذا لم يصل في الجماعة[٢٤٨] لم يكبر أيام التشريق[٢٤٩].

لا نعرفه إلا من حديث اسماعيل ابن عياش الحمصي رحمه الله. وقال في السير: هذا حديث لين الاسناد من قبل اسماعيل، إذ روايته عن الحجازيين مضعفة، أخرجه الترمذي عن ابن عرفة فوافقناه بعلو.
قلت: اخرجه الترمذي في كتاب الطهارة باب ماجاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرءان القرآن (١/٢٣٦) عن علي بن حجر والحسن بن عرفة، وابن ماجه: الطهارة، باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة (١/ ١٩٥) عن هشام بن عمار ثلاثتهم عن إسماعيل بن عياش به.
كما أخرجه أبو الحسن القطان في زوائد ابن ماجه عن أبي حاتم عن هشام بن عمار به.
وقال الترمذي: «لا نعرفه إلا من حديث ابن عياش عن موسى، وسمعت محمد بن اسماعيل يقول: إن اسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به، وقال: إنما حديث اسماعيل بن عياش عن أهل الشام.»
وقال أبو القاسم (ابن عساكر): قد رواه عبدالله بن حماد الآملي عن «القعنبي» عن المغيرة بن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة.
وزاد المزي عليه: ورواه محمد بن بكير الحضرمي عن اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة، وعبيد الله بن عمر عن نافع (تحفة الأشراف ٦/ ٢٤٠).
وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف معقباً على ابن عساكر: قلت: قول ابن عساكر انه «القعنبي» خطأ فاحش، وإنما رواه عبدالله بن حماد عن عبدالملك بن مسلمة المصري، كذا هو عند الدارقطني في (سننه ١/ ١١٧) وابن عدي وغيرهما.
وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٤٩ حديث ١١٦) عن أبيه: هذا خطأ، وإنما هو عن ابن عمر قوله.
وعبدالملك بن مسلمة مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث وكذا قال ابن يونس في تاريخ مصر قوله. وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: عرضته على أبي، فقال: هذا حديث باطل.
قلت: وله طريق أخرى أخرجها الدارقطني (في سننه ١/١١٨) من رواية شخص مجهول، عن أبي معشر (عن موسى بن عقبة) عن نافع وأبو معشر ضعيف (النكت الظراف ٦/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠)
وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٢٩٤) من طريق ابراهيم بن العلاء عن ابن عياش عن عبيدالله وموسى ابن عقبة عن نافع به.

وأورده ابن طاهر المقدسي في الذخيرة (ق ١٧٩/ب). ولخص كلامه فقال: رواه إسماعيل بن عياش عن عبيدالله وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وهذا يرويه إسماعيل عنهما، هكذا رواه ابراهيم بن العلاء وسعيد بن يعقوب الطالقاني عنه، وعامة من رواه عنه قال: «عن موسى» وحده، ولا أصل له من حديث عبيدالله. ثم قال المقدسي: وأورده صالح بن أحمد أبو مقاتل عن الحسن بن عرفة عن اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة، وعبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر زاد صالح لنا عن ابن عرفة «عبيدالله» وليس فيه، وصالح هذا ممن يدعي الاسلام ويسرق الحديث.

(٢٤٧) ما بين الهلالين لم يرد في ت.

(٢٤٨) تصحف في ت إلى الجمعة.

(٢٤٩) قال ابن عدي: حدثنا عبدالوهاب بن أبي عصمة -ثدثنا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سألت أحمد عن حديث

٦٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبدالله بن إدريس،[٢٥٠] عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي سبرة النخعي قال: أقبل رجل من اليمن، فلما كان في بعض الطريق نفق حماره، فقال، فتوضأ، ثم صلى[٢٥١] ركعتين، ثم قال: اللهم إني جئت من[٢٥٢] الدثنية[٢٥٣] مجاهداً في سبيلك، وابتغاء مرضاتك، وأنا أشهد أنك تُحيي الموتى، وتبعث من في القبور، لا تجعل لأحد عليَّ اليوم مِنَّةً، أطلب إليك اليوم أن تبعث لي حماري، قال: فقام الحمار، ينفض أذنيه[٢٥٤].

٦٣ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٢٥٥] أبو يزيد خالد بن حيان الرقى، عن فرات بن سلمان،[٢٥٦] وعيسى بن كثير كليهما عن أبي رجاء،[٢٥٧] عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضل،[٢٥٨] فأخذه إيماناً به، ورجاء ثوابه، أعطاه الله عز وجل[٢٥٩] ذلك، وإن لم يكن كذلك»[٢٦٠].

= ابن عياش عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا لم يصل في الجماعة أيام التشريق لم يكبر دبر الصلوات قال: إيش عمل به ابن المبارك في هذا الحديث، أنكره عليه، وقال: دفع إلى موسى كتابه، فلم يكن هذا فيه، قال: وإنما هو حديث عبدالعزيز بن عبيدالله.
(الكامل ١/ ٢٨٩).

(٢٥٠) قال ابن عرفة فيه: لم أر بالكوفة أفضل منه (السير ٩/٤٤).
(٢٥١) كذا في الأصل وكذا في تذكرة الحفاظ، وعلى هامشه: وصلى /م.
(٢٥٢) قوله (من) لم يرد في ت.
(٢٥٣) ورد في الأصل (الدثنية) وصوابه: (الدَّثِينة) بفتح أوله وكسر ثانيه، وياء مثناة من تحت، ونون: ناحية بين الجند وعدن (معجم البلدان ٢/ ٤٤٠).
(٢٥٤) أخرجه الذهبي في التذكرة (١/ ٢٨٤) في ترجمة عبدالله بن ادريس بسنده عن ابن عرفة به. والحديث ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢/ ٤٤٠) في ذكر «الدثينة».
(٢٥٥) في ت: (حدثني خالد بن حيان الرقي).
(٢٥٦) ورد في الأصل (سليمان) وورد فوقه: م وورد في هامشه: م/ سليمان/ صح، وعلى هامشه أيضا سلمان/ صح، وكتب على الهامش أيضا (س ل م ا ن) وورد في ت: (سليمان) قلت: والصواب «سلمان».
(٢٥٧) كذا في الأصل وورد على هامشه: «العطاردي».
(٢٥٨) ورد في الأصل «فضل» وفوقه: ح، وعلى هامشه: فضيلة/ صح، وورد في ت: (فضيلة).
(٢٥٩) في ت: (تعالى).
(٢٦٠) أخرجه الخطيب (٨/٢٩٦) وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة (ص ٤٠٥) من طريق ابن عرفة. وخرجه الألباني وتوسع في بيان علله وحكم على الحديث بأنه موضوع وسبقه إلى هذا الحكم ابن الجوزي والسيوطي (راجع الضعيفة رقم ٤٥١ وضعيف الجامع الصغير ٥/١٨١).
وراجع أيضا: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٤٠٥).

٦٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٢٦١] زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم وكثرة الحلف عند البيع، فإنه ينفِّق، ثم يمحقُ»[٢٦٢].

٦٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٢٦٣] محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن داود الأودي، عن عامر، عن علقمة، عن عبدالله، قال: من سرّه أن ينظر إلى وصية محمد[٢٦٤] رسول الله ﷺ التي عليها خاتمه، فليقرأ: ﴿قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ إلى قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُون﴾ [الأنعام: ١٥١][٢٦٥].

٦٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٢٦٦] شبابة بن سوَّار، عن حريز[٢٦٧] بن عثمان الرحبي، أن رسول الله ﷺ دعا لمعاوية،[٢٦٨] فقال: «اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب»[٢٦٩].

٦٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عباد بن العوام، عن هارون بن عنترة الشيباني، عن عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن أبيه، وعلقمة أنهما صليا مع ابن مسعود في بيته، أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، فلما انصرف قال: هكذا صليتُ مع رسول الله ﷺ[٢٧٠].

---

(٢٦١) وفي ت: (حدثني).

(٢٦٢) في سنده زياد بن عبدالله البكائي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين، وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وقد عنعن، لكنه توبع كما سيأتي.
والحديث أخرجه ابن ماجه: التجارات (٢/ ٧٤٥) عن يحيى بن خلف عن عبدالله الأعلى، وعن هشام بن عمار عن اسماعيل بن عياش كلاهما عن محمد بن اسحاق به،
وأخرجه مسلم المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع (١٢٢٨/٣) والنسائي: البيوع، باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب (٢/ ٢٠٤ رقم ٤٤٦٥) من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن معبد بن كعب به.

(٢٦٣) في ت: (حدثني).

(٢٦٤) كلمة «محمد» كتب فوق «رسول الله» وفوقه «حـ» ولم يرد في ت: (رسول الله ﷺ).

(٢٦٥) أخرجه الترمذي: تفسير سورة الأنعام (٥/ ٢٦٤) عن الفضل بن الصباح البغدادي عن ابن فضيل عن داود الأودي عن الشعبي به.
وأوله: من سره أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ﷺ وقال: «حسن غريب.»

(٢٦٦) في ت: (حدثني).

(٢٦٧) تصحف في ت إلى (جرير).

(٢٦٨) زاد في ت: (رحمة الله عليه).

(٢٦٩) إسناده ضعيف للاعضال، ولكن ورد نحوه مرفوعاً كما تقدم برقم (٣٦) وراجع الأباطيل (١/ ١٩٠ ـ ١٩٤).

(٢٧٠) أخرجه أبو داود: الصلاة، باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون (١/ ٤٠٨) عن عثمان، والنسائي: الصلاة =

٦٨ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ، فطلع القمر ليلة البدر، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنكم ترون ربكم عز وجل(٢٧١) كما ترون هذا، لا تضامون في رؤيته، فإن قدرتم(٢٧٢) أن لا تغلبوا على ركعتين قبل طلوع الفجر»(٢٧٣).

٦٩ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا مروان بن معاوية،(٢٧٤) عن قنان بن عبدالله النهمي(٢٧٥) حدثنا أبو ظبيان الجنبي، قال: كنا جلوساً عند أبي عبيدة بن عبدالله، ومحمد بن سعد(٢٧٦) بن أبي وقاص، وهما جالسان، فقال محمد بن سعد لأبي عبيدة:

= (١/٩٢، رقم ٨٠٠) عن محمد بن عبيد بن محمد كلاهما عن هارون بن عنترة عن عبدالرحمن بن الأسود عن الأسود وعلقمة به.

وقال المحقق عطاء الله الفوجياني: في إسناده هارون بن عنترة، وقد تكلم فيه بعضهم، قال أبو عمر: هذا الحديث لا يصح رفعه، والصحيح فيه عندهم أنه موقوف على ابن مسعود. انتهى.

وقال: وقد أخرجه مسلم في صحيحه والترمذي موقوفاً على ابن مسعود، وقد ذكر جماعة من أهل العلم منهم الشافعي أن حديث ابن مسعود هذا منسوخ لأنه إنما تعلم هذه الصلاة من النبي ﷺ وهو بمكة، وفيها التطبيق وأحكام أخرى الآن متروكة، وهذا الحكم من جملتها، فلما قدم النبي ﷺ المدينة تركه، وعلى فرض عدم علم التاريخ لا ينتهض هذا الحديث لمعارضة الأحاديث المتقدمة في أول الباب.

قلت: نقل الشيخ عطاء الله هذا الكلام من نيل الأوطار ثم قال: يريد بالأحاديث المتقدمة ما ذكره صاحب المنتقى حديث جابر عند مسلم، وسمرة عند الترمذي، وابن عباس عند النسائي، وأنس عند الشيخين كلها في إقامة الاثنين خلف الامام (التعليقات السلفية على سنن النسائي ١/٩٢).

(٢٧١) بدون قوله: (عز وجل) في (ت).

(٢٧٢) ورد في ت: (قد ثم) وهو تصحيف.

(٢٧٣) أخرجه أحمد (٤/٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥) والبخاري: الصلاة (٢/٣٣، ٥٢) والتوحيد (١٣/٤١٩) ومسلم: الصلاة (١/٤٣٦-٤٣٧) وأبو داود: السنة (٥/٩٧) والترمذي: صفة الجنة (٤/٦٨٧) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢/٤٢٧) وابن ماجه: المقدمة (١/٦٣) وابن أبي عاصم (من رقم ٤٤٦ إلى ٤٥١) والأجري في الشريعة (ص ٢٥٨) وابن خزيمة في التوحيد (ص ١١٠ ـ ١١١) من طرق عن اسماعيل بن أبي خالد به.

وإسماعيل بن أبي خالد تابعه: بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم: أخرجه البخاري في التوحيد (١٣/٤١٩) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢/٤٢٧).

(٢٧٤) في ت: الفزاري.

(٢٧٥) ورد في الأصل على هامشه: بكسر النون، قبيلة.قلت: وضبطه الحافظ ابن حجر فقال: بفتح النون، وسكون الهاء (التقريب) (٢/١٢٧).

(٢٧٦) تصحف في ت إلى (سعيد).

(حدثنا عن أبيك ليلة أسرى بمحمد ﷺ، فقال أبو عبيدة:)(٢٧٧) لا، بل حَدِّثْنا أنت عن أبيك! فقال محمد بن سعد: لو سألتَني قبل أن أسألك، لفعلت. فأنشأ أبو عبيدة يحدث، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل(٢٧٨) بدابة فوق الحمار ودون البغل، فحملني عليه، ثم انطلق يهوى بنا،(٢٧٩) كلما صعد عقبة، استوت رجلاه كذلك مع يديه، وإذا هبط استوت يداه مع رجليه، حتى مررنا برجل سبط(٢٨٠) طوال(٢٨١) أدم، كأنه من رجال أزدشنوأه، وهو يقول ويرفع صوته: أكرمته، وفضلته. قال: فدفعنا إليه، فسلمنا عليه، فرد السلام، فقال: من هذا معك يا جبريل؟! قال: (٢٨٢) هذا محمد، (٢٨٣) قال: مرحباً بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه، ونصح لأمته قال(٢٨٤) ثم دفعنا، (٢٨٥) فقلت: من هذا يا جبريل؟ فقال: هذا موسى بن عمران عليه السلام، (٢٨٦) قال: وقلت: (٢٨٧) ومن يعاتب؟! ربه؟!(٢٨٨) قيل: لا، قلت: ويرفع صوته على ربه عز وجل؟! قال: إن الله عز وجل قد عرف(٢٨٩) حدته. قال: ثم اندفعنا حتى مررنا بشجرة، كان ثمرها السرج، تحتها شيخ، وعياله، قال: فقال لي جبريل عليه السلام: (٢٩٠) اعمد إلى ابيك إبراهيم، فدفعنا إليه، فسلمنا (عليه)، (٢٩١) فرد(٢٩٢) السلام، فقال إبراهيم: من هذا معك يا جبريل؟!(٢٩٣)

---

(٢٧٧) ما بين الهلالين ساقط من ت.

(٢٧٨) ورد على هامشه: عليه السلام، ولم يثبت قوله صح في آخره، وورد أيضا في ت في المتن.

(٢٧٩) وفي ت (به).

(٢٨٠)و(٢٨١) في الأصل عليهما (م، م) وفي ت (طوال سبطه).

(٢٨٢) وفي ت: (فقال).

(٢٨٣) كذا في الأصل، وفوقه: أحمد/ص، وكذا في الدر المنثور وفي ت: (أحمد عليه السلام فقال).

(٢٨٤) كذا في الأصل، وت، وعلى هامش الأصل: فقال/ ح.

(٢٨٥) وفي ت: (اندفعنا).

(٢٨٦) في ت بدون (عليه السلام).

(٢٨٧) وفي ت: (قلت).

(٢٨٨) وفي ت: يعاتب، قال يعاتب ربه فيك، قال: قلت: ويرفع صوته على ربه.

(٢٨٩) كذا في الأصل وفي ت: (رفع).

(٢٩٠) في ث بدون (عليه السلام).

(٢٩١) في ت بدونه.

(٢٩٢) في ت (فرد علينا).

(٢٩٣) وفي ت (يا جبريل، من هذا معك؟).

فقال: (٢٩٤) هذا إبنك محمد، (٢٩٥) قال: (٢٩٦) مرحبا بالنبي الأمي الذي بلغ رسالة ربه، ونصح لأمته. يابني! إنك لاق ربَّك الليلة، وإن أمتَّك آخرُ الأمم، وأضعفهم فإن استطعت أن تكون حاجتك أوجلها في أمتك، فافعل. قال: ثم اندفعنا حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى، فنزلت، فربطتُ الدابة بالحلقة التي في باب المسجد، (٢٩٧) التي كانت الأنبياء تربط بها، ثم دخلت(٢٩٨) المسجد، فعرفت النبيين(٢٩٩) من بين قائمٍ، وراكعٍ، وساجدٍ، قال: ثم أتيت بكأسين من عسل ولبن فأخذتُ اللبن، فشربتُ، فضرب جبريل عليه السلام منكبي، (٣٠٠) وقال: أصبت الفطرة، ورب محمد، قال: ثم أقيمت الصلاة، فأممتهم، ثم انصرفنا، فاقبلنا(٣٠١).

٧٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»(٣٠٢).

٧١ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني(٣٠٣) إسماعيل بن علية، وعبدالرحمن بن محمد

---

(٢٩٤) في ت: (قال).

(٢٩٥) كذا في الأصل، وورد في ت والدر المنثور: (احمد).

(٢٩٦) وفي ت: قال: فقال.

(٢٩٧) ورد في الأصل: فوق قوله: (في باب المسجد) ح، ح، وورد في ت: في باب المسجد إلى المسجد التي.

(٢٩٨) في ت: دخلنا.

(٢٩٩) في ت: عليهم السلام.

(٣٠٠) في ت: بمنكبي، قال:

(٣٠١) عزاه السيوطي لابن عرفة ولابي نعيم في الدلائل، وابن عساكر من طريق أبي عبيدة عن أبيه به، وذكر عدة طرق لحديث ابن مسعود. (الدر المنثور ٥/٢٠٥ والخصائص الكبرى ١/١٦٢).

(٣٠٢) أخرجه البيهقي (٨/٢٩٦) بسنده عن ابن عرفة به.
في إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعن، لكنه توبع كما سيأتي فالاسناد حسن.
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق مالك، ومن طريق ابن اسحاق كلاهما عن نافع به.
وتابعه أيضاً أبو معشر السندي وفيه ضعف: أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده كما في نصب الراية، والبيهقي في سننه (٨/ ٢٩٦).
وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر، وشواهد كثيرة خرجها المحدث الألباني في الارواء (رقم ٢٣٧٥) وصحح الحديث.
وتكلم المحقق أحمد شاكر على طرق الحديث في تحقيقه للمسند (رقم ٥٦٤٨، ٨/٣٦ ـ ٣٧) فليراجع لمزيد من التفصيل.

(٣٠٣) وفي ت: (نا اسماعيل بن ابراهيم بن علية).

المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي عثمان، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق، فالحسوة منه حرام»(٣٠٤).

٧٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير، عن يزيد بن أبي زياد، عن(٣٠٥) عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَآئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال: قلنا يارسول الله! قد علمنا(٣٠٦) السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: (٣٠٧) اللهم صَلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم، وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد»(٣٠٨).

قال الحسن بن عرفة: (٣٠٩) قال هشيم، قال يزيد بن أبي زياد: وكان عبدالرحمن بن

---

(٣٠٤) في سنده ليث بن أبي سليم وفيه ضعف لكنه توبع كما سيأتي.
والحديث أخرجه البيهقي (٨/٢٩٦) بسنده عن ابن عرفة به، وأخرجه الدارقطني (٤/٢٥٥) عن ابن عياش حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبدالله بن ادريس وعبدالرحمن المحاربي جميعا عن ليث به.
كما أخرجه أحمد في الأشربة، ومن طريقه، ومن طريق آخر الدارقطني في سننه (٤/ ٢٥٤) من طريق عبدالله ابن ادريس عن ليث به.
وليث تابعه مهدي بن ميمون عن أبي عثمان: أخرجه أحمد (٦/١٣٢) وأبو داود: الاشربة (٤/٩١) والترمذي: الأشربة (١٨٦٧) وابن الجارود (٨٦١) والدارقطني (٤/٢٥٥).
وتابعه الربيع بن صبيح: أخرجه أحمد (٦/٧١) ومن طريقه ومن طريق آخر الدارقطني (٤/٢٥٥).
وأشار الترمذي إلى رواية مهدي والربيع. وقال: حديث حسن ـ والحديث خرجه الألباني في الارواء (٢٣٧٦) وصححه.

(٣٠٥) في ت: (نا).

(٣٠٦) في ت: (علمتنا).

(٣٠٧) في ت: (فقولوا).

(٣٠٨) في سنده يزيد بن أبي زياد الهاشمي، الكوفي، ضعفه غير واحد، ووثقه آخرون إلا أنه كبر، فتغير، فصار يتلقن، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه (التقريب ٢/٣٦٥، التهذيب ١١/٣٢٦) وتابعه الحكم ابن عتبة وعبدالله بن عيسى عنه. أخرجه البخاري: أحاديث الأنبياء (٦/٤٠٨) من طريق عبدالله بن عيسى في الدعوات (١١/١٥٢) والتفسير (٨/٥٣٢). ومسلم: الصلاة (١/٣٠٥-٣٠٦) وأبو داود: الصلاة (١/٥٩٨-٥٩٩) والترمذي: (الصلاة ٢/٣٥٢) والنسائي: الصلاة (١/١٥١ ورقم ١٢٨٨ و ١٢٩٠) وابن ماجه: الصلاة (١/٢٩٣) من طريق الحكم بن عتيبة كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به. قال ابن أبي ليلى: لقيني كعب عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية؟ إن النبي ﷺ خرج علينا، فقلنا: يا رسول الله! قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟... فذكر الحديث.

(٣٠٩) وفي ت: (قال ابن عرفة).

أبي ليلى يقول: وعلينا معهم(٣١٠).

٧٣ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني(٣١١) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن يونس بن عمرو عن مجاهد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وحش، فإذا خرج رسول الله ﷺ لعب، وذهب، وجاء، فإذا جاء النبي ﷺ ربض، فلم(٣١٢) يترمرم مادام رسول الله ﷺ في البيت(٣١٣).

٧٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني(٣١٤) محمد بن فضيل، عن الأعمش، وابن أبي ليلى، وكثير النوا، وعبدالله بن صهبان كلهم عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لأهل(٣١٥) الدرجات(٣١٦) العلى ليراهم مَنْ

---

(٣١٠) وأخرجه النسائي (١٢٨٩، ١٢٩٠) من طريق حسين بن علي عن زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى به نحوه وفيه قال: عبدالرحمن: ونحن نقول: وعلينا معهم.

وقال النسائي: هذا خطأ، ولا نعرف من حديث عمرو بن مرة (وراجع تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٠).

وأخرج الترمذي عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة قال: وزادني زائدة (بن قدامة الثقفي) عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

وقال المحدث أحمد شاكر معلقا على قول ابن أبي ليلى: «ونحن نقول: وعلينا معهم» أي أن عبدالرحمن بن أبي ليلى يزيد في الصلاة بعد قوله: «وعلى آل محمد» يقول: «وعلينا معهم» وهذه الزيادة من باب الدعاء، ولكنا نراها غير جائزة في صيغة الصلاة المروية، لأنها صيغة جاءت بالنص على سبيل التعبد، فلا يجوز الزيادة فيها، وليدع المصلي لنفسه بعد أدائها بما يشاء، أما أن يزيد فلا، وقد أنكر القاضي أبو بكر ابن العربي في العارضة هذه الزيادة من وجه آخر، فقال (٢/ ٢٧١): إنا لا نرى أن نشرك هذه الخصيصة أحداً منّا مع محمد ﷺ، بل نقف بالخبر حيث وقف، ونقول منه ما عرف، ونرتبط بما اتفق عليه دون ما اختلف».

وقال أيضا: مسألة: حذار حذار من أن يلتفت أحد إلى ما ذكره ابن أبي زيد فيزيد في الصلاة على النبي عليه السلام: «وارحم محمداً» فإنها قريب من بدعة، لأن النبي عليه السلام علم الصلاة بالوحي، فالزيادة فيها، استقصار له، واستدراك عليه، ولا يجوز أن يزاد على النبي عليه السلام حرف، بل أنه يجوز أن يترحم على النبي ﷺ في كل وقت (٢/ ٢٥٣).

(٣١١) في ت: (نا).

(٣١٢) كذا في الأصل وعلى هامشه: وفي ث: ولم، وفي المسند في الموضعين: «فلم» وفي ت: (ولم).
ومعناه: أي سكن ولم يتحرك، وأكثر ما يستعمل في النفي (النهاية ٢/ ٢٦٣).

(٣١٣) يونس بن عمرو وهو ابن أبي اسحاق السبيعي، صدوق يهم قليلا/ زم ٤ (التقريب ٢/ ٣٨٤).
والحديث أخرجه أحمد (٦/ ١١٢ ـ ١١٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأبي قطن عمرو بن الهيثم كلاهما عن يونس به، وأخرجه أيضا عن أبي قطن عن يونس (٦/ ١٥٠) ورجاله ثقات وإسناده صحيح.

(٣١٤) وفي ت (نا).

(٣١٥) وفي ت: (أهل).

(٣١٦) تحرف في ت إلى (الرجات).

تحتهم كما يُرى[٣١٧] النجم الطالع في أفق من أفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما.»[٣١٨]

٧٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا روح بن عبادة البصري، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو خالد، عن عبدالله بن أبي سعيد المدني، قال: حدثتني[٣١٩] حفصة بنت عمر قالت: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً، وقد[٣٢٠] وضع ثوبه بين فخذيه، فجاء أبو بكر رضي الله عنه،[٣٢١] فاستأذن فأذن له، والنبي ﷺ على هيئته، (ثم عمر رضي الله عنه بمثل هذه القصة، ثم علي، ثم ناس من أصحابه والنبي ﷺ على هيئته)[٣٢٢] ثم جاء عثمان رضي الله عنه، فاستأذن، فأخذ النبي[٣٢٣] ﷺ ثوبه، فتجلله،[٣٢٤] قالت: فتحدثوا، ثم خرجوا، قالت: فقلت: يا رسول الله! جاء أبو بكر، وعمر، وعلي وسائر أصحابك، وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان، تجللت[٣٢٥] بثوبك؟![٣٢٦] قالت: فقال: «ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة.»[٣٢٧]

---

(٣١٧) وفي ت: (يرون).

(٣١٨) أخرجه الترمذي: المناقب (٥/٦٠٧) عن قتيبة عن محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة والأعمش، وعبدالله بن صهبان وابن أبي ليلى وكثير النواء كلهم عن عطية العوفي به.
وأخرجه ابن ماجه: المقدمة (١/٣٧) عن علي بن محمد وعمرو بن عبدالله كلاهما عن وكيع عن الأعمش به.
وقال الترمذي: «حسن، وقد رُوي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد.»
هذا، وفي إسناده عطية بن سعد العوفي وهو صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعياً يدلس/بخ د ت ق (التقريب ٢/٢٤)، ومدار الاسناد عليه وقد عنعن مع ضعفه فالإسناد ضعيف.

(٣١٩) وفي ت: (أخبرتني).

(٣٢٠) وفي ت: (قد).

(٣٢١) في ت بدون الترضي.

(٣٢٢) لم يرد في ت ما بين الهلالين.

(٣٢٣) كذا في الأصل، وعلى هامشه: رسول الله/ صح.

(٣٢٤) وفي ت: (فتخلَّله).

(٣٢٥) وفي ت: (تخلَّلت).

(٣٢٦) وفي ت: (ثوبك).

(٣٢٧) أخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٨٨) وفي الفضائل (٧٤٨) قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن أبي اليعفور عن عبدالله بن سعيد المدني به، وإسناده صحيح.
وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٢٨٨) وفي الفضائل (٧٤٩) قال حدثنا روح ابن عبادة حدثنا ابن جريج به مثل حديث شيبان أبي معاوية.

٧٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبار عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام، (٣٢٨) قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله! أتبعثني وأنا حديث السن، لا علم لي بالقضاء؟! فقال: «انطلق، فإن الله(٣٢٩) سيهدي قلبك، ويثبت لسانك.»(٣٣٠) قال: فما شككت في قضاءٍ بين رجلين(٣٣١).

٧٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش، (٣٣٢) عن أبي بكر بن عبدالله ابن أبي مريم الغساني، عن راشد بن سعد، عن(٣٣٣) سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ في هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ، أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾(٣٣٤) فقال رسول الله [ﷺ]: (٣٣٥) «أما إنها كائنة، ولم(٣٣٦) يأت

= وأخرجه ابن أبي عاصم (رقم ١٢٨٤) عن أبي موسى حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به.
قال محقق الفضائل: إسناده حسن إن كان أبو خالد هو الدالاني، فإنه صدوق.
قلت: وقال ابن أبي عاصم في آخر الحديث: قال ابن جريج، وأخبرني أبي بنحوه. فأبوه تابع أبا خالد فالإسناد صحيح.
وأخرجه ابن أبي عاصم (١٢٨٥) عن المقدمي حدثنا أبو معشر حدثني ابراهيم بن عمر بن أبان حدثني أبي، عن عبدالله بن عمر عن حفصة قالت: بينما هي قاعدة، وعائشة عند رسول الله ﷺ فذكر نحوه.

(٣٢٨) في ت بدون قوله: (عليه السلام).
(٣٢٩) وفي ت بزيادة: (تعالى).
(٣٣٠) وفي ت ساقطة بقوله (السبانك).
(٣٣١) إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي البختري سعيد بن فيروز وعلي رضي الله عنه، وأخرجه القاضي وكيع ـ محمد بن خلف ـ في أخبار القضاة (١/٨٤) والبيهقي (١٠/٨٦) من طريق ابن عرفة به.
وللحديث طرق أخرى عن الأعمش به.
كما روي من طريق شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري يقول: حدثني من سمع علياً.
انظر: فضائل الصحابة للامام أحمد رقم (٩٨٤). والبيهقي (٨/٨٦) وخصائص علي للنسائي (رقم ٣٢، ٣٣، ٣٤) وأخبار القضاة للقاضي.
ولكن الحديث له طرق أخرى صحيحة عن علي منها:
١ ـ حارثة بن مضرب عن علي: أخرجه أحمد (١/٨٨، ١٥٦) ووكيع في أخبار القضاة (١/٨٤) وإسناده صحيح.
٢ ـ وحنش بن المعتمر عن علي: أخرجه أحمد (١/١١١، ١٤٩) وغيره كما في تخريج فضائل الصحابة وخصائص علي (رقم ٣٥-٣٦-٣٧).
(٣٣٢) في ت بزيادة: (الحمصي).
(٣٣٣) تصحف في ت: إلى (بن).
(٣٣٤) سورة الأنعام، الآية ٦٥.
(٣٣٥) زيادة من ت.
(٣٣٦) وفي ت: (ولما يأت).

تأويلها بعد.»[٣٣٧]

٧٨ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم[٣٣٨] بن بشير عن مغيرة عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، [٣٣٩] قالت: إن كنت لأجده[٣٤٠] في ثوب رسول[٣٤١] الله ﷺ فأحته عنه، يعني[٣٤٢] المني[٣٤٣].

٧٩ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المبارك بن سعيد[٣٤٤] أخو سفيان الثوري، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيمنع أحدكم أن يُكبِّرَ في دبر كل صلاة عشراً، ويسبح عشراً ويحمد عشراً، فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى

---

(٣٣٧) الحديث في منتقى عوالي ابن عرفة للذهبي عن ابن تيمية (رقم ٥) وذكر أن الترمذي أخرجه، وقال: «غريب» وأخرجه الذهبي في ترجمة زينب في معجم شيوخه (ق ٥٨/أ) بسنده عن ابن عرفة به وقال: «هذا إسناد ضعيف من قِبَل أبي بكر الغساني» ثم ذكر قول الترمذي.
قلت: أخرجه الترمذي (في التفسير، سورة الأنعام ٥/٢٦٢) عن الحسن ابن عرفة، وقال: «حديث غريب» كذا في تحفة الأشراف ومنتقى عوالي ابن عرفة ومعجم الشيوخ أي ضعيف لأن فيه أبا بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، ضعيف، وكان قد سُرِقَ بيته، فاختلط (التقريب ٢/٣٩٨). وقال الذهبي في السير في ترجمة أبي بكر هذا (٧/٦٥) «يقع من عواليه في جزء ابن عرفة ومعجم الطبراني ولا يبلغ حديثه إلى درجة الحسن.» هذا وقد ورد في الطبعة المصرية من الترمذي: (حسن غريب).

(٣٣٨) تصحف في ت إلى (هاشم).

(٣٣٩) زاد في ت (رضـي الله عنها).

(٣٤٠) في ت: (لأجد).

(٣٤١) في ت: (النبي) بدل (رسول الله).

(٣٤٢) قوله: (يعني المني) لم يرد في ت.

(٣٤٣) الحديث في منتقى الذهبي لأحاديث ابن عرفة (رقم ١٠) وقال: «أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن هشيم، وعن محمد بن حاتم عن إسحاق بن منصور عن اسرائيل عن منصور عن إبراهيم، فوقع عالياً من هذا الطريق كأنني سمعته من الفراوي.»
وأخرجه أيضا في معجم شيوخه (ق ١٢٩/أ) بسنده عن ابن عرفة به وقال بعد أن ذكر رواية الامام مسلم: «فوقع لنا بدلاً عاليا، وأجازه لي ابن أبي الخير عن ابن كليب.» كما أخرجه في ترجمة صالح بن محمد بن عربشاه الهمذاني عنه بسنده عن ابن عرفة به (ق ٦٧/أ).
وأخرجه مسلم: الطهارة باب حكم المني (١/٢٣٩).
وابن ماجه: الطهارة، باب في ترك المني في الثوب (١/١٧٩) عن ابن أبي شيبة عن هشيم به.
وأخرجه مسلم (١/٢٣٩) عن محمد بن حاتم عن اسحاق بن منصور السلولي عن اسرائيل عن منصور ومغيرة كلاهما عن ابراهيم به.

(٣٤٤) تصحف في ت إلى (سعد).

إلى فراشه كَبَّر أربعاً وثلاثين، وحمد[٣٤٥] ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان.» قال: ثم قال: «وأيكم[٣٤٦] يعمل في يوم وليلة[٣٤٧] ألفين وخمسمائة سيئة؟»[٣٤٨].

٨٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا هشيم بن بشير، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بنحوٍ من عشرين ليلة فأمرها رسول الله[٣٤٩] ﷺ أن تتزوج[٣٥٠][٣٥١].

---

(٣٤٥) وفي ت: وحمد الله.

(٣٤٦) وفي ت: (فأيكم).

(٣٤٧) وفي ت: (في يومه وليله).

(٣٤٨) أخرجه الذهبي في السير في ترجمة ابن عرفة (١١/٥٥١) بسندين من طريق النسائي عن زكريا بن يحيى عن ابن عرفة، والثاني بسنده العالي المعروف من طريق الصفار عن ابن عرفة وقال فيه: وأنبأنيه بعلو أربع درج أحمد بن سلامة وغيره ثم ذكر إسناده.
وأخرجه أحمد (١/١٧٤، ١٨٠، ١٨٥) ومسلم: الذكر والدعاء (٤/٢٠٧٣). والترمذي: (الدعوات (٥/٥١٠ ـ ٥٥١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ١٥٢ ـ ١٥٣) بأسانيدهم عن موسى الجهني به.
وقال الترمذي: «حسن صحيح.»
والحديث في منتقى عوالي جزء ابن عرفة (رقم /١) وقال: «أخرجه النسائي عن زكريا بن يحيى عن ابن عرفة به.»
وقال المزي في تهذيب الكمال في ترجمة ابن عرفة (١ : ٢٠٦ ـ المطبوع) «وروى له النسائي في اليوم والليلة حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً من روايته.» ثم ذكره بإسناده إليه.

(٣٤٩) كذا في الأصل، وفوقه ص: النبي / صح، وورد في ت: (النبي) بدل (رسول الله).

(٣٥٠) وفي ت: (تزوج).

(٣٥١) أخرجه مسلم: الطلاق (٢/١١٢٣) والترمذي: الطلاق (٣/٤٩٩) والنسائي: الطلاق (٢/١٠٤ رقم ٣٥٤٢).
ومن طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.
وورد من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار عن كريب مولى عبدالله بن عباس عن أم سلمة، أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وسياق مسلم (٢ :١١٢٣) قال سليمان بن يسار أن أبا سلمة بن عبدالرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال، فقال ابنُ عباس: عدتها آخر الأجلين، وقال أبو سلمة: قد حلت، فجعلا يتنازعان ذلك، قال: فقال أبو هريرة: أنا مع ابن أخي (يعني أبا سلمة) فبعثوا كريباً مولى ابن عباس إلى أم سلمة يسألها عن ذلك؟ فجاءهم، فأخبرهم أن أم سلمة قالت: إن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وإنها ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأمرها أن تتزوج. وراجع تحفة الأشراف (١٣/٢٨-٢٩).

٨١ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[٣٥٢] هشيم بن[٣٥٣] بشير، عن أبي بشر،[٣٥٤] عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث قال: فقام رسول الله[٣٥٥] ﷺ يصلي من الليل، قال: فقمت عن يساره،[٣٥٦] أصلي بصلاته، قال: فأخذ بذواب[٣٥٧] كان لي أو برأسي، فأقامني عن يمينه[٣٥٨].

٨٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد،[٣٥٩] قال: حدثني خالد بن أبي عمران، عن حنش،[٣٦٠] عن فضالة بن عبيد قال: أتِيَ رسول الله ﷺ عام خيبر بقلادةٍ فيها خرز معلقة بذهب، ابتاعها رجل بسبعة دنانير، أو بتسعة، فقال النبي[٣٦١] ﷺ: «لا، حتى[٣٦٢] يميز بينه وبينه.» قال: إنما أردت الحجارة، قال: «لا، حتى يميز بينهما.» قال: فرد، حتى ميز ما بينهما[٣٦٣].

---

(٣٥٢) تحرف في ت إلى (بن).

(٣٥٣) ورد في ت (هشيم) فقط.

(٣٥٤) ورد في الأصل: «أبو بشير» وصوابه أبو بشر كما في ت، وهو جعفر بن إياس اليشكري.

(٣٥٥) كذا في الأصل وفوقه / ح، وعلى هامشه النبي / صح، وفي ت (النبي).

(٣٥٦) زاد في ت بعده (ﷺ).

(٣٥٧) وعلى هامش الأصل / بذوابة / ث.

(٣٥٨) الحديث في المنتقىٰ للذهبي (رقم ٦) وقال: «أخرجه البخاري عن قتيبة بن سعيد عن هشيم به.» قلت: أخرجه البخاري: اللباس (١٠/٣٦٣) وأبو داود: الصلاة (١/٤٠٧) من طرق عن هشيم به.
وللحديث طرق أخرى عن ابن عباس.

(٣٥٩) كذا في الأصل وت، وهو الصواب، وهو سعيد بن يزيد الحميري أبو شجاع الاسكندراني ثقة عابد / م د ت س (التقريب ١/٣٩٠، والتهذيب ٤/١٠١).
وورد على هامش الأصل: زيد/م.

(٣٦٠) تصحف في ت إلى (حبش).

(٣٦١) وفي ت: (رسول الله).

(٣٦٢) سقط قوله (حتى) من ت.

(٣٦٣) أخرجه البيهقي (٥/٢٩٣) بسنده عن ابن عرفة به.
وأخرجه مسلم (٣/١٢١٤) وأبو داود: البيوع (٣/٦٤٩) والترمذي: البيوع (٤/٤٦٥) والدارقطني (٣/٣) والطحاوي (٢/٢٣٦) من طرق عن ابن المبارك به.
ولم يسق مسلم لفظه، بل أحاله على لفظ آخر ساقه من طريق الليث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد به.
ومن طريق الليث بن سعد: أخرجه أحمد (٦/٢١) ومسلم (٣/١٢١٣) وأبو داود، والترمذي، والنسائي (٢/٢١٥ رقم ٤٥٧٧ـ٤٥٧٨) والطحاوي والبيهقي، وقال الترمذي: «حسن صحيح.»
وللحديث طريق آخر: عن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول: أتى رسول الله ﷺ وهو بخيبر، بقلادة فيها خرز وذهب من المغانم تباع، فأمر رسول الله ﷺ بالذهب. وذكر الحديث.
أخرجه أحمد (٦/١٩) ومسلم وابن الجارود (٦٥٤) والطحاوي في شرح المعاني (٢/٢٣٧) وفي المشكل (٤/٢٤٣ـ٢٤٤) والدارقطني والبيهقي. وراجع الارواء (١٣٥٦) والتلخيص الحبير (٣/٩).

٨٣- حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبدالله بن المبارك عن معمر، عن زيد[٣٦٤] بن رفيع، عن حرام بن معاوية، قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب[٣٦٥] أن أدنو الجبل،[٣٦٦] ولا يرفعن[٣٦٧] بين ظهرا نيكم الصليب، ولا تجاوزنكم الخنازير.

٨٤- حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش[٣٦٨] عن بحير بن سعد [الكلاعي][٣٦٩] عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسر[٣٧٠] بالقرآن كالمسر[٣٧١] بالصدقة»[٣٧٢].

---

(٣٦٤) كذا في ت، وورد في الأصل: «يزيد» وورد على هامشه: «زيد» صح، وهو الصواب، وهو زيد بن رفيع جزري، ضعفه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان فقيهاً ورعاً فاضلاً، وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عنه فقال: إنه ما به بأس، كذا في اللسان (٢/٥٠٧) وورد في الجرح والتعديل (١/٢/٥٦٣): «ثقة، ما به بأس.»

(٣٦٥) قوله «ابن الخطاب» غير موجود في ت.

(٣٦٦) وفي ت: (الخيل).

(٣٦٧) وفي ت: (يرفعهن).

(٣٦٨) في ت: بزيادة (الحمصي). و (الميسر) وهو تصحيف.

(٣٦٩) وفي ت: بزيادة (الكلاعي).

(٣٧٠)و(٣٧١) ورد في ت في الموضعين.

(٣٧٢) أخرجه الذهبي في معجم الشيوخ في ترجمة أسماء بنت أبي بكر (ق ٤٤/أ) وفي ترجمة عبدالله أخي شيخ الاسلام (ق ٧٥/أ) وقال: قوي الاسناد متصل، وأخرجه في ترجمة سلامة الحراني (ق ٥٧/أ) أيضا.

وأخرجه أيضاً في التذكرة (١/٢٥٥)، وقال في ترجمة إسماعيل بن عياش: يقع لنا حديث إسماعيل في نسخة يحيى بن معين، بل وفي جزء ابن عرفة عالياً ثم خرجه (١/٢٥٤)، كما خرجه في المنتقى بسنده عن ابن عرفة (رقم ٢)، وقال: أخرجه الترمذي عن الحسن بن عرفة، فوقع موافقة عالياً على طريقنا في الترمذي برجلين، ورواه النسائي عن محمد بن سلمة عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن بحير به.

والحديث أيضا في الأربعين لشيخ الاسلام ابن تيمية برواية الذهبي عنه (رقم ١٣، في الفتاوي ١٨/٩٠-٩١).

وأخرجه الترمذي في فضائل القرآن (٥/١٨٠) عن ابن عرفة به، وقال: «حسن غريب».

وأخرجه أبو داود: الصلاة (٢/٨٣) عن ابن أبي شيبة عن ابن عياش به.

وفي سنده إسماعيل بن عياش الحمصي الشامي، في روايته عن غير أهل بلده مقال، وهذا من روايته عن أهل بلده: وهو بحير بن سعيد أبو خالد الحمصي ثقة ثبت وقد تابعه معاوية بن صالح عن بحير بن سعيد، أخرجه أحمد (٤/١٥١، ١٥٨) والنسائي: الزكاة (١/٢٩٢) وابن تيمية في الأربعين (رقم ١٣).

وللحديث طرق أخرى:

فأخرجه أحمد (٤/٢٠١) عن الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن كثير به وهذا مما وجده عبدالله بن أحمد من خط يد أبيه الامام أحمد.

وأخرجه النسائي: الصلاة (١/١٩٧ رقم ١٦٦٤) من طريق محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع عن زيد =

٨٥ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي راشد الحبراني، قال: أتيت عبدالله بن عمرو[٣٧٣] فقلت له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، فألقى إليَّ صحيفةً، فقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ، قال: فنظرتُ، فإذا فيها: إن أبا بكر الصديق[٣٧٤] قال: يارسول الله! علمني ما أقول إذا أصبحتُ، وإذا أمسيتُ. فقال: «ياأبا بكر! قل: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان الرجيم،[٣٧٥] وشركه، وأن أقترف على نفس سوءاً، أو أجره إلى مسلم»[٣٧٦].

٨٦ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عمار بن محمد، عن الصلت بن قويد[٣٧٧] الحنفي قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت خليلي أبا القاسم رسول الله[٣٧٨] ﷺ يقول:

= بن واقد به.

ورواه ثابت بن ثوبان عن مكحول عن عقبة بن عامر (تحفة الأشراف ٧/٣١٥) والحديث عزاه السيوطي لأبي داود والترمذي والنسائي عن عقبة بن عامر، والحاكم عن معاذ، وصححه الألباني (صحيح الجامع الصغير ٣/٨٣).

وقال الترمذي: «ومعنى هذا الحديث أن الذي يسر بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن، لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب، لأن الذي يُسِرُّ العمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه من علانيته.» (٥/١٨١).

(٣٧٣) زاد في ت: (بن العاص).

(٣٧٤) زاد في ت: رضي الله عنه.

(٣٧٥) قوله: (الرجيم) لم يرد في ت.

(٣٧٦) الحديث في المنتقى للذهبي (رقم ٤) وقال: «أخرجه الترمذي عن ابن عرفة، وقال: حسن غريب من هذا الوجه.»

وأخرجه الترمذي: الدعوات (٥/٥٤٤). عن الحسن بن عرفة به، وقال: «حسن غريب من هذا الوجه.»

وقال الحافظ ابن حجر كما في حاشية «ل» بخط الحافظ ابن حجر: خ في الأدب المفرد (٣١٠ حديث ١٢٠٤) عن خطاب بن عثمان عن اسماعيل (ثم قال:) إني أستنده بالوجه إلى حديث أبي هريرة، وهو عند «د» وغيرهما من طريق عمرو بن عاصم عن أبي هريرة بنحوه (ح ١٤٢٧٤) (النكت الظراف على تحفة الأشراف ٦/٣٩٣)

والحديث في المشيخة البغدادية بتخريج محمد بن يوسف محمد البرزالي الأشبيلي للشيخ المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي الفتح المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي عن شيوخه، قال: أنبأنا المبارك بن علي بن محمد بن خضر أبوطالب الصيرفي في كتابه إليَّ من مدينة بغداد حرسها لله سنة تسع وخمسين وخمسمئة أبنأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان قراءة عليه عن ابن مخلد عن الصفار عن الحسن بن عرفة به، ثم ذكر إخراج الترمذي للحديث وقال: وقع لنا موافقة في شيخه ولله المنة والحمد.

(٣٧٧) كذا في الأصل، وفي ت: (قديد). وسيأتي على الوجهين عند البخاري.

(٣٧٨) لم يرد في ت: (رسول الله).

«لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء»[379].

٨٧ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود قال: لما نزلت ﴿مَنْ ذَا الذِي يُقْرِضُ الله قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفهُ لَهُ﴾[380] قال أبو الدحداح الأنصاري: يارسولَ الله! وإن الله عز وجل[381] يريد منا القرض؟! قال: نعم، ياأبا الدحداح.» قال: أرني يدك يا رسول الله! قال: فتناول يده (قال: قد)[382] أقرضت ربي عز وجل حائطي. قال: وحائط له فيه ستمائة نخلة، قال: وأم الدحداح فيه، وعيالها فيه،[383] قال: فجاء أبو الدحداح، فناداها: يا أم الدحداح! فقالت: لبيك. قال: أخرجي، فقد أقرضته ربي عز وجل[384].

---

(٣٧٩) الحديث في المنتقى للذهبي (رقم ١٢) وقال: هذا حديث حسن عالي الاسناد، وقع لنا تساعياً من حديث أبي هريرة، وليس له نظير.»

وأخرجه الذهبي أيضا في ترجمة عمار بن محمد في الميزان (١٦٨/٣) بسنده عن ابن عرفة به، وقال في ذيل ديوان الضعفاء: «الصلت بن قديد عن أبي هريرة: لايعرف وحديثه في جزء الحسن بن عرفة [١٨]» وأخرجه في معجم شيوخه (ق ٥٥/ب).

وأخرجه أحمد (٤٤٢/٢) عن عمار بن محمد به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة الصلت بن قويد، فقال: الصلت بن قديد أو قويد ـ الشك من البخاري ـ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله، وقال: قاله لنا محمد بن العلاء سمع حكيم بن جميع سمع عمار ابن محمد وقال غيره: عن عمار حدثنا الصلت بن قديد الحنفي أبو أحمر سمع أبا هريرة سمع النبي ﷺ ـ مثله.

والصلت بن قويد: وثقه ابن حبان، وقال النسائي: حديثه منكر وسكت عليه البخاري، والرازي في الجرح والتعديل (ج ٢ ق ٤٣٦/١)، وقالا: روى عن أبي هريرة، وروى عنه عمار بن محمد. وسكتا عليه.

وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة: (ص ١٩٣) عن أبي هريرة: وعنه عمار بن محمد، وعلي بن ثابت.

(٣٨٠) سورة البقرة (الآية ٢٤٥) وسورة الحديد (الآية ١١).

(٣٨١) وفي ت: (تعالى).

(٣٨٢) وفي ت: فإني قد.

(٣٨٣) ولم يرد قوله: (فيه) في ت.

(٣٨٤) في سنده حميد الأعرج وهو كوفي، ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث.

وسرد له ابن عدي عدة أحاديث عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود، وقال: وله غير هذه الأحاديث التي ذكرتها، وله عن غير عبدالله بن الحارث أحاديث، وهذه الأحاديث عن عبدالله بن الحارث عن ابن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها وهو الذي يحدث به عن عبدالله بن الحارث (الكامل ٦٨٩/٢).

وأخرجه الطبري في التفسير (٣٧١/٢) والطبراني (من طريق سعيد بن منصور) (٣٠١/٢٢) من طريق خلف ابن خليفة به.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧٤٦/١) لسعيد بن منصور، وابن سعد والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحكيم الترمذي في نوادر الأصول والطبراني والبيهقي، وذكره ابن حجر من طريق عبدالله بن =

٨٨ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا علي بن ثابت الجزري عن عبدالله بن عبدالرحمن ابن موهب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: «إن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره، (أو أكثره)(٣٨٥) أو كله بعمل أهل الجنة، وأنه لمكتوب(٣٨٦) عند الله عز وجل(٣٨٧) من أهل النار، وإن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره، أو أكثره، أو كله)(٣٨٨) بعمل أهل النار، وإنه لمكتوب(٣٨٩) من(٣٩٠) أهل الجنة.»(٣٩١)

= الحارث عن ابن منده (الاصابة ٤/٥٩).

وللحديث شواهد أخرى من غير ذكر نزول الآية:

١ ـ من حديث أنس: أخرجه أحمد (٣/١٤٦) والطبراني (٢٢/٣٠٠) والبغوي والحاكم كما في الاصابة من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رجلاً قال: يارسول الله! إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي ﷺ: «أعطه إياها بنخلة في الجنة» فأبى، فأتاه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي قال: ففعل، فأتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله! ابتعت النخلة بحائطي، فاجعلها له، فقد أعطيتكها، فقال: «كم من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة» قالها مرارا، قال: فأتى امرأته، فقال: يا أم الدحداح أخرجي من الحائط، فإني قد بعته بنخلة في الجنة، فقالت: ربح البيع، أو كلمة تشبهها.

وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح.»

٢ ـ من حديث عمر بن الخطاب: أخرجه الطبراني في الأوسط.

٣ ـ من حديث أبي هريرة أخرجه ابن مردويه.

٤ ـ من حديث زيد بن أسلم مرسلاً: أخرجه الطبري (٢/٣٧١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم.

وراجع: الاصابة (٤/٥٩).

(٣٨٥) لم يرد في ت مابين الهلالين.

(٣٨٦) وفي ت: مكتوب.

(٣٨٧) وفي ت: (تعالى).

(٣٨٨) بدونه في (ت)

(٣٨٩) وفي ت: مكتوب.

(٣٩٠) وفي ت: (عندالله تعالى من أهل الجنة).

(٣٩١) في سنده عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب التيمي، ويقال: عبدالله، ليس بالقوي/ بخ دس (التقريب ١/٥٣٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم (رقم ٢٥٢) قال: حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالله بن موهب، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

وقال المحدث الألباني: «حديث صحيح، رجاله ثقات رجال البخاري إلا أنه إنما أخرج لعبدالله بن موهب في الأدب المفرد، وفيه ضعف، وقال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي.»

قلت: ولم يذكر الحافظ «عبدالله بن موهب» وإنما الذي ذكره هو «عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب» وقال: =

٨٩ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبي بكر بن[٣٩٢] عبدالله بن أبي مريم الغساني، عن حكيم بن عمير قال: قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله: [٣٩٣] ينبغي لأهل القدر أن يتقدم إليهم فيما أحدثوا من[٣٩٤] القدر، فإن كفوا، وإلا استلت ألسنتهم من أقفيتهم استلالاً[٣٩٥].

٩٠ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة، عن بكر بن عبدالله المزني، عن عبدالله بن عمر[٣٩٦] عن النبي ﷺ قال: «إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش، فإن الله عز وجل[٣٩٧] لا يحب الفحش ولا التفحش، وإياكم والشح فإنما أهلك[٣٩٨] من قبلكم الشح، أمرهم بالكذب، فكذبوا، وأمرهم بالظلم، فظلموا وأمرهم بالقطيعة، فقطعوا.» فقام[٣٩٩] رجل: فقال: يا رسول الله! أي الاسلام أفضل؟ قال: « أن

= ويقال: عبدالله، وقال فيه: ليس بالقوي كما تقدم، وقد روى عنه ابن أبي فديك.
ومعنى ذلك أن «عبدالله بن موهب» هو عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، ثم قال المحدث الألباني: «لكن تابعه حماد بن سلمة، وابن أبي الزناد عن هشام بن عروة به أتم منه، أخرجه أحمد (٦/ ١٠٧، ١٠٨) وقال: ويشهد له حديث أبي هريرة المتقدم (٢١٨).
قلت: وله شاهد آخر من حديث سهل بن سعد الساعدي أخرجه الآجري في الشريعة (ص ١٨٥).

(٣٩٢) قال الذهبي من ترجمته في السير (٧/ ٦٥) يقع من عواليه في جزء ابن عرفة، ومعجم الطبراني، ولا يبلغ حديثه درجة الحسن.

(٣٩٣) في ت بدون الترحم.

(٣٩٤) وفي ت (من أمر القدر).

(٣٩٥) وأخرجه الآجري في الشريعة (ص ٢٣٠) عن الفريابي حدثني اسحاق بن سيار النصيبي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني معاوية يعني ابن صالح عن حكيم بن عمير قال: قيل لعمر بن عبدالعزيز: إن قوماً ينكرون القدر شيئاً، فقال عمر: بينوا لهم، وارفقوا بهم، حتى يرجعوا فقال قائل: هيهات هيهات يا أمير المؤمنين، لقد اتخذوه ديناً يدعون إليه الناس، ففزع لها عمر، فقال: أولئك أهلٌ أن تسل ألسنتهم من أقفيتهم سلاً، هل طار ذباب بين السماء والأرض إلا بمقدار؟
وأخرجه عن الفريابي عن محمد بن مصفى حدثنا بقية بن الوليد حدثني: أرطأة بن المنذر قال حدثني حكيم بن عمير قال: قيل لعمر بن عبدالعزيز، فذكر الحديث نحواً منه.
وتقدم رأيه في القدر وأهله برقم (١١).

(٣٩٦) ورد في الأصل وت: (عبدالله بن عمرو) وصوابه عبدالله بن عمر، لأن بكر بن عبدالله المزني لم يرو عن عبدالله ابن عمرو بن العاص.

(٣٩٧) وفي ت: (تعالى).

(٣٩٨) وفي ت: (هلك).

(٣٩٩) وفي ت: (قال: فقام).

يسلم المسلمون من لسانك ويدك» قال: فأي الجهاد أفضل؟ قال: «يهراق دمك، ويُعقر جوادك» قال: فأي الهجرة أفضل؟ قال: «تهجر ماكره ربك عز وجل،[400] وهما هجرتان، هجرة للبادي وهجرة للحاضر، فأما هجرة البادي فإذا دُعِيَ أجاب وإذا أمِرَ أطاع، وأما هجرة الحاضر، فأشدهما بلية وأعظمها[401] أجراً»[402].

٩١ـ ثنا الحسن بن عرفة حدثنا (عبيس بن)[403] مرحوم بن عبدالعزيز،[404] عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس،[405] عن عائشة أن أبا بكر[406] دخل على رسول[407] الله ﷺ بعد وفاته، فوضع فاه بين عينيه، ووضع يده[408] على صدغه، وقال:[409] «وانبياه، واخليلاه، واصفياه»[410].

٩٢ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا[411] عبيس بن مرحوم بن عبدالعزيز العطار حدثنا

---

(٤٠٠) وفي ت: بدون: (عز وجل).

(٤٠١) وفي ت: (أعظمهم).

(٤٠٢) أخرجه البيهقي في الشعب (١/٤١٦/٢).
وقال الألباني بعد أن عزاه للبيهقي وابن عرفة: إسناده صحيح (الصحيحة رقم الحديث ١٢٦٢).
وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص.
كما أن له شواهد متفرقة من حديث ابن عمرو، وابن عمر، وجابر بن عبدالله وعائشة، وأبي الدرداء، خرجتها في تعظيم قدر الصلاة للمروزي (رقم ٦٠٥).

(٤٠٣) في ت سقط ما بين الهلالين.

(٤٠٤) في ت بزيادة (العطار).

(٤٠٥) كذا ورد في ات: وهو الصواب وورد في الأصل: «باينوس» وصوابه ما أثبته: وهو بموحدتين بينهما ألف ثم نون مضمومة وواواً ساكنة ومهملة، ويزيد هذا قال فيه الحافظ: مقبول/ بخ د تم س (التقريب ٢/٣٦٢).

(٤٠٦) في ت: زاد: رضي الله عنها.

(٤٠٧) وفي ت: (النبي).

(٤٠٨) على هامش الأصل بنسخة «يديه»، وورد في ث (يديه).

(٤٠٩) وفي ت: (فقال).

(٤١٠) أخرجه ابن سعد (٢/٢٦٥) عن يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني به. نحوه وسياقه أتم منه وأكمل.
وفي سنده يزيد بن بانيوس: قال الدارقطني: لا بأس به، ووثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: أحاديثه مشاهير.
وقال البخاري: وكان من الشيعة الذين قاتلوا علياً، سمع عائشة قاله مرحوم عن أبي عمران الجوني. (التاريخ الكبير ج ٢ ق ٤/٣٢٣).
الكامل ٢٧٣٢/٧، وتهذيب الكمال ١٥٣٠/٣)
وقال الحافظ ابن حجر: «مقبول» وتابعه غير واحد، كما ورد هذا المعنى من غير وجه.
راجع فصل: ذكر تقبيل أبي بكر الصديق رسول الله ﷺ بعد وفاته من طبقات ابن سعد (٢/٢٦٤ـ٢٦٦).

(٤١١) في ت: (حدثني).

عبدالمهيمن[٤١٢] بن عباس بن سهل[٤١٣] الساعدي، عن أبيه، [٤١٤] عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «أحبوا قريشاً فإنه[٤١٥] من أحبهم أحبه الله تعالى.»[٤١٦][٤١٧]

٩٣_[٤١٨] حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني عبدالسلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خُيِّرت بين الشفاعة، وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترونها للمؤمنين المنقين؟![٤١٩] لا، [٤٢٠] ولكنها للمذنبين المتلوثين الخاطئين.»[٤٢١]

---

(٤١٢) تصحف في (ت) إلى (عن).

(٤١٣) وفي ت: زاد: (بن سعد).

(٤١٤) وفي ت: (أمه).

(٤١٥) كذا في الأصل، وعلى هامش الأصل: فإن.

(٤١٦) لم يرد في ت قوله: (تعالى).

(٤١٧) أخرجه ابن أبي عاصم (٢/٦٤١) والطبراني (٦/١٥٠) من طريق يعقوب بن حميد عن عبدالمهيمن بن عباس به.
وعبدالمهيمن بن عباس: قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: عنده نسخة عن أبيه عن جده فيها مناكير.
وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف (التهذيب ٦/٤٣٢، والميزان ٢/٦٧١ والتقريب ١/٥٢٥).
وبه أعله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٠).
وقال الألباني: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير ١/٩٩).

(٤١٨) موضعه في رقم (٩٤) وهو آخر حديث في النسخة.

(٤١٩) ورد على هامش الأصل ضبطه هكذا: (م ن ق ى ن).
قلت: وهو بفتح النون وتشديد القاف المفتوحة من النقاء ضد التلوث وورد في ت: (المتقين).

(٤٢٠) لم يرد قوله: (لا) في ت.

(٤٢١) أخرجه ابن الأبار في معجمه (ق ١٠٩ ـ ١١٠) في ترجمة محمد بن أحمد بن عمار التجيبي بسنده عن الصفار عن ابن عرفة به، وبسنده عن أبي بكر بن أبي داود عن الحسن بن عرفة به، ولكن قال: (عبدالله بن عمر) ونبه ابن الأبار أنه وهم.
ورجاله ثقات غير نعمان بن قراد فلم يوثقه غير ابن حبان وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني ورجال رجال الصحيح، غير النعمان بن قراد وهو ثقة.»
وقال أحمد شاكر: «الرواية الصحيحة: عن زياد بن خيثمة عن النعمان بن قراد، عن ابن عمر، وأن إسنادها صحيح.»
والحديث أخرجه أحمد (٢/٧٥) قال: حدثنا معمر بن سليمان الرقي أبو عبدالله حدثنا زياد بن خيثمة عن علي بن النعمان بن قراد عن رجل عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ وذكر الحديث نحوه.
وإسناده ضعيف لابهام التابعي الراوي عن ابن عمر.
وقد بسط القول العلامة أحمد شاكر في إسناد هذا الحديث في المسند بتحقيقه رقم ٥٤٥٢ = ٧/٢٢٦ ـ ٢٢٨ فليراجع إليه للتفصيل.

٩٤ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، ويحيى ابن سعيد[٤٢٢] وعبدالله[٤٢٣] بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ حين استوت به راحلته قائمة[٤٢٤].

آخر الجزء من حديث الحسن بن عرفة العبدي
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً



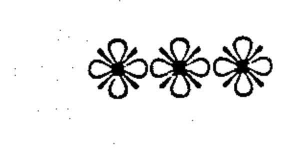
= وعزاه السيوطي لأحمد عن ابن عمر، ولابن ماجه عن أبي موسى الأشعري [الزهد رقم ٤٣١١] وضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٣/١٤٢).
وقال البوصيري في إسناد ابن ماجه: «إسناده صحيح ورجاله ثقات.» ويرد عليه بما تقدم.

(٤٢٢) زاد في ت: الأنصاري.

(٤٢٣) وفي ت: (عبيدالله بن عمر).

(٤٢٤) في سنده إسماعيل بن عياش وفي روايته عن غير أهل بلده ضعف وهؤلاء منهم إلا أنه قد توبع، فقد صح الحديث من غير وجه، منها:
ما أخرجه مسلم (٢/٨٤٢) من طريق حاتم بن اسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبدالله، ونافع مولى عبدالله، وحمزة بن عبدالله عن عبدالله بن عمر.
ومن طريق حاتم عن موسى عن سالم عن أبيه.
وأخرجه البخاري (٣/٤١٢) وأحمد (٢/٣٦ برقم ٩٣٥) والنسائي (رقم ٢٧٦٠) من طريق صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر.
وأخرجه البخاري (٣/٤١٢) من طريق أيوب عن نافع به.
كما أخرجه من طريق فليح عن نافع به (٣/٤١٣).
وأخرجه أحمد (٢/٣٧ برقم ٤٩٤٧) وأخرجه أحمد (٢/٢٩ برقم ٤٨٤٢) و (٢/٣٧ برقم ٤٩٤٧) ومسلم من طريق عبيدالله عن نافع عن ابن عمر.
وأخرجه مالك (١/٣٣٣) وأحمد (٢/١٧ برقم ٤٦٧٢) والبخاري في الوضوء ومسلم في الحج (٢٥) والنسائي من طريق عبيد بن جريج عن ابن عمر في حديث طويل.
وأخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر (١/٣٣٣).
وأخرجه النسائي (٢/١١٤ رقم ٢٧٤٨) من طريق سالم بن عبدالله عن أبيه.

فهرس الأحاديث



فهرس الآثـــار





